



الأمن العام



وزير العمل:
لا بد من زيادة الأجور



قائد "اليونيفيك"
في الجنوب يكتب:
رهان الشراكة



اللواء عبّاس ابراهيم:

انتخاب رئيس الجمهورية منوط بإرادة لبنانية
لا مخاوف ما دام الحوار مستمراً
المؤسسات العسكرية والأمنية لا تحتمل فراغاً
لا أموال لـ"داعش" في مزارفنا

كيف تحوّلت البشارة عيداً وطنياً؟

ريمون جبارة معلماً ودّعته الخشبة

"إذاعة لبنان": قصة ذاكرة وطن

شهداء الصحافة: يوم للحرية



في هذا العدد

بطاقة معايدة

الى صاحب الجبهة السمراء والوجه المغتبر والشعر الاشعث والزند المفتول، يستنبت من الجهاد عمراننا ومن الاراضي البور اخضرارا ومن السكون حركة.

الى صانع الحياة في بلادي، من يقدم العرق والدمع المجلولين بتراب هذه الارض ليكسب قوت يومه حلالا. الى الشهيد الدائم الذي حلت ذكراه قبل ايام خمسة من عيد شهداء 6 ايار. كلاهما واحد في الالم والمعاناة والجهاد، في سبيل وطن لا يزال يسعى الى ان يتحول دولة تحترم انسانها، وتصون حقوقه، وتحفظ كرامته، وتوفر له لقمة العيش الكريم.

الى الذي اسرج خيل السفر وهاجر الى البعيد سعيا وراء حياة لائقة، ولقمة عيش نظيفة بعدما ضاقت سبل العيش في بلاده. وبعدهما اخليت قطاعات عمل عدة للوافدين من الدول القريبة واصقاع مختلفة في الارض قاطبة ينافسون اللبناني في عمله ومجتمعه، ويحرمونه من مورد العيش القريب وراتب نهاية الشهر. الى الذي لم تصن القوانين والتشريعات حقوقه، ووضعت المنافسة غير المشروعة اسمه على لائحة العاطلين عن العمل في بلاده، ولم تحصنه كفاية من غدرات الزمان، او تمنحه الضمانات الكافية. فوضعت في عين الخطر بين خيارين احلاهما مر: المنافسة او الهجرة.

الى الذي بحثت عنه طويلا لكنني لم اعثر عليه، فطاف خيالي الى حيث هو يشقى في بلاد بعيدة ليدفع عنه غائلة العوز والجوع.

في الامس القريب، كنا ننتظر الاول من ايار عاما كاملا لنشارك في الاحتفالات والمهرجانات التي تكرم عاملا من بلادي، فبتنا في زمن صعب خلت فيه الساحات من الصدور العارمة، واصحاب الزنود المفتولة، والجباه العالية تنصب عرقا وتفتقد القبضات المرفوعة. فبئس ما آلت اليه هذه الذكرى عندما تطل علينا حزينة. لا اثر فيها لحياة وتفتقد حرارة الايمان.

بي شوق الى ان اعود الى الماضي الذي غبر، ولم يبق منه سوى طيف ذكرى مهددة بالنسيان. لكننا قوم عنيد لا يعرف اليأس الى قلبه سيلا. متى تزول الغمامة السوداء عن سماء لبنان واجوائه نعود معا من اجل صوغ شرعة عمل متجددة تعيد الى العامل ابسط حقوقه، والى الوظيفة مكانتها، والى العمل شرفه، والى الارض رجالها الطيبين.

لا انتظر جوابا لانني اعرف ما سيكون عليه. انا واحد منكم يعيش معكم الافراح والاتراح، ونتقاسم لقمة عيش من مصدر واحد هو لبنان. انتم تنتظرون بصدق الصادقين تحسن اوضاع قطاعات الزراعة والصناعة وتسويق الانتاج، تطوير السياحة وتوسيع مجالاتها قياسا على غنى لبنان، تأمين الحد الادنى من الخدمات، تعميم الضمان الاجتماعي ليشمل اوسع شريحة من المواطنين، قانون ضمان الشيوخوخة، تعزيز التعليم المهني والتقني، اقرار سلسلة الرتب والرواتب، سن تشريعات تحمي اليد العاملة الشريفة.

ليس امامنا سوى الدعوة الى ان تتشبثوا بارضكم، وترفضوا الاستسلام لواقع موقت، ووقف كل مشاريع الهجرة.

بهذه الروحوية نصون وطننا لنا وللمواطنيه كي يكون لعيد العمل والعمال معنى يتجاوز ان يكون مجرد يوم عطلة اضافية.

"الامن العام"

بنك بيروت
Bank of Beirut
معك لأبعد حدود

بفضل ثقتكم
نحن دائما في الطليعة.





حذار خط الزلازل

يصادف صدور هذا العدد مرور سنة على الشغور في سدة الرئاسة الاولى، وخمسة عشر عاما على الذكرى الوطنية لتحرير الجنوب من المحتل الاسرائيلي الذي عاث بالوطن تدميرا وتمزيقا وتفطيتا. ليس خافيا على اللبنانيين ان وطنهم لا يزال في عين الخطر منذ وقع على خط الزلازل السياسية والامن في المنطقة والعالم، الى الخطر الاسرائيلي مذ كان الكيان الصهيوني والنكبة الفلسطينية.

يزداد المشهد اللبناني رتابة وترديا جراء الضمور في الحياة السياسية التي تتطلب في هذه الظروف الاستثنائية تضافر الجهود وتكثيف الحوارات لانتاج قرارات وطنية كبيرة، مسكونة بصقل مواطنة اللبنانيين وتعزيز انتمائهم الى هويتهم اللبنانية - العربية.

يطلق البعض شعار الدولة بوصفه الاكثر جاذبية للمواطن، وان فكرة كهذه وحدها تصنع الدول القوية المتماسكة، السائرة بخطى حثيثة في مسالك التقدم والرفي. لكن الحال توجب غير ذلك، لأن الواقع السياسي لا يزال ينحصر بعناوين استقطابية ولحظوية لا ترى ابعدها من الراهن. البعض الاخر يتصرف كأن الجماهير او القاعدة هي الشعب اللبناني بالوان طيفه كلها، او ان الديموغرافيا التي تشغلها هي لبنان من اقصاه الى اقصاه. لكن الحقيقة ان هذا الخطاب ينطلق لفظيا من لغة وطنية عامة، لتنتهي به الحال في مناكفات مناطقية وشخصية تُسقط كل الاعتبارات الجوهرية الاساسية في قيام الدولة.

ينزف لبنان يوميا من كل انحاء جسده الوهن جراء

التشرذم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي، بينما الانقسامات الحادة تُغفل الشغور الرئاسي الذي طال حتى صار شرا مستطيرا، والحكومة تعيش في غرف الانعاش السياسي من اسبوع الى آخر، والتشريع معلق باستثناء الضرورة القصوى، والقطاع المصرفي يئن تحت ضغوط عدة. اما قطاعات الصناعة والزراعة والتجارة، فحدّث ولا حرج عما تواجهه من عقبات، يمكن معها القول باستعصاء نهوضها في المدى القريب للمساعدة على تثبيت الامن الاجتماعي والاقتصادي كضرورتين اساسيتين في بناء الوطن. لا ننسى ايضا النزف العسكري والامن الذي تقدمه المؤسسات العسكرية والامن، في الجنوب او في مواجهة الجماعات الارهابية عند الحدود الشرقية تجلى شهداء وجرحى، مخطوفين ومعوقين.

الارهاب في لبنان ليس جديدا. كانت للجيش والاجهزة الامنية جولات تم فيها تسطير ارووع البطولات في الضنية ومخيم نهر البارد وغيرهما في الكثير من البؤر التي كانت تنبت هنا وهناك. لكن ما يحصل منذ اندلاع الاحداث في الجوار والمنطقة، يجعل البلد يئن من جراحاته التي طاولت مناحي الحياة الوطنية كلها، باصطفافات مذهبية حيناً، وانقسامات مناطقية او حزبية احيانا.

لا يتهددنا الارهاب من الخارج فقط. فقد ظهرت بؤر عدة في الداخل، ما زاد من حجم المهمات الملقاة على عاتق القوى العسكرية والامن التي تبذل جهودا جبارة ودقيقة، منعاً لاي خلل يمس الوطن والمواطن وانسانية المقيمين طوعاً او قسراً على ارض لبنان. فالنزف الحاد

للجهود العسكرية والامن والاستخبارية يتوزع على مساحة البلاد وحدودها.

الى الجهد العسكري والامن الاستباقي الذي نقوم به من ضمن وفائنا لقسمنا وواجباتنا، هناك السعي الحثيث الى حفظ امن الوطن واستقراره على المستويين الداخلي والخارجي، لجهة مكافحة الجريمة بكل انواعها وضبط الحدود البرية والبحرية، في وقت يهمل كثيرون اساسيات وطنية ينبغي العمل عليها ولها، والخروج من الاختبار الاصعب والوجودي الذي يمر فيه لبنان واللبنانيون، ومن دون استثناء طائفي او حزبي او مناطقي او جبهوي.

الى هذه المخاطر، هناك العدو الاسرائيلي الرابض عند الحدود الجنوبية يهدد كل البلد بشرا وحجرا. وتجارب لبنان مذ كان الكيان الصهيوني، حصيلتها انتهاك سيادته البرية والبحرية والجوية والموت والدمار والتهجير، ناهيك باحتلال انتهى الجزء الاكبر منه في ايار 2000، قبل ان يعود بهجوم وحشي عام 2006، فضلا عن بقاء مزارع شبعا تحت الاحتلال على رغم كل المطالبات بالانسحاب منها، في حين يكاد لا يمر اسبوع الا تعلن الدولة العبرية عن تنفيذ شكل من اشكال المناورات العسكرية البرية او الجوية او البحرية في محاكاة لاحتمال نشوب حرب ضد لبنان. كل هذا والحياة السياسية تزداد ترددا وانحدارا. اذ ان البعض منا يكرس جهده لمعاداة البعض الآخر، ويستخدم ادوات طائفية ومذهبية بغیضة، متناسيا ان الطائفية والحزبية الضيقة لا تقل خطرا علينا من العدوين الارهابي والاسرائيلي.

في مؤسساتنا العسكرية والامن متمسكون بقسمنا بكل ما يستلزمه من وفاء وتضحية وعطاء وخدمة. وقد اثبتت الايام صدق التزام من انتسب اليها ومناقبيته. لكن ما ينبغي التنبه اليه جيدا ان امن اي بلد رهين المحبسين: السياسة الوطنية والامن. لا يكون الامن متماسكا وقادرا على النهوض بمهامه وواجباته الا متى كانت الوحدة الوطنية متماسكة ومتجذرة في المواطنين وقادتهم.

لن تكون الدولة ولن تقوم ما لم تكن مشروعا وطنيا جامعا يحسم فيه الجميع جهة العدو. الشرط الاساسي للدولة ان تكون مُقنعة للافراد والجماعات للانخراط فيها طوعا. سوى ذلك يبقى الحديث عن الدولة عبثا سياسيا ولازمة ممجوجة. فاذا كان الخطر محدقا كما حالنا الان جراء الانقسامات الداخلية وتربص العدوين الارهاب من الجبهة الشرقية والاسرائيلي من الجبهة الجنوبية، واذا بقي الوطن في حال مراوحة بين حدي الكيان الهش والسلم الاهلي البارد، فهذا يعني بقاء قيام الدولة معلقا الى حين لا يعلمه الا الله.

ما ينبغي على اللبنانيين وقادتهم جعله اولوية، هو العمل على تجنب وطننا خط الزلازل الذي وقعنا او اوقعتنا عليه الظروف المحلية والدولية، والتنبيه الى حجم الجهود والامكانات الوطنية العامة التي تُستنفذ في كل الاتجاهات، من دون طائل يُعين اللبنانيين على النهوض باوضاعهم وشؤون وطنهم، وهم يبصرونه في عين العاصفة.

المهرس



رئيس التحرير المسؤول
العميد م. منير عقيقي

مجلة شهرية

تصدر عن المديرية العامة للأمن العام
مُن النسخة 3000 ل. ل.
الاشتراك السنوي للأفراد 100.000 ل.ل.
للمؤسسات 150.000 ل.ل.

رئيس شعبة مجلة الامن العام
الملازم الاداري سمير الخطيب
البريد الالكتروني majallasection@gmail.com

التحرير

العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 3، قرب المتحف، بيروت
هاتف: 01/382642 فاكس: 01/381629

الادارة

العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 1، قبالة قصر العدل، بيروت
هاتف: 01/425303
فاكس: 01/425777 ext:1599

موقع المديرية العامة للأمن العام
www.general-security.gov.lb
twitter@DGSG_Security

تنفيذ وإخراج
برنار كامل

تصوير

شعبة التصوير - مكتب شؤون الإعلام
مجلة الأمن العام

الطباعة: مطبعة زيدان - المنصورية
هاتف: 04 /401764

14 "25 أيار": إسترجاع الأرض
بلا مفاوضات



20 سنة على شغور قصر بعبد

24 بين فكّي "عاصفة اليمنة"
و"إنقاذ لوزان"

28 نظارة الأمن العام تحت الشمس

32 مركز ريفون الإقليمي:
إستعجال المعاملات

42 60 عاماً على "رابطة قدماء"
القوى المسلحة

44 إحصاءات الشهر

54 المؤسسة العامة للإسكان:
رأس حربته المواجهة



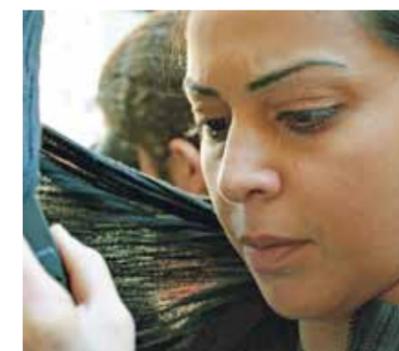
58 قبضيات الحيّ كانوا...
لم يعودوا



70 الحركة النقابية العمالية:
دعوة إلى إستعادة الوحدة

80 "ارقا" وثائقي
بصوّر حياة الهامشيين

84 السيلوليت: إنتبهوا إلى الوزن
والنظام الغذائي



86 رئيس لجنة المنتخبات:
هدفنا الألعاب الأولمبية

90 الملاكمة اللبنانية تستعيد البريق



94 تسلية

98 إلى العدد المقبل



اللواء عباس ابراهيم مستقبلاً مجلس نقابة محجري الصحافة.

اللواء عباس ابراهيم أمام وفد نقابة محجري الصحافة:

- إلتخاب رئيس الجمهورية منوط بإرادة لبنانية
- لا مبرر للخوف مما يجري حولنا ما دام الحوار مستمرًا
- الوضع الإقتصادي صعب، والمالي متين
- لا أموال لداعش في مزارنا
- المؤسسات العسكرية والأمنية لا تحتمل الفراغ

في حوار مستفيض ومتشعب الملفات، أبدى المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم تفاؤله بحل «قريب جدا» ملف العسكريين المخطوفين لدى جبهة النصرة، متخوفاً من «نكسات اللحظات الاخيرة» في محاولة «اعتدنا عليها لتحسين شروط التفاوض وليس العودة الى النقطة الصفر». وشدد، امام اعضاء مجلس نقابة محجري الصحافة، على ان إلتخاب الرئيس العتيد للجمهورية عنصر مهم «لحفاظ على المظلة الدولية الحامية للبنان»، منوهاً بأهمية الحوار الداخلي «لابعاد التأثيرات السلبية المتأتية مما يجري في محيطنا من مأس». وعبر عن ثقته بان لبنان الذي تجاوز الكثير من الازمات الصعبة، قادر على عبور المرحلة بما فيها من مخاطر وصولاً الى شاطئ الامان

استقبل اللواء ابراهيم مجلس نقابة محجري الصحافة برئاسة النقيب الياس عون في 17 نيسان في مكتبه في المديرية، وشاركت «الامن العام» في اللقاء. استهلالات توجه النقيب عون الى اللواء ابراهيم قائلاً: «بت يا سعادة اللواء محط انظار اللبنانيين والأمال لهم بسبب الاختصاص الذي بات ملاصقاً لمهامك في الملفات الصعبة والشائكة التي تتسلمها، وتنجح في حلها. مع تقديرنا لما تقوم به، نتمنى لكم النجاح في كل المهمات التي اوكلت او ستوكل اليك، في وقت نأمل في ان تنتهي قريباً قضية العسكريين

المخطوفين وتتكشف الحقائق في قضية مطراني حلب بولس اليازجي ويوحنا ابراهيم والزميل سمير كساب». ثم سلم عون اللواء ابراهيم درعا تذكارية باسم نقابة المحجرين واعضاؤها و«نيابة عن اللبنانيين على الجهود التي يبذلها لخدمة لبنان واللبنانيين، وكل من يريد زيارة لبنان». بدوره اللواء ابراهيم رحب بالوفد، شاكرًا للنقابة محبتها وتقديره لكل فرد منها، مقدراً للصحافة دورها «الوطني المسؤؤل رغم حجم المصاعب التي يواجهها الصحفيون»، لافتاً الى ان هذا «التقدير والاحترام لاصحاب المهنة يدفعه الى وضع الامكانات في تصرفهم». وابدى الاستعداد لاي خدمة حق.

ثم كان الحوار الآتي:

■ ينشغل اللبنانيون هذه الايام بملف العسكريين المخطوفين. ما الجديد الذي حققته في الفترة الاخيرة؟

□ ان شاء الله خيراً. نعمل بكل قدراتنا على حل هذه القضية. ما في وسعي قوله ان المفاوضات جارية على كل المستويات لنهاية سعيدة. في مثل هذه اللحظات التي قطعها المفاوضات نتوقع النكسات في اي لحظة. وهي نكسات تعودنا عليها في قضايا وملفات مشابهة شهدناها سابقاً، يعمد اليها الخاطفون لتحسين شروط المفاوضات في اللحظات الاخيرة، وليس لنسفها او تعطيلها. وهو امر اخترناه قبلاً، فيحاولون التلاعب بالعملية حتى وصلوا احياناً الى وضع شروط اعتبرناها تعجيزية، وسبق ان رفضناها فتجاوزناها. امور باتت من بديهيات المفاوضات والاساليب التي تتبع، وندركها ونتوقعها في كل مرحلة. مفاوضاتنا اليوم تجري مع جبهة النصرة التي تحتفظ بالعدد الاكبر من المخطوفين، وهم 16 عسكرياً، ونتعاون مع القطريين لانهم الاقرب الى هذا الملف. لا اخفي القول انني قصدت انقرة للقاء القطريين اكثر من الاتراك. للحقيقة لم نطلب المساعدة من احد الا ساعدنا، ولنا اصدقاء من الاتراك والقطريين وغيرهم. هذه المرة لا علاقة للسوريين بالمفاوضات الجارية. وقد تكون المرة الاولى. سبق لنا ان طلبنا منهم المساعدة ولم يتأخروا في حينه.

■ ما الجديد في قضية اختفاء مطراني حلب بولس اليازجي ويوحنا ابراهيم والزميل سمير كساب؟

□ هذا الملف في عهدي وهو مفتوح دائماً. يحضر في كل تحركاتي واتصالياتي. بكل صراحة في الزيارة الاخيرة الى انقرة حاولت الحصول على شيء، بالاضافة الى ملف العسكريين. لكنني لم احصل على جديد. الملف مفتوح. ما يمكنني قوله ان هناك اشارات ايجابية لم ترق الى مرتبة المعلومات بعد. كي تصير الاشارات معلومات، نحتاج الى المزيد من الوقت. وهذا دليل على ان الملف لا يزال مفتوحاً على كل الاحتمالات.

■ اوكلت اليك المهمات الصعبة. ما الذي تحقق؟ هل في امكانك تحديد موعد للافراج عن العسكريين؟

□ ليست هناك اية مواعيد، ولا ارغب في تحديد اي تاريخ لانجاز المهمة. ما استطع قوله ان الامور في سياقها الطبيعي المشجع. عقبات اللحظات الاخيرة تحتاج الى بعض الوقت، وما هو متوافر الى اليوم يعتبر مشجعاً وكافياً لبذل المزيد من الجهد.

■ في احدى المراحل جرى الحديث عن عقبات سياسية حالت دون انهاء الملف. هل انتهت التدخلات السياسية؟ هل هناك ما يعيق العملية؟

□ صحيح. اعتقد البعض في بعض المراحل ان ثمة عراقيل سياسية. لكن الجميع يعرف ان هناك خلية ازمة شكلت لهذا الملف دون غيره، وهي تعمل باشراف دولة رئيس الحكومة تمام سلام وانا عضو فيها، واعطتني الصلاحيات

للحفاظ عليها؟

□ علينا إلتخاب رئيس للجمهورية، والامر منوط بإرادة لبنانية فقط. اي ربط بين هذا الاستحقاق وامر آخر ليس في محله. متى توافرت الارادة اللبنانية ننتخب الرئيس في اليوم التالي.

■ المخاوف من تأثيرات التطورات المساوية في محيطنا والسقف العالي لمواقف بعض القيادات اللبنانية قائمة. هل ترى ان هناك ما يمنع انعكاساتها على الوضع الداخلي في لبنان؟

المطلقة لحل المشكلة. من ضمن هذا التكليف ومفهومه اعمل بكل قوة. الحديث عن ضغوط سياسية مرحلة عبرت. لكن ما يجب ان يعرفه الجميع انها لم تكن من باب العرقلة بقدر ما كانت للحض والاسراع في الحل. وهو ما سبب الازمة في مرحلة من المراحل. لكن الجميع اقر نهائياً بان ملف التفاوض ليس سهلاً، ويحتاج الى وقت.

■ ثمة حديث عن مطالب مالية تقدمت بها جبهة النصرة وداعش. ما حقيقتها؟

□ بالنسبة الينا لا نقر بهذا الامر، ولا يعيننا من قريب او بعيد. لم ندخل في اي بازار من هذا النوع.

■ يتنامى الحديث اليوم عن تمديد خدمة القادة العسكريين والامينين او تعيينهم. ما هو موقفك الشخصي؟

□ انا ضد الفراغ في مثل هذه المواقع. هذه الاجهزة الامنية والعسكرية لا تحتمل الفراغ كما كل المؤسسات. في اعتقادي ان الحل لما هو مطروح يسوى بقرار سياسي. اذا حصل التوافق تمشي الامور سواء انتهت الى التمديد او التعيين.

■ واذا اصر بعض على التمديد وآخر على التعيين. ما الذي يحصل؟

□ اعتقد ان الوعي الموجود والحرص على استمرار العمل في هذه المؤسسات طبيعياً يجب ان يكون غالباً حتى النهايات.

■ الجميع يردد ان هناك مظلة حامية توفر الاستقرار للبنان. ما هو المطلوب من اللبنانيين للحفاظ عليها؟

□ علينا إلتخاب رئيس للجمهورية، والامر منوط بإرادة لبنانية فقط. اي ربط بين هذا الاستحقاق وامر آخر ليس في محله. متى توافرت الارادة اللبنانية ننتخب الرئيس في اليوم التالي.

■ المخاوف من تأثيرات التطورات المساوية في محيطنا والسقف العالي لمواقف بعض القيادات اللبنانية قائمة. هل ترى ان هناك ما يمنع انعكاساتها على الوضع الداخلي في لبنان؟

الجيش اللبناني يدخل الى عرسال ساعة يريد، واخيرا كثف تحركاته فيها، ووقف من خالف ومن ارتكب. لذلك لا يجوز القول ان عرسال خارج سلطة الدولة. لكن المشكلة الحقيقية في المخيم الذي يدخل منه الى عرسال ومنها اليه مطلوبون ومجرمون تحت غطاء انهم نازحون. عندما تحل مشكلة المخيم ويتم اقفاله وتفكيكه تنتهي المسألة وتطوى نهائيا. لذلك اقول بصراحة ان ايا من الاطراف لا يغطي مجرما او اهربايا في عرسال او في سواها. لم يحصل هذا الامر من قريب او بعيد.

■ هل صحيح ان هذا المخيم في عرسال يجمع 30 الف نازح؟

□ اقل بقليل من 30 الفا. لا اخفي سرا ان مركز الامن العام الذي انشأناه اخيرا في عرسال وكلف تسوية اوضاع النازحين السوريين، ساهم في ترك اكثر من 700 عائلة المخيم والمنطقة الى مناطق اخرى بطريقة قانونية بعد تشريع اوضاعهم.

■ اثار قضايا بعض الارباهيين جدلا سياسيا، واثاروا ضجيجا نتيجة الرعاية السياسية، هل طويت هذه الصفحة؟

□ المشكلة في هذا الموضوع تقع عندما يدافع البعض عن شخص لا يعرفه، فيتحول الى قضية. منهم قضية شادي مولوي مثلا التي

الاجهزة الامنية والعسكرية لا تحتل الفراغ كما كالمؤسسات، والتعميد او التعمين قرار سياسي

■ هناك مشروع تفكيك مخيم عرسال للنازحين الذي يقع خلف خطوط الجيش لجهة الاراضي السورية. هل لا يزال المشروع قائما ام انكم تنتظرون حل قضية العسكريين المخطوفين لئلا ينعكس على مصيرهم؟

□ يشكل هذا المخيم هما اساسيا بالنسبة اليه، ويجري البحث جديا في المخيم البديل لاستيعاب النازحين فيه ايا تكن الكلفة. هذا الامر يجب ان يتم. فيه مصلحة كبرى لتخفيف اجواء التشنج واقفال استخدامه كملجأ للمطلوبين والارباهيين، ولنا مصلحة في ذلك قبل حل قضية العسكريين وبعدها، وفي كل زمان.

■ هل صحيح ان عرسال خارج سلطة الدولة اللبنانية؟ هل انتهى ما كان يعرف بالرعاية التي تحظى بها؟ ما الذي يمنع نشر الجيش فيها؟

□ مضمون السؤال يحتاج الى تدقيق وتصحيح.

□ الوضع الاقتصادي تعبان، لكن الوضع المالي جيد جدا بفضل السياسات المتبعة اليوم في مصرف لبنان. اقتصادنا مبني على الخدمات. لكن ويا للأسف ليس هناك سياحة، وقضي في الامس على القطاع الزراعي عندما نالت منه رصاصة الرحمة عند معبر نصيب على الحدود السورية - الاردنية. كلفة النقل البحري سترفع قيمة المنتجات والصادرات اللبنانية 40%، فكيف ننافس في الاسواق الخارجية؟ هل يدرك البعض حجم المخاطر على الاقتصاد من المنافسة الخارجية؟ هل يصدق البعض ان البطاطا المصرية يمكنها من خلال انخفاض كلفتها منافسة الانتاج اللبناني المماثل في الداخل اللبناني؟ غدا سنشهد المنافسة نفسها في سعر البطيخ وغيره من المنتجات الزراعية.

■ هل ان مصارف لبنان خالية من اموال داعش واعمال تبييض الاموال؟ هل تخشى اي هزة مصرفية؟ □ الاكيد والثابت ان مصارف لبنان في منأى عن كل هذه المخالفات المالية، بالنسبة الى اموال داعش او اية اموال غير شرعية. نحن ملتزمون كل القوانين الدولية بدقة وامانة، وقد طمأنني حاكم مصرف لبنان الى هذا الجانب، وهو ساهر على كل ذلك، وانا على تواصل دائم معه ومطمئن في حجم اطمئنانه الى هذا الموضوع. لذلك لا اتوقع اي هزات.

عندما بكت مرتين

عام، وتلقف الاوساط الاعلامية والسياسية اياها. فادلى اعضاء الوفد بأرائهم مهئين بالمجلة شكلا ومضمونا، وما استحقته من موقع متقدم بين المطبوعات السياسية، رغم صدورها عن مؤسسة أمنية رسمية، منوهين بهامش الحرية الذي تتمتع به في مقاربتها للملفات المختلفة تحت سقف الثوابت الوطنية التي يجمع عليها اللبنانيون. واشاد البعض بحجم الاضاعة على مشكلات اللبنانيين والمقيمين على الاراضي اللبنانية، ومعاناتهم الجامعة في اكثر من مجال، وبمضمون الصفحات الثقافية والرياضية والاجتماعية الى جانب السياسية منها، والتحقيقات المتنوعة التي تلامس هموم اللبنانيين وهواجسهم من دون استثناء. ناهيك بمواكبتها الاستحقاقات والمناسبات الوطنية، واعطاء صورة واضحة عن مهمات المديرية العامة للامن العام في المراكز المختلفة الاختصاص.

• في اثناء الحوار عن معاملات المواطنين لدى الامن العام، روى اللواء عباس ابراهيم قصة امرأة لبنانية تعرضت من عناصر الامن العام، ابان تقديمها معاملة في احد المراكز، لما يمكن اعتباره تجاوزا لحد السلطة.

قال: عندما افدت بذلك وقيل لي انها غادرت المركز باكية، طلبت فتح تحقيق في الحادث وسألت عن هويتها ومنزلها، وكلفت ضابطا ترأس وفدا من المديرية زيارتها والاعتذار منها. عندما وصل الوفد الى المنزل رفضت المرأة فتح الباب، الى ان تبليغ انه يمثل المدير العام للامن العام جاءها لتقديم الاعتذار باسمه عما حصل، وابلغها بالعقوبات التي طاولت المخالفين، فأجهشت بالبكاء مجددا.

• سأل اللواء ابراهيم اعضاء مجلس النقابة عن الانطباعات التي خلفتها لديهم مجلة «الامن العام» منذ صدورها قبل عام ونصف



حوار مفتوح: لا احد يغطي مجرما او اهربايا، وعرسال ليست خارج الشرعية اللبنانية.

اللبنانيين واجهة، تنافس مثيلاتها اللبنانية بالمعالجة. نرف يسيء الى الاقتصاد اللبناني لتهديب الاموال وتبييضها في اتجاه الخارج. بملايين الدولارات التي تخرج من لبنان.

هل واكبت هذا الواقع؟

□ انا في هذه الاجواء ورفعت الملف الى المراجع المعنية، ولفت الى هذا النزف المالي ووعودوني



يتسلم درعا تذكارية من نقيب المحررين الياس عون. (تصوير المؤهل اول قاسم حسين)

□ ما دام الحوار بين اللبنانيين قائما لا مبرر لكل هذه المخاوف. وتحديد ما دام الحوار الجاري بين تيار المستقبل وحزب الله مستمرا، ولم يصل الى الطريق المسدودة في معزل عن كل ما يجري من حولنا. ايقاع هذا الحوار لا يزال مضبوطا تحت سقف معين. انتم تتابعون هذا الامر يوميا. الا تلاحظون معي - رغم السقف العالي في المواقف - ان هناك حرصا لدى كل الاطراف على الحوار والتهدئة. اعتقد، والحمد لله، ان خطابات الامس كما خطابات اليوم لن تنعكس على الوضع في لبنان.

■ باب التطويق في الامن العام لا يزال مفتوحا. هل لديكم سقف محدد لتعزيز قدرات المديرية؟

□ ما زلنا تحت سقف ما هو مطلوب. لدينا هيكلية لا تزال تستوعب المزيد من المتطوعين. هناك نية وحاجة الى رفع هذا السقف. كي اكون اوضح، القت ازمة النازحين السوريين علينا اعباء تتطلب جهازين للامن العام. اذا حصل اي تقصير يجب تفهيم اسبابه. لدينا مليون ونصف مليون نازح سوري على علاقة يومية مع الامن العام. سبق ان اتخذنا اجراءات لاستيعاب الوضع والحد من النزوح، ولا تزال مستمرة، واستطيع القول انها حققت اهدافها.

■ تسببت هذه الاجراءات باشكالات كبيرة لدى المقاولين والصناعيين. هل يمكن مواجهتها؟ □ اطلعت على مطالب الجميع، مقاولين وصناعيين. لا نتجاهل حاجة القطاع الزراعي الى اليد العاملة المتخصصة ايضا. تشاورنا معهم في الاجراءات التي توفر لهم حولا لمطالبهم، واخذناها في الاعتبار، وتوصلنا الى مخارج وحلول تحت سقف ما هو مطلوب دون مس الاجراءات المتخذة. لا اخفي اني طلبت اليهم ان يأخذوا اليد العاملة الموجودة في لبنان. لكن المشكلة انهم تحولوا الى نازحين لا يريدون العمل، ويتكلمون على المساعدات المالية والغذائية التي تصلهم.

■ تسبب النزوح السوري بغزو اقتصادي من نوع آخر، عندما انشئت برأسمال سوري مؤسسات غير شرعية واخرى اتخذت من

بدعم من مصرف لبنان وبشروط تفضيلية



مخاطبا مجلس النقابة: لا ترددوا في دوركم من اجل قانون اعلام يضع ضوابط لا تلغي الحرية وتحرم الاعتداء عليها.

في لبنان، ليبقى لبنان على ما هو عليه، والحفاظ على هذه الهوية النادرة والفريدة في محيطنا.

■ لفتتنا في عيد الفصح دعوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الكترونية الى رفض المعابدة وتكفير عبارة «المسيح قام حقا قام»، وقد اثارَت البلبلة لما فيها من اثارَة للنعرات الطائفية؟ □ تابعت هذه القضية بعناية، ولاحقنا هذه المواقع ومرتكبي هذه الجرائم. ما واجهناه يتصل بهذا الحد الدقيق الفاصل بين حرية التعبير والاعتداء على الحرية. هنا اطالبكم انتم الاعلاميون بلعب الدور الايجابي لمنع هذه المظاهر والحد منها، على الاقل عدم تداولها لحصرها والقضاء عليها. اعتقد ان لكم دورا ايجابيا ومهما في هذا الاطار، فلا ترددوا في لعبه والمجاهرة به. اعتقد ان البحث اليوم في قانون جديد للاعلام يدفعنا الى التنبه الى هذه القضايا. فالقطاع كله يحتاج الى اعادة تنظيم ووضع الضوابط التي لا تلغي الحرية، لكنها تحرم الاعتداء عليها.

■ لماذا تمّ توقيف تجديد جوازات السفر؟ ماذا عن جواز السفر البيومتري؟ □ تمديد مدة جوازات السفر الحالية لم يعد ممكنا اعتبارا من بداية العام الحالي، استنادا الى قوانين دولية مستحدثة. لذلك نقوم بتنظيم جوازات سفر جديدة في انتظار موعد بدء اعتماد جواز السفر البيومتري.

اطالب المسيحيين تحديدا كي يكونوا اكثر تمسكا ببقائهم في لبنان

■ بعيدا من الملفات والقضايا الامنية اليومية. ما هي قراءتك للوضع العام ومستقبل لبنان؟ هل من اخطار تهدد الاستقرار في ظل التطورات المأساوية في محيطنا؟ □ انا متأكد من اننا سنتخطى كل هذه المحطات. عشنا تجارب سابقة، وقد تعلم الشعب اللبناني الكثير منها وتجاوزناها. وهذا امر احتسبه كي يدفع به الى التمسك بكل ما يعزز الامن والاستقرار. تعلم اللبنانيون من دمهم ومالهم واملاكهم الكثير، لذلك لا اتوقع اي انعكاس سلبي لما يدور من حولنا في العراق وسوريا، الى تونس وليبيا واليمن، رغم تركيبتنا الدقيقة. ما نشهده اليوم تصعيد سياسي وتصريحات سياسية لن تنعكس على واقع الامور. لذلك لست قلقا على مستقبل لبنان ومصيره، وانا من اكثر المتمسكين بالصيغة الحالية التي نعيشها. وهي تركيبة تدعونا الى العمل من اجل الحفاظ عليها، والعمل من اجل ان يصل لبنان الى شاطئ الامن. هنا اطالب المسيحيين تحديدا كي يكونوا اكثر تمسكا ببقائهم

تسببت لنا بمشكلة قبل سنتين، فانبرى البعض للدفاع عنه قبل ان يتعرف الى دوره، وما كان يقوم به. وقد شرحت في حينه الموضوع، ولم يرد احد ان يعترف بذلك لأسباب سياسية، الى ان وصلنا اليوم الى ما نحن عليه. اين هو شادي المولوي اليوم؟

■ ما هي حقيقة مقتل احد عناصر الامن العام ايليو معلوف في احد فنادق سن الفيل؟ □ ليس جريمة، بل انتحار كامل المواصفات، والتحقيقات والوقائع اثبتت ذلك نهائيا.

■ اعتاد اللبنانيون على اجراءات استثنائية في مطار بيروت لتسهيل الحصول على سمات دخول، وتحديدا مع زيارات المغتربين في الصيف. هل من جديد هذا العام؟ □ ليست هناك مشكلة من هذا النوع. اذا فرض الواقع اجراءات استثنائية لن نتأخر في اتخاذها ابدا. هناك دول عدة لا تتطلب سمات دخول، فتمنح على ارض المطار. لكن اود الاشارة الى اننا غير قادرين على رفع عديد العاملين في المطار، ولا امكانيات مادية وبشرية لدينا. فرض علينا ضغط النازحين السوريين اجراءات استثنائية. وهذه مناسبة اليوم لاعلن اننا باشرنا العمل في بعض مراكز الامن العام بنظام الدوامين قبل الظهر وبعده لمواجهة الضغط الحاصل. وهو اجراء يستفيد منه اللبناني والسوري واي مقيم على الاراضي اللبنانية من دون تمييز.



تحقيق
رضوان عقيلمظلة امان في الجنوب على رغم المحيط الساخن
"25 أيار": إسترجاع الأرض المحتلة بلا مفاوضات

اصرت المقاومة بعد التحرير على استرجاع آخر اسير لبناني في اسرائيل.

تحل ذكرى تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي في 25 ايار الجاري، وتطفأ الشمعة 15 لحدث دخل تاريخ لبنان. حفر هذا الانجاز باحرف من ذهب مسيرة وطن تعمدت بالدم والتضحيات، وخرج الغزاة مجررين اذيال الهزيمة من ارض لم تتقبل اقدام جنود اجتاحتها بالنار والدمار مرارا منذ عام 1978

لا يبالغ مراقبون في القول ان انتصار "25 ايار" اظهر قدرة اللبنانيين على استرجاع ارض المحتلة، من دون اي مفاوضات سياسية مع المحتل. غلبوا مفهوم الوحدة الوطنية بعيدا من حسابات الافرقاء السياسيين. تعلم كثيرون من هذا الدرس الجنوبي، وتوقف الفلسطينيون عند فصوله، فانتفضوا بدورهم على العدو نفسه، وان كانت لكل مواجهة معطيات وظروف مختلفة.

اليوم يعتز الجنوبيون بهذا الانجاز، لا سيما ابناء القرى الحدودية الذين يشاهدون من نوافذ منازلهم وشرفاتها فوهات الدبابات الاسرائيلية على بعد امتار من حقولهم. لا يابهون بها عكس ما كانت عليه الحال في اعوام سابقة. يستمرون في حرث اراضيهم وغرسها بشتول التبغ والخضر والورود، ومواصلة حياتهم طبيعيا. لم يكتفوا بذلك، بل شيدوا منازل ومؤسسات سياحية واقتصادية على آخر شبر من الارض اللبنانية، عند السياج الشائك مع العدو الاسرائيلي، وفي اماكن لم يصلوا اليها منذ عام 1948. ينعمون حاليا بـ"منظومة الامان" التي استفادوا منها، واحسنوا استثمارها عبر انسياب العلاقة مع الجيش وسائر القوى الامنية والمقاومة، وتكاملت ادوارها على تراب هذه المساحة الساخنة في خريطة الشرق الاوسط منذ اكثر من نصف قرن. بل تتربحها جيدا دوائر القرار والعواصم الكبرى لاسباب شتى، ليس اقلها وجود الوف من جنود وحدات "اليونيفيل" فيها، خصوصا بعد تعزيز دورها وصلحياتها اكثر عقب

العدوان الاسرائيلي في تموز 2006، وصدور قرار مجلس الامن 1701. منذ الايام الاولى للتحرير، يشهد كثيرون في لبنان والعالم ان المقاومة قدمت نموذجا يحتذى بهذا الانتصار الذي حققته على الارض. ترفعت عن ردود الفعل والمحاسبة واعمال التصفية والانتقام التي تستهدف عادة العملاء وكل من تعاون مع الاسرائيليين، وتركت للدولة واجهتها العسكرية والقضائية بت مصير هؤلاء.

في دلالة على هذا الامر، ردد سفير فرنسا آنذاك دانيال جوانو في لقاء جمعه بالامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في حضور نواف الموسوي - وكان مسؤولا عن ادارة علاقة الحزب بالفرنسيين - قائلا: "ارفع لك القبعة على النظافة التي مارستها المقاومة في تحرير الجنوب".

تلقى الحزب ايضا رسالة من الفاتيكان تحمل المضمون نفسه لكلام جوانو، في التعليق على تحرير نسق خيوطه مع القوى الامنية، على رأسها الجيش بالتنسيق مع "شيد الجنوبيون منازل ومؤسسات سياحية واقتصادية على آخر شبر من الارض اللبنانية، عند السياج الشائك مع العدو"

رئيس فرع الجنوب في مديرية المخابرات العقيد (آنذاك) عباس ابراهيم. ادرك الجيش جيدا خصوصية المنطقة، فسهل على ضباطها وجنودها العمل والتعامل مع بيئة غابوا عنها قسرا لفترة طويلة.

منذ الاشهر الاولى للتحرير، تبين ان فصوله وتبعاته لم تنته مع خروج آخر جندي اسرائيلي من بوابة "الجدار الطيب". تحولت معادلة الانتصار الى معادلة ردع. بات على الاسرائيليين، كلما فكروا في معاودة الكرة لاجتياح ارض الجنوب، ان يحسبوا ان الامر لم يعد نزهة. لم يعد في استطاعتهم ممارسة العدوانية التي كانوا يلجأون اليها في اعوام سابقة، ولا تزال اساسية في قاموسهم.

كان من اللافت بعد الاشهر الاولى للتحرير، ان المقاومة اصرت على استرجاع آخر اسير لبناني في السجون الاسرائيلية، بغية استكمال مشهد الانتصار. كانت الحصيلة عودة هذه الثلثة من المقاومين الذين ضحوا بزهوة شبابهم من اجل تحرير الوطن، الى احضان عائلاتهم.

لم ينته الامر بتحرير الشريط الحدودي المحتل. لم ينفك المسؤولون اللبنانيون وقيادة المقاومة عن التذكير بمزارع شبعا المحتلة، والمطالبة باعادتها الى الخريطة اللبنانية بكل الطرق المشروعة. كان لرئيس مجلس النواب نبيه بري الدور المهم في هذا الشأن، عندما عمل على تثبيت هذا الخيار امام اقطاب طاولة الحوار الوطني الذين اكدوا لبنانياتها وعدم التنازل عنها.

لم تخل الاعوام الـ15 من التحرير من خروج اسرائيلية، يومية في البر والبحر والجو تحت انظار جنود "اليونيفيل". اقدمت على تنفيذ عدوان واسع في 12 تموز 2006، وازافت الى سجلها جرائم حرب استمرت 33 يوما مع اعنف المواجهات منذ عملية "عناقيد الغضب" عام 1996. يومذاك حرك

العدو آتته الحربية في البر والبحر والجو، ولم يوفر مطار بيروت من قصف مدرجاته بغية شل الحركة في البلاد، والتضييق على المواطنين. لم تتمكن قواته في تلك المواجهات من التقدم الا مسافات قصيرة على الحدود بسبب المقاومة الشرسة التي واجهتها. ثمة محطات تشهد على ذلك في عيتا الشعب في قضاء بنت جبيل التي خطفت المقاومة على ارضها الجنديين الاسرائيليين في محلة خلة وردة. كذلك حصلت مواجهات بطولية قام بها الجيش والمقاومون ضد الاحتلال في بنت جبيل وعيترون وعشرات البلدات. وردا على هذا الصمود ارتكب الاسرائيليون في ايام هذا العدوان الاسود مجازر جماعية، اودت باعداد من العائلات استشهد افرادها، وفرضوا حصارا جويا على البلاد. خلال المواجهات التي خيضت على ارض الجنوب، تمسك الجيش والمقاومة مرة اخرى. وبدعم من اللبنانيين نجحوا في تجاوز هذا الامتحان، وانتهت المواجهة بولادة القرار 1701 عن مجلس الامن في 11 آب 2006.

قبل التصويت عليه سارع النازحون من بلداتهم بالعودة الى ديارهم وحقولهم التي "غرست" بالقنابل العنقودية على وقع النيران وهدير الطائرات الحربية، وساروا على جسور مهدمة ومدمرة تلبية لنداء اطلقه الرئيس نبيه بري. كانت جسور الوحدة بين اللبنانيين هنا اصلب واقوى من اطنان القنابل التي سقطت فوق الجنوب والمطار والضاحية الجنوبية ومناطق اخرى في البقاع وجبل لبنان.

بعد القرار 1701 تغيرت الحال على

ردد سفير فرنسا دانيال جوانو في لقائه السيد حسن نصرالله: "ارفع لك القبعة على النظافة التي مارستها المقاومة في تحرير الجنوب"

الارض. اتسعت صلاحيات القوة الدولية التي تتعاون وحداتها على افضل وجه مع المجتمع المدني في الجنوب منذ قدومها اليه عام 1978. تحرص القوى السياسية على استمرار هذا النهج في هذه العلاقة. ثمة تلامذة في الجنوب يتعلمون لغات افراد هذه الوحدات مثل الكورية في العباسية (صور)، والاسبانية في بلدات قضاء مرجعيون. يلاحظ ان حزب الله لا يتناول الحديث بكثرة عن القرار في ادبياته واطلالات قياداته. ينظر الى "الخط الازرق" على انه خط انسحاب لا خط الحدود، وان "اليونيفيل" لا تقوم بكل الواجبات المطلوبة منها لوقف الخروق الاسرائيلية، وان ايا من القرارات الدولية بدءا بالقرار 425 الى القرار 1701 لم يستعد مساحة لا تزال محتلة من العدو الاسرائيلي الذي يواصل خروقاته للسيادة اللبنانية، واطرها التدهور الامني في مطلع آب 2010. عمل الاسرائيليون على اقتلاع شجرتين قبالة بلدة العديسة (مرجعيون) تتدلى اغصانها فوق السياج التقني،

لأنو خدمتنا مميزة،

94%

من زبائن
فروعنا راضيين
بالتعامل معنا.*

في ألف طريقة
منسأهم فيها بظموحاتكن.
هيدي وحدة منن.

خروج و تجاوزات إسرائيلية على مدار أعوام التحرير

منذ اليوم الاول لاندحار العدو من الجنوب في 25 ايار 2000، لم تتوقف الخروقات الاسرائيلية في البر والبحر والجو. راحت القوة الدولية تحصيها يوميا. لم تقصّر الدولة اللبنانية في تبيان شريط هذه الخروقات امام الامم المتحدة، واطهرت تجاوز اسرائيل "الخط الازرق" والقرار 1701 وعدم احترامهما. لم تقتصر اعتداءات اسرائيل على ارض الجنوب فحسب، بل نفذت اصابع استخباراتها عمليات ارهابية في الضاحية الجنوبية ومناطق لبنانية اخرى. في الآتي عينات من ابرز الاحداث الامنية والمواجهات العسكرية التي وقعت في الاعوام الـ15 الاخيرة:

11-07-2004	اطلاق كاتوشا للمرة الثانية في اتجاه اسرائيل.
9-1-2005	اشتباكات بين المقاومة والجيش الاسرائيلي في شبعاء.
11-4-2005	تحليق طائرة "مرصاد" للمرة الثانية فوق اسرائيل.
29-5-2005	مقتل جندي اسرائيلي في اشتباكات في شبعاء.
25-8-2005	سقوط صواريخ على اسرائيل.
23-11-2005	استشهاد 4 مقاومين في اشتباكات قرب الغجر.
28-12-2005	غارات اسرائيلية استهدفت تلال الناعمة.
29-12-2005	"القاعدة" تتبنى اطلاق كاتوشا على اسرائيل.
12-7-2006	بدء عدوان تموز ردا على اسر جنديين اسرائيليين.
14-8-2006	مباشرة تطبيق وقف اطلاق النار في الجنوب.
8-9-2006	اسرائيل ترفع الحصار البحري بعد البري.
1-10-2006	اسرائيل تنسحب من الجنوب باستثناء الغجر.
2-10-2006	الجيش اللبناني يستكمل انتشاره في الجنوب.
7-2-2007	الجيش يتصدى لقوة اسرائيلية في مارون الرأس.
7-6-2007	اطلاق صواريخ على شمال اسرائيل.
15-10-2006	تبادل اسير ورفات بين المقاومة واسرائيل.
1-6-2008	اسرائيل تطلق الاسير نسيم نسر.
16-7-2008	اسرائيل تطلق 5 اسرى بينهم سمير القنطار.
14-1-2009	سقوط صواريخ في شمال اسرائيل.
4-11-2009	اسرائيل تعلن مصادرة سفينة اسلحة ادعت انها للمقاومة.
15-5-2011	مقتل 10 اشخاص برصاص الاسرائيليين خلال تظاهرة في مارون الرأس.
30-4-2012	مباشرة بناء جدار اسرائيلي قبالة كفر كلا.
3-8-2013	الجيش اللبناني يتصدى لقوة اسرائيلية في العديسة.
28-1-2015	مقتل جنديين اسرائيليين في مزارع شبعاء.

فتصدى الجيش لهذا الخرق - الاعتداء، وابلغ الى "اليونيفيل" ان جنوده سيطلقون النار في حال حاول جنود العدو اجتياز الشريط التقني. وقعت المواجهة، واطلق الجيش في البداية عيارات نارية تحذيرية في الهواء. رد الاسرائيليون باطلاق النار عليه ما ادى الى استشهاد جنديين، فرد رفاقهما بالنار وقتلوا ضابطا اسرائيليا وجرحوا آخر في الموقع المقابل في عديسة. تدخلت القوة الدولية لفض الاشتباك واعادة الامر الى ما كان عليه.

لم تصل المواجهة المفتوحة بين اسرائيل والمقاومة في الجنوب منذ التحرير حتى اليوم الى حدود "لغة النار" الا في عدوان 2006، عدا بعض العمليات الامنية والاستخباراتية المتبادلة بين الطرفين. لم تنفك اسرائيل طوال هذه الاعوام عن زرع شبكات العملاء للتضييق على المقاومة، وعدم تحييدها الجيش الذي خاض ضدها موقعة عديسة. كذلك لم توفر صواريخها بلدات حدودية كلما تعرضت لاطلاق صواريخ مجهولة المصدر والهوية. لكن الرد يأتي دوما على نحو مدروس. كادت الحال تفلت من عقابها تماما بعد تنفيذ المقاومة عملية في عمق مزارع شبعاء ادت الى مقتل جنديين في 28 كانون الثاني الفائت، على اثر استهداف الطيران الاسرائيلي مجموعة لحزب الله في القنيطرة السورية.

يعيش الجنوبيون حياة هادئة على حدودهم بفعل سهر الجيش والقوى الامنية في هذه المنطقة التي تعتبر من الاماكن المستقرة، مقارنة بمشهد السخونة الذي يلف اكثر من بقعة في البلدان المجاورة، رغم وجود العدو الاسرائيلي قرب ديارهم وارضهم.

اياما بعد التحرير، في الجلسة الاولى التي جمعتهم بالسيد نصرالله، وبعد تبادلها التهانئي، خاطبه الرئيس بري: "الحفاظ على النصر اصعب من تحقيقه. اسرائيل لن تسكت. ثمة من لا يريد للبنان هذا الانجاز".

وقد اثبتت الايام صواب مقولة رئيس مجلس النواب وتحذيره.

«اليونيفيل» في الجنوب: رهان الشراكة مع لبنان

منذ عام 2006 كان هناك تقدم هائل في شراكتنا مع القوات المسلحة والاجهزة الامنية اللبنانية، وكان هذا عاملا مساهما رئيسيا في الاستقرار في جنوب لبنان. الى ذلك، تمّ تنفيذ العشرات من التدريبات والانشطة المشتركة بانواعها المختلفة، وهي تتواصل اسبوعيا. كان لزيادة مستوى التعاون بين القوات المسلحة اللبنانية واليونيفيل تأثير مفيد جدا على ولايتنا، وساعدنا ذلك على فهم حاجات الناس على نحو افضل. كانت شراكتنا الاستراتيجية مع القوات المسلحة اللبنانية، بتنسيق وثيق مع الاجهزة الامنية اللبنانية، اساسية للاستقرار في جنوب لبنان. هذه الشراكة تشمل ايضا على نحو متساو البحر حيث تقدّم قوة اليونيفيل البحرية الدعم للبحرية اللبنانية في مراقبة مياهها الاقليمية، وتأمين السواحل اللبنانية، ومنع الدخول غير المصرّح به للأسلحة او المواد ذات الصلة من طريق البحر الى لبنان، كما ساهمت على نحو كبير في بناء قدرات البحرية اللبنانية.

عند اجراء تقييم للتقدّم المحرز في تنفيذ ولايتنا، من المهم ان ننظر الى الوضع على الارض. ظل الوضع على الارض مستقرا. وعلى رغم بعض الحوادث الاخيرة، تمكنا من منع اي تصعيد للوضع على طول الخط الازرق من خلال الارتباط المكثف مع الاطراف. ورغم بعض الحوادث المعزولة، فان الاتجاه العام كان لمصلحة التحسّن المطرد للوضع الامني في منطقة عملياتنا. منذ اعتماد قرار مجلس الامن 1701 (2006)، شهد جنوب لبنان احدي اهدأ الفترات في اكثر من ثلاثة عقود، وانتشرت القوات المسلحة اللبنانية كاملة في كل انحاء منطقة العمليات بعد اكثر من 30 عاما، وتمّ الحفاظ على وقف الاعمال العدائية.

على الارض، احترم الاطراف الخط الازرق، واستجابوا جهود اليونيفيل الآيلة الى منع التصعيد حيث تم احتواء الحوادث، بما في ذلك الحوادث ذات الطبيعة الخطرة جدا. كما ان الاطراف منخرطون ايضا مع اليونيفيل في اتخاذ تدابير عملية وبناءة، لا سيما في المناطق الحساسة على طول الخط الازرق بغية التخفيف من نطاق الحوادث والتوتر. كذلك فان العملية الجارية لوضع علامات مرئية على الخط الازرق هي خطوة مهمة في بناء الثقة، ومنع الانتهاكات البرية غير المقصودة.

الى ذلك، ترتيبات الارتباط والتنسيق الشاملة من خلال اليونيفيل، وكذلك الآلية الثلاثية، تتمتع بمشاركة الاطراف الكاملين والفاعلين واثبتوا فاعليتهم في معالجة المسائل الامنية والعملياتية العسكرية الرئيسية، بما في ذلك انتهاكات القرار 1701، وبالتالي بناء الثقة بين الاطراف.

البيئة الامنية في جنوب لبنان اليوم مختلفة استراتيجيا عن الوضع الذي كان قائما حتى عام 2006، وذلك بفضل تضافر جهود اليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية والقوى الامنية. عموما، تحسّنت الاوضاع على الارض على نحو كبير، حيث شكلت اليونيفيل رادعا قويا لاستئناف الاعمال العدائية. علاوة على ذلك، بكل ثقة، اقول ان اليونيفيل نجحت في تحقيق اهداف مهمة، واستطاعت ان تؤسس لتعاون مثمر وشراكة وثيقة مع الفاعليات المحلية منذ بداية مهمة البعثة. لطالما وقفت جنبا الى جنب مع القوات المسلحة اللبنانية والامن العام

والاجهزة الامنية، وبالطبع مع القادة الروحانيين، وممثلي المؤسسات الرسمية والسلطات المحلية، ومع سكان جنوب لبنان الكرام.

ثمة عامل آخر مهم في نجاحنا يتمثل في تفهّم سكان جنوب لبنان ودعمهم، مع الاشارة الى ان سلامة منطقة عملياتنا وامنها تظل من الاعتبارات الرئيسية لدينا. ان جنود حفظ السلام يحاولون على الدوام بذل قصارى جهدهم لمساعدة السكان المحليين وحمايتهم. لطالما كان من الصعب تطبيق مهمة اليونيفيل لولا الدعم القوي من سكان الجنوب. هذا التعايش المثالي مصدر فخر لجنود حفظ السلام في اليونيفيل، ونحن فخورون بالعمل مع الشعب اللبناني لضمان السلام والاستقرار في المنطقة.

ومع ان اليونيفيل ليست وكالة انسانية او تنموية، فان لديها نزعة انسانية قوية. ذلك ان البعثة تقدم مساعدة مجانية في مجال الخدمات الطبية وطب الاسنان والطب البيطري، الى جانب مساعدات مماثلة اخرى للسكان المحليين. كما انها تنفذ مشاريع ذات طابع مجتمعي متنوعة تلبي بعض الحاجات الاكثر الحاحا للسكان المحليين وتدعم السلطات المحلية. ان سكان جنوب لبنان يقدرّون كل هذا العمل، ولا ننسى الهدوء غير المسبوق الذي ينعمون به منذ عام 2006 من خلال الجهود المشتركة لليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية والقوى الامنية. والتنمية الاقتصادية والرخاء العام الذي ازدهر في المنطقة خير دليل للجميع على الارض. الوضع العام في منطقة عمليات اليونيفيل مستقر حاليا، ويستمر الطرفان في التعبير بقوة عن التزامهما القرار



بقلم قائد قوات
الامن المتحدة العاملة
في جنوب لبنان
الجنرال لوتفي بونيه

1701 والحفاظ على وقف الاعمال العدائية. وعلى رغم السيناريو الامني المعقد والمتصاعد الذي نواجهه اليوم في الشرق الاوسط والادنى، حيث تهدد تنظيمات داعش والنصرة وغيرها من الجماعات الجهادية المنطقة باكملها، لا يزال لبنان في وضع مميز من خلال وجود اليونيفيل كعامل استقرار، والذي اعتبره مهما جدا من اجل مساعدة المجتمع الدولي على العمل مع الجهات الحكومية، من اجل تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة كلها.

مما لا شك فيه ان هذه التطورات الاقليمية تذكرنا بالتحديات التي تواجهها اليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية والاجهزة الامنية باستمرار لضمان الاستقرار في منطقة عمليات اليونيفيل، حيث ينصب تركيزنا على ضمان عدم وجود اي حوادث على طول الخط الازرق، يمكن أن تؤدي الى اي تصعيد للوضع. ان جهودنا المشتركة مع القوات المسلحة اللبنانية والقوى الامنية موجّهة نحو نزع فتيل التوتر، وضمان ان يبقى الوضع في منطقة عملياتنا مستقرا وتحت السيطرة. وهذا يشمل سلامة السكان المحليين، وكذلك افراد اليونيفيل.

ان استتباب البيئة الامنية المستقرة في جنوب لبنان، ومواصلة التزام الاطراف ووقف الاعمال العدائية، وزيادة قدرات القوات المسلحة اللبنانية لضمان امن البلاد، الى جانب دعم الاجهزة الامنية اللبنانية وسكان جنوب لبنان وتعاونهم، كلها عناصر اساسية لنجاح تنفيذ ولايتنا. هذه هي نقاط القوة لدينا. واذا نواصل البناء على نقاط القوة تلك، نتطلع الى مستقبل آمن ومفعم بالسلام.

تحقيق

داود رمال
aborami20@hotmail.com

سنة في عمر الشغور الرئاسي:

تصريف الأعمال حتى... يكاد يصبح متعذراً

في 25 ايار الجاري، يطوي الشغور في سدة الرئاسة الاولى سنته الاولى، لتبدأ سنة ثانية مفتوحة على الاحتمالات. خلال الاشهر المنصرمة ثبت ان انتظام المؤسسات الدستورية يعتوره شلل كبير. برزت بوضوح ايضا الحاجة الملحة الى استعادة الرئاسة بعدما تكشف تماما بعدها: المؤسسات الطائفي والميثاقي الوطني



منذ الشغور تُوَجَّل بنود الخلاف باستبعادها من جدول الاعمال.

وزارة الخارجية تبلغ اليها الموافقة على اعتماد السفير، ويرسل كتاب الموافقة على الاعتماد الى دولته التي ترسل في ضوء ذلك سفيرها الى لبنان ليقدّم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية ويباشر مهامه. في وقتنا الحاضر من يؤشر في غياب الرئيس؟ قيل ان الحل في ان يؤشر الوزراء جميعا، على ان يؤجل تقديم اوراق الاعتماد الى ما بعد انتخاب الرئيس، ويصبح السفير معنا وليس معتمدا، كون اعتماد السفراء في صلب صلاحيات رئيس الجمهورية عملا بالفقرة 7 من المادة 53 من الدستور.

ثمّة امر مهم يتصل بعمل مجلس النواب، وهو القوانين التي ترفع الى رئيس الجمهورية لتوقيعها واصدارها، بعد المصادقة عليها في الهيئة العامة للمجلس. لدى رئيس الجمهورية تبعا لاحكام الدستور احد خيارات ثلاثة: توقيع القانون ضمن مهلة 30 يوما، او انتظار انقضاء المهلة كي يصبح القانون نافذا، او رد القوانين وطلب اعادة النظر فيها. بالتالي فان توقيع رئيس الجمهورية لاصدار القوانين بات يخضع حاليا لموافقة 24 وزيرا.

تطرح ايضا اشكالية ترؤس الاحتفالات الوطنية في غياب الرئيس. منذ شغور المنصب لم يقم احتفال عيد الجيش، ولم يقلد تلامذة الضباط المتخرجون سيوفهم. عندما ترأس رئيس الحكومة تمام سلام وفد لبنان الى نيويورك في ايلول الفائت لالقاء كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة، خاطب المجتمع الدولي بصفته رئيسا للحكومة وليس رئيس الدولة. يومذاك رفض الرئيس سلام التصرف كرئيس للجمهورية، وفضل ان يكون مع رؤساء الحكومات، فتأخر موعد القائه كلمته ولم تكن في الايام الاولى على نحو رؤساء الدول. ناهيك بابتعاد لبنان عن المنابر الدولية والاقليمية والعربية بشخص رئيس الجمهورية.

احدى الصلاحيات الاساسية لرئيس الجمهورية، وفق المادة 19، التقدم لدى المجلس الدستوري بمراجعة ابطال قانون كان اقره مجلس النواب، ووجد فيه الرئيس شوائب قانونية او دستورية، الامر الذي استحال في ظل الشغور.

لموقع رئيس الجمهورية اهمية استثنائية ليست لسواه. انه رمز وحدة الوطن، الساهر على

اما خارجيا، بعد انجاز تشكيل الحكومة، سعت المجموعة الدولية الى اتمام الاستحقاق الرئاسي، فنشطت حركة السفراء العرب والاجانب في محاولة للمساعدة على تحقيق هذا الهدف على قاعدة انه لبناني، وفرصة للبنانيين كي ينتجوا رئيسا من صناعة ارادتهم. كذلك كانت حركة موفدين الى الدول المؤثرة في الوضع اللبناني. ابرزها الزيارات المتكررة للموفد الفرنسي الخاص السفير جان فرنسوا جيرو لايران والسعودية ولبنان، وجولات الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في لبنان ديريكي بلامبي والسفير الاميركي في بيروت ديفيد هيل للسعودية، وآخرها زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاذن انطوني بلينكن للعاصمة اللبنانية في نطاق المهمة نفسها، بالحض على استعجال انتخاب رئيس الجمهورية وابعاد الاستحقاق عن ازمات المنطقة. الا ان هذه المحاولات لم تثمر حتى الان. الابرز كان البيان الرئاسي لمجلس الامن في 19 آذار ينادي بدوره بانتخاب الرئيس.

بيد ان الدرس الابليغ الذي تمخض عن الفراغ، ان منصب رئيس الجمهورية اساسي وضروري ومصيري في عمل المؤسسات الدستورية وتوجيهها، وبث الروح في الادارة، ومراعاة التوازن الداخلي، وادارة الخلافات. الاخرى انه دوره اليوم في مرحلة عبور لبنان في منعطف تاريخي خطير نتجته ما يجري من حوله من احداث تمددت تداعياتها الى ارضنا.

افضل الشغور الى درس
مغزاه ان الرئيس ضروري
في المنعطف الخطير للبلاد

احترام الدستور، المحافظ على استقرار لبنان ووحدة اراضيه. في غيابه يصعب التوافق على شخصية تدير الحوار الوطني في الازمات الحادة، فيما يبدو هو الوحيد القادر على التواصل مع الجميع في كل وقت وظرف، وتحديدنا في مسألة الحوار. ناهيك بالبعد المعنوي في المحافظة على كل مكونات المجتمع اللبناني، والبعد الخارجي لهذا الدور في ظل الظروف التي تعيشها المنطقة. تعددت المحاولات وتواصلت قبل شغور الرئاسة الاولى وبعدها. على الصعيد الداخلي كان للمرجعية الوطنية لبكري دور اساسي في توحيد الصف المسيحي تحت عنوان رفض الشغور والذهاب الى انتخاب الرئيس. اتبعته بحركة اتصالات نشطة داخليا مع الافرقاء والمرجعيات، وخارجيا من خلال الزيارات التي قام بها البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي. تزامنت هذه الحركة مع بدء الحوار بين افرقاء اساسيين، يؤمل منه الوصول الى تسهيل انتخاب الرئيس.



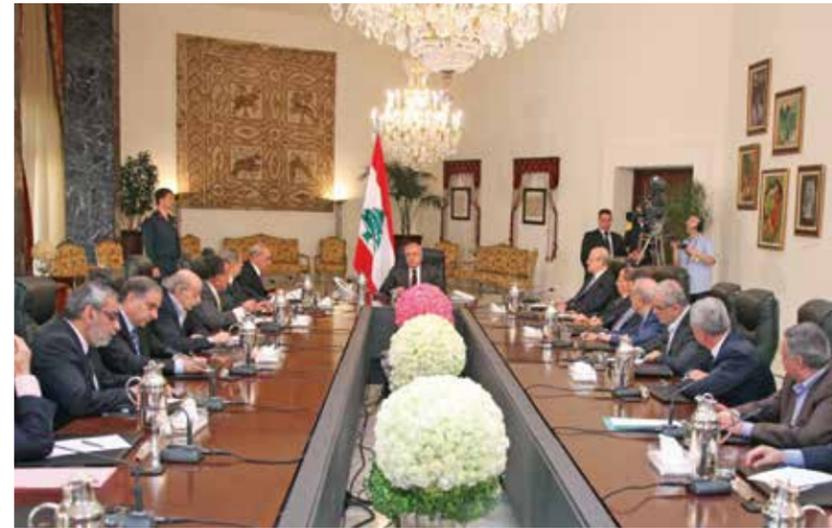
متى يستعيد الحياة والدور؟

تقرير

جورج ياسمين

georgesyasmine@hotmail.com

الحوار في لبنان ليس ترفاً او قرار اللحظة الأخيرة. هو خيار واقتناع ومنفذ نجاة آمن، وممر الزامي للاستقرار. جسر عبور ينقل اللبنانيين من ضفة التوتر والاضطراب التي تعيشها المنطقة الى شاطئ الاحتماء الآمن، في انتظار عبور العاصفة



الحوار خيار واقتناع وممر الزامي للاستقرار.

القذائف من حوله يقابله حوار يحفظ الداخل

إستقرار لبنان ممسوك في محيط غير متماسك

طبيعياً، يقع لبنان على خط الزلازل. والشواهد المدمرة عبر تاريخه تغني عن الاسباب في ذكر المحطات التي عايننا منها على مر قرون من الزلازل والهزات الأرضية.

جغرافياً، يقع لبنان على مفترق محاور وتقاطع طرق وممرات الزامية للفتوحات والغزوات والانتدابات والاجتياحات عبر التاريخ، منذ الكلدانيين والسومريين والاكاديين والبابليين، وكل من حفر اسمه على صخور نهر الكلب، وصولاً الى ما يُعرف اليوم بالهيمنة من دون احتلال، والسيطرة من دون قتال، والنفوذ من دون استقلال.

اقتصادياً، يقع لبنان في منطقة يتركز فيها نصف انتاج العالم من النفط، وكذلك من مخزونه واحتياطه الاستراتيجي، الى اكتشاف القرن الحادي والعشرين الاهم وهو الغاز (المكتشف في القرن العشرين بكميات اقل). كما تقع فيها قناة السويس، احد ابرز الممرات المائية الحيوية في العالم.

سياسياً، يقع في منطقة يتنازع العالم عليها منذ اكثر من مئتي عام، عندما عبرها الانكليز لاحتلال بونابرت لكسر شوكة الاسد الانكليزي، وعندما احتلها محمد علي باشا لانتزاع السلطة من السلطنة العثمانية وتنصيب نفسه حاكماً جديداً للشرق واستبدال نفوذ الاتراك بالمصريين (مع العلم ان محمد علي باشا كان البانيا).

دينياً، يقع في منطقة شهدت ولادة الديانات السماوية الثلاث اليهودية والمسيحية والاسلام. فيها اقدم الاماكن الروحية واقدس المقامات الدينية، من مكة المكرمة والمدنية المنورة الى بيت لحم وكنيسة القيامة والمسجد الاقصى وحائط المبكى والنجف الاشرف في العراق.

الاهم ان لبنان يقع في منطقة شكلت عبر التاريخ القديم والحديث مسرحاً لصراع الحبايرة، وميداناً لتقاطعات المصالح، وارضا خصبة لنشوء الاحزاب والحركات التي غيّرت وجه المنطقة، والى حد كبير العالم. في لبنان نشأ الحزب السوري القومي الاجتماعي والكتلة الدستورية والكتلة الوطنية

وحزب الكتائب. في سوريا والعراق قام حزب البعث الذي طبع الحياة السياسية في عاصمة العباسيين وعاصمة الامويين لعقود. في فلسطين المحتلة قامت منظمة التحرير الفلسطينية والحركات الفلسطينية رداً على اغتصاب

قوة السوييس، احد ابرز الممرات المائية الحيوية في العالم.

وقف العالم يتفرج عليه لسنوات يصارع للبقاء وينزف الدماء، فكان امثولة في العطاء وقدوة في الرجاء.

اليوم يقف لبنان على المقلب الآخر. المنطقة من حوله تغلي كالمرجل وتثور كالبركان. صحيح ان شظايا الحروب تصيبه من وقت الى آخر، واللهيب يمتد الى داخل الدار احياناً. الا ان الواقع يشي بأن اللبنانيين حفظوا الدرس واستخلصوا العبر.

اسرائيل ارض فلسطين التي اسس فيها غلاة التطرف الصهيوني كياناً مصطنعاً غاصباً، بدعم من الصهيونية العالمية وعواصم غربية مؤثرة. في مصر قامت حركة الاخوان المسلمين على يد الشيخ حسن البنا، وحزب الوفد على يد سعد زغلول. في شبه الجزيرة العربية الحركة الوهابية في الثلث الاول من القرن التاسع عشر على يد الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

لبنان الذي عانى حروباً والماً وانهاراً من الدماء والدموع بسبب حرب داخلية وتدخلات خارجية، واعتداءات اسرائيلية متداخلة، وارهاب تكفيري وافد حديثاً، يقف اليوم امام معمودية جديدة واختبار صعب وتحد جدي.

هذا الوطن الذي خذله الاقربون في محنته وتخلوا عنه، وتركوه لمصيره وحيداً، واجه عواصف النار ورياح الدمار، وتكالبت عليه المصالح وتألّبت المطامح، خرج بقدرة قادر من محنته، مثخناً بالجراح لكن حياً، متعباً لكن عازماً، متناقضاً لكن موحداً.

وقف العالم يتفرج عليه لسنوات يصارع للبقاء وينزف الدماء، فكان امثولة في العطاء وقدوة في الرجاء.

اليوم يقف لبنان على المقلب الآخر. المنطقة من حوله تغلي كالمرجل وتثور كالبركان. صحيح ان شظايا الحروب تصيبه من وقت الى آخر، واللهيب يمتد الى داخل الدار احياناً. الا ان الواقع يشي بأن اللبنانيين حفظوا الدرس واستخلصوا العبر.

فالتراشق بالصواريخ والقذائف من حولنا، قابله حوار يحفظ الاستقرار في الداخل. والعالم الذي ظن يوماً ان لبنان خطأً تاريخي وجغرافي، وبلد يمكن الاستغناء عنه، يثبت انه موحد وغيره يعاني من الانقسامات وافتعال الكيانات، فيهرع الى تحييده عن ازمات المنطقة ويتمسك به مساحة فريدة متبقية للتعايش بين الاديان، وواحة تعدد وتنوع في صحراء الالغاء والإقصاء وتهميش الآخر. الارهاب والتطرف اللذان يضربان من حولنا،

وبعيتان بدول المنطقة رعباً وجنوناً وقتلاً، يتكسران على الحدود الجنوبية في وجه العدو الاسرائيلي الذي لقتته المقاومة اللبنانية دروساً متتالية منذ عام 1982 حتى عام 2006. هذه الدروس انزلت العدو من على شجرة الغطرسة والعنجهية ومحت اسطورة الجيش الذي لا يقهر.

اما الارهاب بوجهه التكفيري، فيتحطم على الحدود الشرقية والشمالية وفي الداخل اللبناني على يد الجيش والمقاومة والقوى الامنية التي تحقق الانجاز تلو الآخر في مواجهته، وتفكيك خلاياه وضرب رؤوسه، في وقت تعجز جيوش واجهزة وتقنيات تمتلكها دول عن الاتيان بما استطاعته المؤسسة العسكرية. ما دفع بدول، كانت الى زمن قريب تحفظ عن تقديم المعونة والدعم، الى المسارعة في تأمين العتاد والاسلحة - وان بكميات محدودة لمواجهة الارهاب - والاقرار

بفاعلية الجيش والجهزة الامنية وشجاعة الضباط والعسكريين واقتدارهم.

منذ اندلاع الاحداث في سوريا وما سمي "الربيع العربي" يستشعر اللبنانيون الاخطار المحدقة بوطنهم

للمرة الاولى منذ اندلاع الاحداث في سوريا، وما سمي "الربيع العربي"، يستشعر اللبنانيون الاخطار المحدقة بوطنهم والشر المستطير، وفق تعبير رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي يهدد الاستقرار الداخلي على الصعد السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية. مع ذلك، يستندون الى تفاؤل وايمان بأن لبنان سيبقى في منأى عن الانفجار الكبير، تبعاً للمعطيات الآتية:

• قرار داخلي بعدم السماح للفتنة بأن تظل برأسها من جديد، مهما تباعدت المواقف وتباينت الآراء وتعمقت الانقسامات.

• قرار دولي بابقاء لبنان بعيداً عن طريق المنطقة، لا بل تعزيز الاستقرار فيه منعا لتفطت الاوضاع وتدرجها نحو الأسوأ، اذا وصلت النار الى قلب الدار.

• قرار عربي اوروبي اميريكي بمساعدة الجيش والجهزة الامنية على مواجهة الارهاب، وتحصين الساحة الداخلية، والحفاظ على التجربة اللبنانية



الارهاب والتطرف يعيثان بدول المنطقة رعباً وجنوناً وقتلاً.

والحرص على عدم تعرضها لانتكاسة مدمرة، اذا قدر للتطرف والتكفير تحقيق مكاسب او تقدم له على الارض.

• الوحدة الوطنية والتمسك بالعيش الواحد ايا تكن الاعتبارات، ورغم عن بعض الاصوات التي ترتفع من هنا وهناك احياناً، وهي لا تعبر الا عن رأي مطلقها او من وراءهم ولا تعبر عن الاكثية الساحقة من اللبنانيين، المتمسكين بالاعتدال وثقافة الحرية واحترام الآخر ومعتقداته.

• نجاح الجيش والجهزة الامنية في اصعب الامتحانات والاختبارات في كسر شوكة الارهابيين ميدانياً او استخبارياً، والتفاف اللبنانيين حول جيشهم واجهزتهم وتقديم الدعم الوطني والمعنوي. ما عزز قدرة الجيش على المواجهة وحرم الارهابيين من بيئة كانوا يزعمون انها حاضنة لهم. فتبين ان اللبنانيين هم بيئة حاضنة للشرعية والجيش والجهزة الامنية، وكل من يدافع عن العلم والارض والكرامة والسيادة والعيش المشترك.

• اصرار الاحزاب والقوى السياسية على ابقاء خلافاتها تحت سقف المؤسسات، وعدم نقلها الى الشارع، والاتعاظ من تجارب الماضي في لبنان والحاضر في المنطقة.

على رغم كل النكبات والشدائد التي حلتْ بهذه الارض، والحروب الصغيرة والكبيرة التي شهدتها عبر التاريخ والقرون والازمنة، فإن بقاء لبنان وديمومته تجعل اكثر جهازة التاريخ والعلوم السياسية والمنظرين والاستراتيجيين حائرين عندما يرونه معانداً، كما بدا مكابراً عبر التاريخ. باعجوبة خارقة، يعيش يوماً سيد نفسه ويوماً غير سيد نفسه، لكنه لم يكن مرة مستعبداً وان كان محتلاً في محطات عدة من التاريخ. حمل دوماً طابعا استقلالياً. يصغر ويكبر بحسب الالهواء والعواصف، والحروب والكروب، لكنه يظل متميزاً عن محيطه والدول والمجاورة له بطابع خاص وسمة فريدة. لا عجب في ان المؤرخين والكتب المقدسة سمته ارضاً مباركة بين البلدان، وحصناً منيعاً لجأ اليه المضطهدون، ولاذ به طالبو الحرية، وترتب في مدنه وقراه علماء واولياء وقديسون وشعراء وفلاسفة وفنانون واباطل حرية واستقلال.

انه زمن الاعجوبة اللبنانية المستمرة. ويبدو ان زمن المعجزات لم ينته. على الاقل في لبنان.

تقرير

شوقي عشقوتي
lionbars@hotmail.comهزّت شامله في منطقة تتطلب تسويات سياسية إقليمية
بين فكي "عاصفة اليمن" و"إتفاق لوزان"

اليمن: مركز الصراع الاقليمي وخط التماس السعودي - الايراني.

منطقة الشرق الاوسط التي تشهد حركة احداث متسارعة غير مسبوقة، وصلت الى الذروة ودخلت في ادق المراحل. الاعتقاد السائد ان الفترة الفاصلة عن نهاية حزيران، الموعد المحدد لتوقيع اتفاق نهائي مع ايران في شأن برنامجها النووي، ستشهد اخطر التطورات انطلاقاً من اليمن. اذ يتم تحديد الادوار وتحسين المواقع بالدم والنار على الارض

ربه منصور هادي، والثانية ثورية او واقعية مركزها صنعاء. الى ذلك كله، الطابع التنافسي المذهبي بين الحوثيين الزيديين الذين يمثلون نحو ثلث السكان في اليمن والسكان الباقين. ما جرى على ارض اليمن، وفي اجوائه، فاق كل تصور وتوقع في سرعته وطبيعته والتغيير العميق الطارئ على المشهد الاقليمي والتوازن الاستراتيجي. بدأ شريط الاحداث مع بدء الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح عملية عسكرية برية واسعة لاجتياح المحافظات الجنوبية واسقاط عدن، حيث لجأ الرئيس عبد ربه منصور هادي قبل ان ينتقل الى الرياض. اعلن هذا التطور على الارض ان ثمة قرارا بالحسم العسكري اتخذه الحوثيون لاقامة واقع جديد، تجري المفاوضات السياسية لاحقا على اساسه. الواقع الجديد اسقط الخطة السعودية التي كانت مصممة على اساس ان تكون عدن عاصمة ثانية لليمن، بديلة من صنعاء او موازية لها، ومركزاً وتجمعاً للقوى

يعتقد ان 30 حزيران سيكون مثابة حد زمني فاصل بين مرحلتين. اذا قيس للاتفاق النهائي على البرنامج النووي الايراني مع الغرب اصدار النور، تنتقل المنطقة تدريجاً من مرحلة الحروب الى مرحلة التسويات، ويبدأ تفكيك الازمات من الاسهل الى الاصعب. اما اذا فشل الاتفاق - وهو احتمال ضعيف لكنه موجود - تغرق المنطقة في نزاعات لا تنتهي، وتدخل في نفق طويل.

لم يعد الصراع متمركزاً ومحصوراً في العراق وسوريا، اما تمدد الى اليمن الذي اصبح خط التماس المباشر بين السعودية وايران. اليمن الذي بات مثل العراق وسوريا ساحة صراع اقليمي مفتوحة على الحروب والمآسي، مقفلة على الحلول والتسويات. ذلك ان سيطرة الحوثيين على اجزاء واسعة من اليمن اثار الذعر والقلق لدى الخليجيين والسعوديين، لانها ادخلت ايران الى الخليج من بوابته، ووضعتها على حدود السعودية. هذا القلق الخليجي ترددت اصدأؤه في العالم، ولقي تجاوبا وتفاعلا معه لان التحديات تتخطى اليمن، ليس اقلها امن البحر الاحمر والتجارة الدولية، وتهديدات "القاعدة" والتمدد الايراني، وتنافس نفوذ طهران مع النفوذ الخليجي التقليدي في اليمن، ومستقبل هذا البلد ومسألة بقائه موحداً او تقسيمه فعلياً ان لم يكن رسمياً بين شمال وجنوب، بدءاً من تنافس شرعيتين: الاولى دستورية ممثلة بالرئيس عبد

والاسلامي، وشبكة علاقاتها ومصالحها الواسعة في خدمة سياستها الهجومية الجديدة، حيث تقود الهجوم المضاد لوقف الهجوم الايراني الذي وصل الى حدودها. ايران فوجئت بتطور الاحداث ولم تكن تتوقع ان تذهب الرياض الى الخيار العسكري، خصوصا في ظل توقيت دقيق بالنسبة الى طهران التي تحارب على جبهتين: القتال وسط العراق وجنوب سوريا، والمفاوضات النووية مع اميركا. ايران التي لحقت بها في اليمن انتكاسة مماثلة لما اصابها في العراق العام الماضي، بادرت الى استيعاب الصدمة عبر طرح مبادرة سياسية للحل، وممارسة ضغوط في اتجاه وقف الحرب الجوية. بدت مربكة، لكنها لم تكن في حال قلق وذعر من الهجمة العسكرية السعودية، لانها تعتبر التغيير على الارض، وفي ميزان القوى اليمني، غير ممكن من دون تدخل برّي، وان السعودية غير قادرة على مثل هذا التدخل، وغير راغبة في النزول من الجو الى

هي العراق والبحرين واليمن، وثانية من جهة الشارع السني المتفاعل مع "داعش" ما دام هذا التنظيم يملأ فراغاً عربياً قيادياً. بالتالي فان هذا التحرك لا يهدف الى احتواء الحوثيين في اليمن فحسب، اما ايضا احتواء الشارع العربي والاسلامي وخطر "داعش" ونجوميتها. • الاهم ان السعودية تعتبر ايران، عبر حلفائها الحوثيين، تجاوزت الخط الاحمر في اليمن. واذا كانت السيطرة على العاصمة صنعاء قد جرى تقبلها على مضض، فان السيطرة على العاصمة الثانية "السعودية" المستحدثة عدن لم يمر، خصوصا وانه يتوافق مع سيطرة على الساحل اليمني وباب المنذب، ويهدد بنقل التهديد الحوثي الى منطقة الحدود السعودية. في تقدير الاوساط الدبلوماسية العربية، غادرت السعودية سياسة الصبر والتحمل والتحفظ وقبول الامر الواقع، عندما استشعرت خطراً كبيراً على امنها واستقرارها ومصالحها، فبادرت الى تغيير مقاربتها للوضع في اليمن، والى توظيف قدراتها العسكرية ونقلها العربي

ان يعد من اهم القرارات التي اتخذتها في تاريخها الحديث، عندما تقرر الخيار العسكري في اليمن وقيادة الحرب. يمكن النظر الى القرار السعودي من ثلاث زوايا، وفهمه من الخلفية الآتية: • لم تعد الرياض واثقة بالسياسة الاميركية التي تخدم ايران وتغطي تمددها، وتعتبر ان الولايات المتحدة تخوض حروب ايران وتضرب اعداءها: طالبان في افغانستان، صدام حسين في العراق، وحالياً "داعش". كما تعتبر ان الرئيس الاميركي باراك اوباما "مهجوس" بالاتفاق النووي مع ايران، وبسببه يغض النظر عن اشياء كثيرة ويمارس سياسة متساهلة ومتراخية مع ايران. كما يعطي اهمية زائدة لايران ولا يقيم وزناً للعرب والخليجيين، ويتعاطى معهم على انهم عاجزون عن التأثير في مجرى الاحداث، وليست لهم اي استراتيجيا، غير قادرين على المواجهة، وليسوا مستعدين للحرب. • وجدت السعودية انها امام وضع يطوقها من جهتين: اولى من ايران عبر ثلاثة محاور - دول

لماذا اتخذت السعودية قرار الحرب، ولماذا اوقفت "عاصفة الحزم"؟

دعا الى قمة استثنائية اميركية - خليجية تعقد في كمب ديفيد منتصف ايار الجاري. ذلك ان الدول العربية تشعر بأن واشنطن تجاهلت كثيرا تجاوزات ايران في المنطقة لتسهيل التوصل الى الاتفاق، وتخشى هذه الدول من ان تكون الدبلوماسية النووية الاميركية جزءا من مخطط اكبر لتحويل ايران شريكا استراتيجيا لواشنطن في ادارة الشرق الاوسط.

• اسرائيل المصابة باحباط وخيبة وغضب من جراء اتفاق نووي مع ايران، يعكس فشل الضغوط والجهود السياسية والامنية والدبلوماسية التي مارستها تل ابيب طيلة السنوات الماضية، ويكرس ايران "دولة حافة نووية" مع رقابة دولية ورفع العقوبات الاقتصادية عنها. وهو السيناريو الاسوأ الذي تخوفت منه حكومة بنيامين نتنياهو التي اخفقت في تسويق مطالبها لجهة ربط رفع العقوبات بتغيير السياسة الخارجية لايران، او لجهة تبديل الموقف الايراني من اسرائيل وحققها في الوجود.

الانطباع السائد ان الاتفاق بات يشكل حاجة لطرفيه: الفشل سيكون مكلفا سياسيا للرئيس اوباما الذي ربط تركته التاريخية بانجاز اتفاق مع طهران، وفشل المفاوضات يرتب كلفة على طهران التي هي في اشد الحاجة الى رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة كي تتمكن من تنفيذ استراتيجيتها الاقليمية. لم يحقق اوباما انجازا في سياسته الخارجية مع الصين او مع روسيا بالطبع، او بين اسرائيل والفلسطينيين، وكان طوال السنوات الست الماضية يتحدث عن هذه الامور الثلاثة، وعن امر رابع هو الاتفاق مع ايران في شأن برنامجها النووي ولا يريد ان يفشل فيه، ولا انهاء عهده بخيبة والقضاء على حظوظ الحزب الديمقراطي في العودة الى البيت الابيض مجددا في المدى القريب.

اما ايران، فتسعى الى اتفاق لفك الحصار الخانق و"شرعنة" ملفها النووي وان تأجل انتاج القنبلة، والمسامحة مع اميركا على المكاسب التي حققتها على الارض بحيث ينتقل التفاوض الى مرحلة ما بعد الاتفاق النووي، ويكون وسيلة من وسائل تثبيت السيطرة وليس ازلتها.

واخراج وتسويق، فان هناك من يبقي على مكان للتوقعات الحذرة. بمعنى ان الاطار العام لتسوية بات موجودا، لكن لا تزال هناك مسائل اساسية لا بد من العمل عليها و"الشيطان يكمن في التفاصيل". اي ان لا توقيع حتى الآن على شيء الى حين توقيع كل شيء.

وجد الرئيس الاميركي نفسه امام مهمة صعبة هي تسويق الاتفاق داخليا وخارجيا. كان واضحا في شرح الخيارات البديلة من الاتفاق الذي بدا الخيار الامثل والانسب. قال ما مفاده: "جربنا كل شيء مع ايران وبتنا امام خيارين: الحرب او الاتفاق. وقد اخترنا الاتفاق". في رأيه ان الاتفاق مع ايران اهنون الشرور، وان البدائل (قصف المنشآت النووية او مواصلة العقوبات وترك ايران تصل الى القنبلة النووية) كانت ستؤدي الى واقع اكثر خطرا. في رأيه ايضا انه حان الوقت للكف عن "الوهم"، والاعتراف بأن اسرائيل لا تملك خيارا عسكريا لتدمير المنشآت النووية الايرانية. امام اوباما فترة اسابيع محدودة لتسويق الاتفاق النووي، والقيام بهذه المهمة الصعبة في ثلاثة اتجاهات:

• الكونغرس الاميركي اولاً، بعدما سارع عدد كبير من الجمهوريين الى اعلان اعتراضاتهم على الصفقة، وابدى كبار الديمقراطيين تساؤلات وانتقادات لها. فالانطباع السائد لدى الغالبية الجمهورية ان الاتفاق خطير، وان اوباما فشل في كبح جماح ايران في منطقة الشرق الاوسط، وهذه الصفقة محاولة لاظهار الفشل الدبلوماسي على انه نجاح.

• الدول العربية، خصوصا دول الخليج وفي مقدمها السعودية، حيث سارع اوباما الى مراعاة الهواجس والتحفظات الخليجية بأن

توسع ايران وانفلاشها في المنطقة اصبح عبئا عليها واكبر من امكاناتها وطاقتها



مصرير الاتفاق النووي: لا توقيع على شيء الى حين توقيع كل شيء.

مخاطرة غير مضمونة العواقب والنهايات. الخروج من هذا المأزق الشامل لا يبدو متاحا الا من خلال تسويات سياسية اقليمية برعاية الولايات المتحدة وادارتها، وهي باتت اكثر احتمالا مع نشوء اوضاع جديدة اكثر توازنا في المنطقة، تنتظر الاتفاق النووي النهائي، وتطل برأسها بعد حزيران.

ماذا عن هذا الاتفاق النووي؟ هل يصبح مبرما ونهائيا؟

الاتفاق النووي الذي تم التوصل اليه في لوزان "مبدئي اولى"، يمكن ان يعتبر مثابة اعلان مبادئ او "اعلان نيات"، او "تحديد معايير اساسية للاتفاق النهائي". لذلك فان هذا الاتفاق الذي توج مسيرة تفاوضية ماراتونية بين ايران ومجموعة الدول الكبرى بقيادة اميركية، لم يُلغ تماما حال الحذر وحبس الانفاس. ومع ان منطوق الامور يقول ان المفاوضات تسير في الاتجاه الصحيح، وان اتفاق لوزان ارسى دعائم اتفاق نهائي ومعاييره لم يعد الا مسألة وقت

بدأت الحرب وهي التي اوقفتها، وهذا لا يرتب اثمنا وتكاليف على الحوثيين في اليمن الذين نجحوا في الامتحان الاصعب وثبتوا مواقفهم ومكاسبهم، وسيقطفون ثمار انتصارهم. سيكون على السعوديين ليس الاعتراف بالحوثيين فحسب، وما يمثلونه من وزن وثقل في المعادلة اليمنية، اما التسليم ايضا بنفوذ ايران ودورها في اليمن الذي قوي اكثر بفعل هذه الحرب.

واقع الحال ان ايران والسعودية في مأزق: ايران التي توسعت وتمددت في المنطقة مستفيدة من فراغ عربي قيادي، وهي تتقدم بوتيرة ملحوظة في السنوات الاخيرة من طريق حلفائها، بالقوة العسكرية، بحيث اصبح انفلاشها في المنطقة مثقلا باعباء وصعوبات، وصارت طموحاتها ومشاريعها اكبر من امكاناتها وطاقاتها.

- السعودية التي اضطرت الى خوض غمار الحرب المباشرة للمرة الاولى، والدخول في

الارض. في وقت لا تبدو واشنطن متحمسة لهذه الحرب، وتكتفي بمشاركة استخبارية ولوجستية، ولا تضع هدفها الرئيسي وهو الاتفاق النووي مع ايران.

اما الولايات المتحدة، فكانت تفاوض ايران وتسارها من جهة، وتتفهم السعودية وتجاريها من جهة ثانية. وهي انسقت الى عدم الاعتراض على "عاصفة الحزم" بعدما كانت غضت النظر عمدا عن احداث اليمن، كأنها ترى في الحوثيين وحليفهم الايراني وسيلة للقضاء على "القاعدة"، وقطع الطريق على محاولة "داعش" دخول اليمن.

تراوح موقف الولايات المتحدة من "عاصفة الحزم" بين اعطاء ضوء اخضر للسعودية او غض طرف و"قبة باط"، او مجاراة وعدم ممانعة. لم يكن في وسعها غير ذلك لسببين على الاقل:

- رغبتها ومصحتها في ترويض ايران في المرحلة النهائية من المفاوضات النووية. وهذا يقتضي عدم تمكينها من الحسم العسكري في سوريا (لمصلحة الرئيس بشار الاسد) وفي العراق (لوحدها من دون مشاركة اميركية)، وعدم تمكينها من السيطرة على اليمن بكامله. الآن لم تعد ايران في موقع تفاوضي قوي، وفي موقع القادر على فرض الشروط واملائها.

- رغبتها في عدم انفراط عقد التحالف الدولي ضد "داعش" بسبب تعاضم الشكوك والاعتراضات من جانب السعودية وتركيا ودول سنية اخرى. لو تلكأت واشنطن في تفهم تحالف "عاصفة الحزم" ودعمه لما كان في امكانها الحفاظ على التحالف ضد "داعش"، ولكن عقد هذا التحالف اخذ في الانفراط بدءا من الحلقة السعودية.

يلتقي طرفا النزاع (السعودية وايران) على القول ان الامور والاوضاع تغيرت، وان ما بعد "عاصفة الحزم" ليس مثل ما قبلها. لكن الاختلاف واقع في تفسير الوضع الجديد وآفاقه:

• في التفسير السعودي ان "عاصفة الحزم" وجهت رسالة بليغة الى الحوثيين بأن سيظرتهم على اليمن وتحكمهم بقراره ومقدراته غير ممكنة، والى ايران بأن مشروعها التوسعي يقف عند خطوط حمر ترسمها المصالح

اوباما يتفادى الفشل حتى لا يفقد الحزب الديموقراطي حظوظ العودة الى البيت الابيض

تحقيق

نظارة الامن العام تحت شمس ساحة العبد قريباً

أعلى معايير حقوق الإنسان في معاملة الموقوفين

بمقدار تشدد المديرية العامة للامن العام وحزمها في ملاحقة المجرمين والمخالفين للقانون، وتوقيفهم باشراف القضاء المختص، تحرص على معاملتهم - وهم موقوفون مؤقتا في نظارتها في انتظار استكمال الاجراءات القضائية المتعلقة بهم - وفق أعلى معايير المعاملة الانسانية التي تراعي حقوق الانسان



رئيس دائرة التحقيق والاجراء المقدم ايبي الديك.

مع تسلمه مهماته، وصف المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم نظارة المديرية تحت جسر العدلية بـ«انها عار على الامن العام في حال ابقائها على الوضع الحالي». منذ تلك اللحظة، لم يتبق على حالها في تقديماتها الصحية والغذائية والرعاية الاجتماعية للموقوفين مؤقتا، وبدأ الشروع بتشديد نظارة جديدة تراعي المعايير الدولية لحقوق الانسان، تحت الشمس في ساحة العبد، سيتم الانتقال اليها قريباً.

يتحدث رئيس دائرة التحقيق والاجراء المقدم ايبي الديك الى «الامن العام» عن النظارة الحالية، واطرح الموقوفين فيها والمعاملة التي يحظون بها: «بداية،

من الضروري الاشارة الى انه مع انطلاق خطة تحديث الامن العام منذ نحو اربع سنوات، تم توقيع مذكرات تفاهم وبروتوكولات تعاون عدة بين المديرية العامة للامن العام ومنظمات وهيئات وجمعيات محلية ودولية تعنى بحقوق

الانسان، لاسيما رابطة كاريتاس - لبنان والبعثة الدولية للصليب الاحمر ومنظمة الامم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR وسواها لاجل تحقيق هدف اساس، هو جعل ظروف اقامة الموقوفين مؤقتا في نظارة الامن العام متطابقة مع المعايير الدولية لحقوق الانسان. قمنا بتعزيز مستوى التقديمات الصحية والغذائية، وتحسين الرعاية الاجتماعية والنشاطات الترفيهية للموقوفين، فضلا عن انشاء مكتبة زدونها اجهزة تلفزيون وهواتف ثابتة لتكون في متناول الموقوفين. وقد ادت تلك الاجراءات والانجازات التي حققناها، بالتعاون مع المنظمات والهيئات والجمعيات الحقوقية والانسانية، الى تأمين ظروف لائقة ومحترمة للموقوفين مؤقتا، بما يتوافق مع المعايير الدولية لحقوق الانسان. من ابرز تلك الاجراءات والتحسينات:

بمجرد وصول الموقوف مؤقتا الى النظارة يتم اجراء معاينة طبية له، وفتح ملف طبي خاص به في حال كان يعاني اي مرض بهدف متابعة وضعه الصحي لاحقا على نحو علمي واضح ومنظم.

اطباء وممرضات في الامن العام ومن رابطة كاريتاس - لبنان يداومون ليلا ونهارا في النظارة لتقديم الرعاية الطبية، على نحو متواصل للمرضى من بين الموقوفين مؤقتا، اي مريض تسوء حاله ينقل فورا الى المستشفى لمتابعة علاجه.

تفعيل عمل المستوصف الطبي ضمن النظارة، واعتماد آلية تخزين بعض الادوية الاساسية كي لا يؤدي فقدانها المفاجئ من الاسواق اللبنانية الى اي تأثير على المرضى من الموقوفين.

مرشدات اجتماعيات تابعت لرابطة كاريتاس - لبنان يداومن ليلا ونهارا في النظارة لتوفير الرعاية النفسية

والاجتماعية لاي موقوف يعاني من اضطراب او مرض نفسي، كذلك اي موقوفة تكون حاملا.

تقديم ثلاث وجبات غذائية يوميا تستوفي الشروط الصحية والغذائية، وتتناول مع المعتقدات الدينية والحالات الصحية الخاصة، باشراف مباشر من اختصاصية تغذية تابعة لرابطة كاريتاس - لبنان.

التزام برنامج نظافة يومي يشمل كل غرف النظارة وجميع الموقوفين، لاسيما الفرش والاغشية والثياب الخاصة، وتوفير المياه الساخنة 24/24.

انشاء مكتبة خاصة تحتوي كتباً تشمل مواضيع في اللغات المختلفة.

تزويد القاعة اجهزة تلفزيون.

تأمين هواتف ثابتة تسمح للموقوفين بالتواصل مع مَنْ يرغبون من اهل او اقارب او سفارات.

اقامة نشاطات فنية متنوعة بالتعاون مع رابطة كاريتاس - لبنان مثل استقبال اطفال من بعض المدارس لتقديم مسرحيات لها ابعاد انسانية سامية، او استقبال طلاب يعزفون على الآت موسيقية، وغيرها من النشاطات ذات الطابع الفني والاجتماعي.

التنسيق مع البعثة الدولية للصليب الاحمر لزيارة النظارة دورياً، ومقابلة اي موقوف مؤقتا، ورفع تقرير في نتيجة الزيارة.

اضف الى ذلك، ان المديرية العامة للامن العام على تنسيق دائم مع السفارات الاجنبية العاملة في لبنان والمنظمات التابعة للامم المتحدة، بما يخدم الاوضاع القانونية والاجتماعية للموقوفين مؤقتا في النظارة.

■ رغم المعاملة التي تراعي افضل المعايير الانسانية، يبقى ان النظارة موجودة في طريقة اولى سفلية تحت الارض لا ترى الشمس. هل من حل لهذه المعضلة؟

□ الحل الجذري لهذه المشكلة اصبح على قايي قوس او ادنى من التحقق. خلال اشهر قليلة سيتم نقل نظارة الموقوفين

مقال

بين الأمن والحقوق

المحاماة رسالة تهدف الى الدفاع عن الحقوق ضمن الدولة، والامن رسالة تهدف الى حماية الدولة والحقوق. اذن، هما رسالتان تلتقيان منذ فجر التاريخ على هدف واحد هو الحق، وتسيان على مر الاجيال للوصول الى نتيجة واحدة هي الدولة الفعلية.

هذا التفاهم التاريخي بين الرسالتين، ترجمته المديرية العامة للامن العام ممثلة باللواء عباس ابراهيم ونقابة المحامين في بيروت ممثلة بالنقيب جورج جريج، بتوقيع مذكرة تفاهم وتنسيق بينهما، تهدف الى تسهيل عمل المحامين لدى دوائر الامن العام ومراكزه على كل الاراضي اللبنانية، من حيث الدخول الى المباني او متابعة معاملاتهم المهنية، بما لا يتعارض مع الدور الامني الذي تؤدبه المديرية.

بدأ العمل بالمذكرة منذ 24 نيسان 2015، وابرز ما تضمنته من تسهيلات للمحامين في دوائر الامن العام ومراكزه:

- 1 - تخصيص مدخل لدخول المحامين الى المباني المركزية في الامن العام.
- 2 - اعفاء المحامي من اعطاء معلومات شخصية تتعلق بهويته، والاكتفاء بمعلومات بطاقة المحاماة خاصته، الصادرة عن النقابة.
- 3 - السماح للكتاب العدول بدخول مراكز التوقيف لتنظيم وكالة من موقوف لمصلحة المحامي.
- 4 - استحداث غرفة خاصة للمحامين في مباني الامن العام التي تضم موقوفين.
- 5 - عدم اجراء الاستعلام العدلي عن المحامي في مراكز الامن العام ومبانيه.
- 6 - قبول وكالة المحامي الرسمية العامة والشاملة، او وكالة رسمية خاصة في مراكز الامن العام عن جميع الموقوفين تبعاً لجنسيتهم المختلفة، والكفلاء اللبنانيين والاجانب اكانوا اشخاصا طبيعيين او معنويين، بما يؤمن ممارسة المحامي حقوق الدفاع الموكلة اليه بكل حرية وبعيدا من اي ضغوط.

7 - عند المراجعة، على المحامي حيازة وكالة عامة عن اصحاب العلاقة و/ او وكالة خاصة بالمعاملة المزمع انجازها تكون رسمية، اذا كانت معقودة في لبنان وحائزة المصادقات المطلوبة اذا كانت منظمة في الخارج. على ان تسمح الوكالة العامة للمحامين بالقيام بكل انواع المعاملات لدى المديرية طيلة مدة التوكيل، باستثناء تلك التي يتطلب فيها قبول المعاملة الحضور الشخصي لصاحب العلاقة للبصم او التوقيع، او لضبط الافادة التي يمكن فيها للمحامي مرافقة موكله ما لم يكن ضبط الافادة لاسباب امنية.

8 - قبول مراجعة المحامي في دائرة التحقيق والاجراء اذا كان هو الكفيل عن الشخص الموقوف، او كان الكفيل زوجته، او شقيقه، او شقيقته، او ابنه، او ابنته، او والده، او والدته.

من ابرز ما التزمته نقابة المحامين حيال المديرية العامة للامن العام بموجب المذكرة:

- 1 - احترام التدابير والاجراءات التي يقرها الامن العام في مراكزه، ولها طابع او دافع امني، على ان يتم ابلاغ نقيب المحامين بالتدابير والاجراءات التي تهم المحامين، وتتعلق بهم وبعملهم مباشرة.
- 2 - في حال كان الموقوف لدى الامن العام احد العسكريين لديها، التقيد باحكام المادة 32 من المرسوم الاشتراعي رقم 2873 الصادر في 16 كانون الاول 1959 المتعلق بتنظيم صلاحيات الامن العام وتحديدها، بحيث يرتبط قبول وكالة المحامي عن العسكري الموقوف تأديبياً او مسلكياً بموافقة مسبقة من المدير العام للامن العام. وتكون هذه الموافقة المسبقة محصورة بالامور التأديبية والمسلكية، دون سواها من الاسباب الاخرى لتوقيف العسكريين.

اخيراً، شكري حقوقية وامنية لمن ساهموا في تنسيق هذا «التفاهم الطبيعي» الموجود منذ فجر التاريخ. اما مَنْ اسأؤوا اليه في المراحل السابقة، فتصرفهم كان غير طبيعي وتركة للتاريخ!

المحامي منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.com

حفلة موسيقية لمدرسة المكفوفين في نظارة الامن العام

في 23 نيسان اقامت رابطة كاريتاس- لبنان، بالتنسيق مع كاريتاس الدولية وهيئة الاغاثة الكاثوليكية ومؤسسة "trocaire" (شبكة كاريتاس في ايرلندا)، حفلة موسيقية في نظارة الامن العام الموقنتة في العدلية، قدمتها فرقة من مدرسة المكفوفين في بعبداء. اضفت الفرقة الموسيقية جوا من السعادة على الموقوفين والموقوفات موقتا في النظارة.



الفرقة مع مسؤولين في الجمعيات.



تحضيرات الفرقة.



اثناء العزف



انشاءات النظارة الجديدة للموقوفين موقتا.

رسميا. تاليا فان قرار المدير العام اللواء ابراهيم بنقل النظارة من تحت الارض الى فوقها بما يضمن توفير افضل الشروط الصحية العامة للموجودين فيها، قرار يستحق الشكر والامتنان منا اولاً، بقدر ما يستحق شكر الموقوفين موقتا ومنظمات وهيئات وجمعيات المجتمع المدني على السواء. كل الشكر لمن سيؤدي قراره الى نقل النظارة قريبا من تحت الارض الى تحت الشمس.

م. ش

نظارة تحت الارض لا ترى الشمس تسبب لنا مقدار اساءتها الى الموقوفين

يسيء البنا، ضباطا وعسكريين في الامن العام، نكون فيها على نحو دائم ومتواصل، وتحديدًا منذ عام 2000 تاريخ افتتاحها

موقتا من جسر العدلية الى مركز جديد مستحدث في ساحة العبد بالتنسيق مع جهات عدة ذات طابع انساني كالصليب الاحمر اللبناني والاتحاد الاوروبي والوفد السويسري ورابطة كاريتاس - لبنان. طبعا سنستمر في تطبيق المعايير الدولية لحقوق الانسان وحقوق الموقوفين في النظارة الجديدة التي تتسع لنحو 600 موقوف، لكل منهم سرير خاص، وغيرها من الشروط التي تؤمن لهم ظروفًا لائقة ومحترمة. كذلك تضم النظارة مركزا طبيا ومستوصفا حديثين، وملعبا ومطعما ومكاتب خاصة لمنظمات وهيئات تنشط في مجال حقوق الانسان. قد يكون من الضروري توضيح حقيقة دامغة، قد يتجاهلها البعض عن قصد او غير قصد، مفادها ان وجود النظارة تحت الارض حيث لا ترى الشمس ولا يدخلها الهواء الا عبر شفاطات صناعية، امر لا يسيء الى من يتم توقيفهم موقتا وظرفيا مقدار ما



فحوص دم لموقوفين لدى الكشف على حالهم الصحية.



موقوفون يستخدمون الهاتف.



الصيدلية في النظارة الحالية.

تحقيق

منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.com

مركز أمن عام ريفون الإقليمي:

استعجال المعاملات وتوفير النفقات ومشقة الانتقال

من توقيف شبكة تزوير كانت تنشط بين مناطق كسروان وبريتال وصيدا والنبطية، الى شبكة دعارة اتخذت من احد ملاهي البلدات مقرا لنشاطاتها، اتم مركز امن عام ريفون الاقليمي، المستحدث قبل ثلاث سنوات، انجازات امنية في موازاة تعزيز العمل الاداري تسهيلا لمعاملات المواطنين واستعجالها



رئيس مركز امن عام ريفون الاقليمي النقيب نوهرا خليل.

عشرات البلدات والقرى في وسط قضاء كسروان وجرده كان ابناءؤها والمقيمون فيها يتكدسون، في الصيف والشتاء، مسافة الوقت ومشقة اهداره

ونفقات الانتقال الى جونييه، اقرب مركز امن عام اليهم، لانجاز معاملاتهم. مع استحداث مركز ريفون عام 2012 اصبحت كل المشقات من الماضي. تطرق رئيس المركز النقيب نوهرا خليل، في حوار مع "الامن العام"، الى النطاق الجغرافي والاداري لعمل المركز. قال: "يشمل المناطق الممتدة من جعيتا حتى جرود كفرديبان، ومن بلونة الى داريا، ومن بزمار الى عشقوت".

■ لمن يتبع المركز اداريا، وممّ تتألف هيكليةته؟
□ هو احد المراكز التابعة لدائرة امن عام جبل لبنان الاولى، ومقرها في سرايا بعدا. اما هيكليةته الادارية فتضم، الى رئاسته، اربع شعب: امانة



التقدم بالمعاملات.

■ ما هي الانجازات التطويرية التي تحققت في المركز منذ استحداثه؟

□ رغم حداثة انشاء المركز نسبيا، لم نتوقف لحظة عن السعي الى التحديث تماشيا مع خطة التطوير التي تشهدها المديرية، وقد حققنا انجازات امنية وادارية ولوجستية عدة، من ابرزها:

1- تمكنا منذ اشهر، بالتنسيق مع مكتب شؤون المعلومات في الامن العام، وبناء على اشارة النيابة العامة المختصة، من توقيف شبكة دعارة كانت تتخذ من احد ملاهي البلدات الكسروانية مقرا لعملها. وقد احيل افرادها والمتورطون فيها على القضاء المختص.

2- اوقفنا شبكة تزوير بحوزتها معدات واختاما لتزوير المستندات والاقامات، كانت تنشط بين مناطق كسروان وبريتال وصيدا والنبطية. تم التحقيق مع افرادها وتوقيفهم باشراف القضاء المختص.

3- تمكنا خلال عام 2014 من توقيف 40 مطلوباً بموجب مذكرات قضائية كانوا يقيمون او يتجولون خفية ضمن النطاق الجغرافي لعمل المركز.

4- نصبنا خيمة كبيرة امام مبنى المركز تقي الناس الذين ينتظرون انجاز معاملاتهم، من حرارة الشمس وامطار الشتاء.

5- عززنا المركز باعداد اضافية من العسكريين بنسبة 35%. رغم ذلك، فان كثافة المعاملات والمهمات تضطرن للعمل يوميا الى ما بعد الدوام الرسمي.

6- رفعنا نسبة الجهوية الامنية على نحو دائم عبر الإبقاء على قسم من عسكريي المركز في جهوية تامة، ليل نهار، للتحرك الفوري عند وقوع اي حادث امني بهدف ضبط الامن ومكافحة الجرائم.

7- منعنا السمسرة الذين يحاولون استغلال اوضاع الوافدين السوريين وابتزازهم للحصول منهم على بدلات مادية باساليب ملتوية، من الوقوف داخل قاعات المركز وفي محيطه. كما اننا، بعد شكاوى وردت الينا، وبناء على اشارة النيابة العامة المختصة، اوقفنا شخصين، لبنانيا وسوريا، كانا يقومان بعمليات نصب واحتيال على الوافدين السوريين في محيط المركز، وتمت ااحتالتهما على الجهات القضائية المختصة.

8- ابقاء قسم من عسكريي المركز في جهوية دائمة للتحرك الفوري عند وقوع اي حادث امني.

200 منها تعود الى مواطنين سوريين. اما من الناحية الامنية، فقد بينت احصاءاتنا خلال العام المنصرم ان نسبة الجرائم المختلفة والسرقات ازدادت بنسبة تقارب 70%. لا بد من الاشارة الى ان السوريين والاجانب القاطنين في بعض قرى كسروان يكون عددهم خلال فصل الشتاء اكبر من عدد اللبنانيين.

■ هل كان للاجراءات الاخيرة التي نظمت دخول السوريين واقامتهم في لبنان اي اثر على عملكم؟

□ بدأت اعداد المعاملات تخف تدريجيا، لكننا نلاحظ ازديادا نسبيا في اعداد الموقوفين السوريين المخالفين لنظام الاقامة في لبنان. البعض منهم ممن لا تتوافر لديهم الشروط القانونية اللازمة للاقامة، يلجأون الى الاستمرار في الاقامة على نحو غير شرعي، او محاولة استحصالهم على مستندات مزورة تخفي حقيقة هويتهم ووضعهم غير القانوني. اوقفنا عددا من الذين في حوزتهم مستندات رسمية مزورة، او ينتحلون صفة اشخاص من الجنسية اللبنانية. كل ذلك بناء على اشارة القضاء المختص.

يغطي النطاق الاداري لمركز امن عام ريفون الاقليمي بلدات وسط كسروان وجردها:

جعيتا، سهيلة، بلونة، عجلتون، داريا، ريفون، عشقوت، القليعات، بزمار، فيطرون، ميروبا، حراجل، فاريا، كفرديبان، بقعتوتة، بقعاعة كنعان، رعشين، وطى الجوز، بقعاعة عشقوت، كفرتية، نهر الذهب، اغبه، عين الدلب.

والثاني للاجانب ككل وخصوصا السوريين الذين ازدادت اعدادهم. الهدف من التنظيم الاداري واللوجستي عدم الزام المواطن اللبناني انتظار الاعداد الكبيرة من صفوف الوافدين السوريين لانجاز معاملته. لدى دخول صاحب المعاملة الى المركز يستقبله عسكري على الباب لارشاده الى الكونتوار المخصص لنوع معاملته، علما ان المركز يتضمن 15 كونتوارا مخصصة لاستقبال المعاملات. اذن، مساحته وتجهيزاته وتنظيمه الاداري، يراعي افضل معايير الخدمة العامة.

■ كيف كان وقع استحداث المركز على المواطنين والمقيمين في المنطقة؟

□ الكل ابدى ترحيبا عارما، ذلك ان وجود المركز ساهم في تسهيل انجاز معاملاتهم، وتوفير النفقات ومشقة انتقالهم والوقت من وسط كسروان وجردها الى ساحلها لاتمامها، كما كانت الحال في السابق، خصوصا في ظل زحمة السير الخانقة التي تعاني منها معظم المناطق، واططار عبور عدد من طرق الوسط والجرد في فصل الشتاء وصعوبتها عند انخفاض مستوى الرؤية بسبب كثافة الضباب. كما ان قرب المركز من مناطقهم، مع ما يتيحه ذلك لنا من سرعة في التحرك عند وقوع اي حادث امني، زاد من شعورهم بالطمأنينة. جميع المواطنين والبلديات والفاعليات في المنطقة يبدون كل التعاون معنا، لاسيما بلدية ريفون التي كانت لها مساهمة فاعلة في استحداث هذا المركز.

■ هل كان للاعداد الكثيفة من الوافدين السوريين اي انعكاس على عمل المركز؟

□ بالطبع. من الناحية الادارية، على سبيل المثال، نستقبل يوميا ما يقارب 300 طلب معاملة، نحو

منها على سبيل المثال:
• قبول طلبات منح جوازات السفر اللبنانية، قبول انجاز تجديد جوازات المرور لمكتومي القيد وفتنة قيد الدرس، وثائق السفر الفلسطينية، الاقامات السنوية للرعايا العرب والاجانب، اقامات المجاملة، الاقامة السنوية، طلبات نقل الكفالة، طلبات تحويل السمات من سياحية الى عمل، طلبات المصادقة على صور جوازات السفر اللبنانية، طلبات اضافة مهنة على جواز السفر.

• متابعة اوضاع العرب والاجانب وخصوصا المخالفين نظام الاقامة، التحقيق في طلبات فقدان جوازات السفر او تلفها او سرقتها، فرار العمال العرب والاجانب، طلبات قيد المواليد، اثبات النسب، تصحيح في وقوعات الهوية، حصر الارث، اثبات الوفاة، التثبت من صحة زواج، واي طلبات رسمية اخرى تردنا من القضاء المختص او من الادارات الرسمية المعنية مثل دوائر الاحوال الشخصية وغيرها.

• اجراء دوريات امنية سيارة، مكافحة كل ما يمس الامن عبر مراقبة اعمال التخريب وملاحقة افراد الشبكات، دعاة الفوضى والاضطرابات والاعمال الارهابية ومس السلم الاهلي.

• القيام بالمهمات المنوطة بالامن العام كضابطة عدلية ذات اختصاص نوعي عام، يشمل ملاحقة كل انواع الجرائم وتوقيف المجرمين باشراف القضاء المختص.

■ ممّ يتألف مبنى المركز وبماذا يتميز؟
□ يتميز جغرافيا بانه موجود في منطقة قريبة من كل وسط كسروان وجردها. مساحته واسعة وفي محيطه مواقف سيارات مجانية للعسكريين والمدنيين، وهو مجهز بكل وسائل التدفئة والتبريد، وكذلك مكاتبه باحدث اجهزة الكمبيوتر وبرامج العمل الحديثة. تحتوي كل غرفة على مقاعد مخصصة للمواطنين الذين ينتظرون دورهم لاقام معاملاتهم. عند المدخل يتوزع انجاز المعاملات بين صفين، الاول مخصص للمواطنين اللبنانيين،

دورة في تطوير القدرات الوطنية



المأمور روني هيرا.

المشاركين في الدورة التدريبية.

- ان تابعوا دورات مماثلة مع المشروع، في عملهم لضمان التزام التدريب باعلى المعايير الممكنة.
- تحضير المواد التدريبية التي تستجيب للحاجات والتوقعات على نحو كامل.
- تقديم دورات تدريبية تتضمن المعلومات للمتدربين وتحفزهم.
- تعليقاً على نتائج الدورة، وصف معهد الشرطة الاوروبي CEPOL تدريب انفاذ القانون بأنه «مهنة... فن في ذاته». ان صح القول، فهذا الفن يبدع فيه الامن العام.
- اكسابها، اضافة الى زملائهم الذين سبق

اقيمت دورة تدريب قيادية متقدمة لثمانية من ضباط المديرية العامة للامن العام في اشراف فريق عمل مشروع «تطوير القدرات الوطنية للادارة المتكاملة للحدود»، بتمويل من الاتحاد الاوروبي وتنفيذ المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة ICMPD. استمرت الدورة ثلاثة اسابيع، واعتبر نجاحها من ضمن نجاحات تحققت بفضل التعاون الوثيق بين الجانبين. بات مشروع تطوير القدرات التدريبية الفاعلة والمستدامة احد الجوانب الاساسية في عمل الامن العام، والحافز نحو الارتقاء بمعايير الاحتراف الى اعلى المستويات. يشمل الدعم المتقدم من المشروع وشركائه المساهمة في تقديم المعدات التدريبية، وتطوير البنى التحتية الخاصة بالتدريب، الى اقامة دورات تدريبية تخصصية في صوغ خطط الدروس ومواد تدريبية اخرى، وتطوير المعرفة والمهارات للعاملين في مجال التدريب مدربين واداريين. ووفرت الدورة المهارات التقنية التي يحتاج اليها المدربون لاجراء كل مراحل الحلقة التدريبية وتطبيقها بكفاية، على النحو الآتي:

... وكيفية التعااطي مع الإحتجاز



من اعمال الدورة التدريبية

في اطار الدورات التدريبية التي تقوم بها في اشراف دائرة التدريب، ضمن الرزنامة التدريبية لعام 2015 بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر، نظمت المديرية العامة للامن العام دورة متقدمة في موضوع الاحتجاز، وسبل تصرف عناصر المديرية داخل المراكز.

شارك في الدورة 20 عسكرياً، وكان لها صدى ايجابياً عكس مستوى عالياً من الجدية والمسؤولية لدى المشاركين لتعزيز مهاراتهم والنتائج التي افضت اليها اعمال الدورة.

دورة مع رابطة كاريتاس لبنان



من الاحتفال.

وتقف في وجه الاتجار بالبشر». واعلن ان المركز يعمل على تلقي شكاوى العمال الاجانب واكتشاف حالات الاتجار بالبشر وعلى خدمة المواطن، الى مواكبة الاعمال الجارية لنقل النظرة الموقفة للامن العام من جسر العدلية الى ساحة العبد «ستعتمد فيها المعايير المتفق عليها».

وقال ان كاريتاس تحت شعار «نعم للحياة والعدالة الاجتماعية» تبغى «التوصل الى معايير ومفاهيم موحدة مع الامن العام حول موضوع التعامل مع العمال، كي نكون متساوين امام الله».

والقى العميد جبور كلمة اللواء ابراهيم اكد فيها ان المديرية العامة للامن العام «تتطلع الى المزيد من التعاون مع كاريتاس لبنان لتطوير القدرات والخدمات، بهدف ابراز الوجه الحضاري والانساني للبنان»، مشدداً على «اهمية التعاون الدائم في مجالات تنمية قدرات العاملين ودعم الفئات الاكثر تهميشاً». في ختام الحفل سلم العميد جبور الى الاب كرم درعا تذكارية، ثم وزعت الشهادات على ضباط الامن العام وعسكريه.

العام اللواء عباس ابراهيم وعدد من ضباط الامن العام ومفتشيه ومأموريه. افتتاحاً النشيد الوطني، ثم نشيد الامن العام، فنشيد كاريتاس لبنان. القى بعد ذلك الاب كرم كلمة شدد فيها على ان كاريتاس، ومركز الاجانب تحديداً، اطلق مشروعاً يهدف الى حماية العمال الاجانب «ايا يكن لونهم ودينهم وعرقهم». واذاف: «تكافح الرابطة

اقيم حفل توزيع شهادات على عدد من ضباط المديرية العامة للامن العام انهم دورات تأهيلية في التعامل مع العمال الاجانب وحالات الاتجار بالبشر بالتعاون مع كاريتاس لبنان، في مبنى المديرية العامة للامن العام. حضر الحفل وفد رابطة كاريتاس لبنان برئاسة رئيسها الاب بول كرم والعميد بشارة جبور ممثلاً المدير العام للامن



العميد جبور يسلم الى الاب كرم درعا تذكارية.



تسليم شهادات الى ضباط

دورة تدريبية على نظام إدارة الجودة

نظمت المديرية العامة للامن العام دورة تدريبية على نظام ادارة الجودة، قدمها خبير الجودة المهندس وليد حداد من برنامج Qualeb (برنامج الجودة) في حضور رئيس قسم الجودة في مكتب التخطيط والتطوير في المديرية العامة للامن العام العقيد عدنان شعبان. سلطت الدورة الضوء على مفاهيم نظام الجودة، والوسيلة الفضلى لتطبيق الاجراءات من اجل ترسيخ المفاهيم عند الافراد لتأمين تطبيقه، والتفاعل معه على النحو المطلوب. بعد تعريف بعض مصطلحات المواصفة القياسية ISO ونظام إدارة الجودة، تم التطرق الى وضع نظام ادارة الجودة في المديرية العامة للامن العام بناء على متطلبات المواصفة القياسية. من ثم تعريف التدقيق الذي يعتبر احد متطلبات المواصفة القياسية الخاصة بالقياس والتحليل والتطوير، وشرح اهدافه ومراحله.



من الدورة التدريبية.

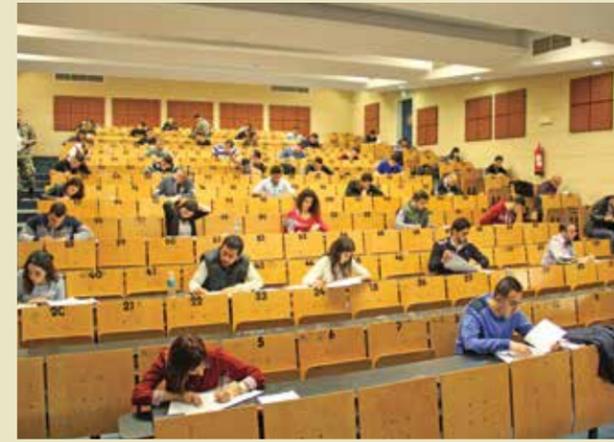


المهندس وليد حداد يقدم عرضه.

535 مرشحاً لدورة ضباط إختصاصيين

اوشكت المراحل التحضيرية في المديرية العامة للامن العام لتطويع ضباط اختصاصيين في العلوم الادارية والهندسية وتلامذة ضباط من حملة الاجازة اللبنانية في الحقوق بطريقة المباراة على نهاياتها.

بلغ عدد المرشحين من بين العسكريين والمدنيين الذكور والاناث الذين خضعوا لامتحان الخطي خلال اذار ونيسان الماضيين 535 مرشحاً، توزعوا على قاعات مبنى الجامعة اللبنانية في الحدث، في حضور رئيس اللجنة الاساسية المكلفة مهمة الاشراف على التطويع واعضائها.



يخضعون لامتحان.



المرشحون في الباحة.

مهمات الأمن العام ودوره في ثانوية عبدالله الراسي

في اطار التعاون الدائم بين المديرية العامة للامن العام والمؤسسات التربوية الرسمية والخاصة، نظمت ادارة ثانوية عبدالله الراسي في عكار محاضرة حول مهمات الامن العام ودوره. القى المحاضرة النقيب جورج شكور في حضور مدير الثانوية طلال خوري ورئيس هيئة اصدقاء قوى الامن عبدالله الرفاعي، الى افراد الهيئة التعليمية والطلاب.



توزيع نسخ من مجلة "الامن العام" على التلاميذ.



من المحاضرة.

دورة تدريبية على «لغة الجسد»

في اطار تطوير العمل التدريبي الذي تعتمده المديرية العامة للامن العام في تنفيذ الرزنامة التدريبية للعام 2015، نظمت شعبة التدريب في اشراف دائرة التدريب دورة حديثة بعنوان "لغة الجسد"، لتثقيف قدرات الضباط والعسكريين في الامن العام وتطويرها، عبر تقنيات "كشف الكذب والاحتيال" واساليبها، في اثناء جلسات التحقيق مع المشتبه بهم في جرائم مختلفة. في ختام الدورة وزعت شهادات على الضباط المشاركين.



شرح المصافحة.



المشاركون في الدورة.

تحقيق

ما حصل في اقرار عيد البشارة في 25 آذار من كل عام عيداً وطنياً يجتمع فيه المسلمون والمسيحيون حول السيدة العذراء، ما هو الا تلاق بين شيخ مسلم شعر بانه مدافع عن "سيدة نساء الجنة" امام قريبه الملحد، ومرب مسيحي يسأل هل يستطيع المسلم والمسيحي الصلاة معا. وصلت الاجابة: "ما في الا مريم بتجمعنا"



ايقونة البشارة

"ما في الا مريم بتجمعنا" يكرّس التلاقي كيف تحوّلت البشارة عيداً وطنياً؟

الا ان "الامن العام" شاءت الوقوف امام هذا الحدث الذي يتكرر سنة بعد اخرى لاستخلاص مغايزه وعبره، والدلالات التي يمنحها في تجربة مجتمع تعددي يلتقي على قيم مشتركة من التسامح والانفتاح والحوار.

يمثل احتفال المسلمين والمسيحيين معا بعيد البشارة عنواناً وطنياً للتلاقي، الاول بين ديانتين في تاريخ الاديان في العالم. على ان الخطوة هذه، ببعديها الديني والوطني، تكرر بلا ادنى شك، على طريق المستقبل، مساحة واسعة تلتقي عليها المذاهب والديانات.

نقري: الإسلام يعتبر مريم "سيدة نساء الجنة"

يندهشون حيال مكانة سيدتنا مريم في الاسلام، حيث لها سورة في القرآن الكريم، وجاء على ذكرها 37 مرة. كان جواي دوماً بالاجاب. عشت مع زوجتي الفرنسية لفترة في شمال فرنسا، وتحديداً في مقاطعة بريتانيا التي يعرف اهلهما بتدينهم وانتمائهم الى الكنيسة الكاثوليكية. لكن المفارقة ان احد انساب زوجتي، وهو طبيب ملحد، يحتقر الرموز الدينية، من بينها تمثال سيدتنا مريم وهي بالوشاح الابيض والازرق (تمثال سيدة لورد)، ووصل به الامر الى حد اهانتها امامي، فكنت دوماً اقابل طروحاته من هذا القبيل بعكسها، مدافعاً عن سيدتنا مريم ومنوها بطهارتها. الامر الذي ادى بي الى التعلق بها، وصرت انا في شتى المؤتمرات التي احضرها وشارك فيها بان لا مانع يحول دون ان يحتفل المسيحيون والمسلمون معا بعيد

يروى القاضي والاستاذ الجامعي في جامعة القديس يوسف والامين العام للقاء المسيحي - الاسلامي حول مريم والمدير العام السابق لدار الفتوى الشيخ الدكتور محمد نقري قصة تعلقه بالعذراء وكيف بدأ: "نعتبر ان سيدتنا مريم قادرة على ان تتحدث بلسان الاشخاص، ولا احد يستطيع افهام هذا الامر للغير".

سئلت هل في استطاعة المسيحيين والمسلمين الصلاة معا، فاجبت: ما في الا مريم بتجمعنا. كيف حدث ذلك؟

ما بين عامي 1995 و1997، في اثناء تقديمي محاضرات في مدارس فرنسا وجامعاتها، كنت اتطرق الى موضوع سيدتنا مريم وكان يطرح علي السؤال الآتي: هل يعترف الاسلام بمريم والمسيح؟ حتى المسلمون كانوا



القاضي الشيخ الدكتور محمد نقري.

يجمع في ما بينهم ويتعلق بسيدتنا مريم، على ان يكون الاحتفال وطنياً وليس دينياً. تلقيت في ما بعد دعوة من الامين العام لرابطة قدامى مدرسة سيدة الجمهور ناجي خوري للقاء محاضرة، سألني خلالها هل في استطاعة المسيحيين والمسلمين الصلاة معا، ونحن في الاسلام نعني بالصلاة دعاء، اي نجتمع سوياً. فاجبته: "ما في الا مريم بتجمعنا". هذا الكلام فعل فعله لدى خوري، خصوصاً وانه كان يحلم دوماً بأن يلتقي المسلمون والمسيحيون يوماً في خيمة واحدة، وانظارهم موجهة الى مكان واحد، الى الاعلى. بادر الى تنظيم اجتماع في مدرسة سيدة الجمهور، طلب فيه من اللجنة التي تهتم بالاحتفالات الروحية ان انضم اليها واكون عضواً فيها.

■ في اي نصوص دينية، اسلامية ومسيحية، ياتي ذكر عيد البشارة؟

□ اذا عدنا الى انجيل لوقا والى القرآن الكريم نجد النص نفسه، وهو ان الملائكة توجهت نحو مريم وبشّرتها، فخافت في البداية وقالت «لم يمسنني بشر». وتكريم مريم في سورة آل عمران وسورة مريم كبير جداً. ذكر القرآن الكريم اصطفاً مريم مرة واحدة، وطهارتها مرتين. فالنبي محمد لم يكرم امه ولم يذكر اسمها، سيدتنا مريم فقط لها المكانة العالية. اضافة الى الاحاديث النبوية التي ذكرتها وكررت اسمها مراراً، وجعلتها سيدة نساء العالمين في الدنيا والآخرة، ونسبها نحن سيدة نساء الجنة.

■ لماذا اعتبر عيد البشارة عيداً وطنياً وليس دينياً؟

□ في الاسلام لا سلطة دينية تقرر وتشرع في مسائل الدين، عكس الكنيسة تماماً التي لديها سلطة التشريع والتجديد. كل القضايا المتعلقة بالعبادة والعبادات تبقى كما هي في القرآن الكريم وفي الاحاديث النبوية، ولا نستطيع اضافة اي شيء اليها، ولا زيادة اي صلاة على الصلوات الخمس، او تغيير شهر الصوم، او زيادة عيد ثالث على عيدي الاضحى والفطر. الاعياد تبقى كما اتت في النص الديني. ◀

المقال

من أجل الوطن الذي نفتقدنا

تخطينا كل المعوقات ورواسب الحرب فينا، واتفقنا على الالتقاء حول السيدة العذراء في يوم عيد البشارة الذي اصبح عيداً وطنياً كل عام. يبتهل اليها المسلمون كما المسيحيون، ويجتمعون حولها لتكريمها والاحتفال ببشارتها، كأنهم بوقفهم معا يعلنون بشارة لبنان جديد، فيعترفون بحق الآخر في الوجود والاختلاف في الرؤية والمفهوم والانتماء الديني والعقائدي. هذه الوقفة السنوية تخلق فينا الامل في ان نجعل اعيادنا الدينية كلها اعياداً وطنية، محوراً الايمان بهذا الوطن الذي نفتقدنا. فغيبنا عنه قد طال، وخلافاتنا حول دورنا فيه قضت عليه.

الاطمان تبني بالايمان. كم من شعوب هجرت من اراضيها وعادت اليها بفعل الايمان قبل اي شيء آخر. المهم ان يتخطى اللبنانيون الحواجز النفسية التي رسمتها الحرب في داخلهم، وان يتجاوزوا اختلافاتهم في الرؤية الى الوطن ودوره ومكانتهم فيه، والتي كانت وراء اندلاع الحروب في تاريخهم القديم والحديث، شرط ان لا تكبلهم طوائفهم التي تطالب بحصصها كي تؤكد وجودها. كل الامل في ان تكون الاعياد الدينية في لبنان ذات معنى جوهري وعميق، يهدف الى بناء وطن لا الى تقوقع حول طائفة، وان توصلنا الاديان السماوية الى الايمان الذي إن كبر فينا لن تتسع لنا الارض من بعده.

رهما يحتاج هذا الوطن الى تصويب النظرة اليه كي يخلص هو وابناؤه. فهم يتخبطون منذ اربعين عاماً في حروب لا نهاية لها، ولم يستخلصوا حتى الآن عبرة واحدة تحميهم من تكرار الحروب مستقبلاً.

واذا كانت السيدة العذراء استطاعت ان تجمعنا ليوم واحد، فهي قادرة على ان تدفعنا الى التماسك طوال ايام السنة. المهم ان نؤمن بشيء ما يوصلنا الى الخلاص. فلا انفصال بين مصير الوطن ومصير ابنائه، وما يصيبهم يصيبه. لكن السؤال: هل لا نزال حتى الان نبحث عن معنى له يدفعنا الى الايمان به؟

مشكلتنا المزمنة انا جعلنا من لبنان حصصاً لا قضية نستमित من اجلها. اما الهجرة التي تزداد يوماً بعد آخر، خصوصاً لدى جيل الشباب، فهي لا تفرق بين مسلم ومسيحي، والكل يبحث عن مستقبله خارج ارضه، وفي هذا التخلي ما يفرغ الهيكل من كل مضمون. الانسان هو الذي يعطي الارض معنى، والارض الفارغة من اي معنى كالارض الفاحلة التي لا ثمار فيها.

لا شك في اهمية ما تقوم به مدرسة سيدة الجمهور في عيد البشارة كل عام، منذ ان اتفق المسيحيون والمسلمون على تناسي خلافاتهم والتعالي على الجراح التي خلفتها الحرب في نفوسهم. هذه الوقفة السنوية المشرفة التي تتعالي فيها الاصوات مرثمة للسيدة العذراء، بددت لديهم الشعور بالفرقة. والصلوات المشتركة التي ترتفع الى السماء في هذا اليوم، لن يسأل الله عن دين صاحبها كي يستجيبه.

دينز مشنتف

denise.mechantaf@gmail.com



لحظة الدعاء الى السيدة العذراء



في صلواتهم الى السيدة العذراء



يرتلن الى السيدة العذراء



من الحضور



من حضور عيد سيدة البشارة

من اجل التقارب بين المسيحيين والمسلمين ينبغي التركيز على العادات المشتركة

رئيس اتحاد رابطة قدامى المدارس الكاثوليكية
في لبنان ناجي خوري.

خوري: الإحتفال المقبل بعيد البشارة في مسجد محمد الأمين

واحد، وانا اصلي معهم. فهمت الرسالة بانها موجهة من السيدة العذراء كي اعمل شيئاً في خصوص جمع الديانتين المسيحية والاسلامية. في الوقت نفسه، كانت العذراء مريم تقوم بفعل مهم في داخل شيخ مسلم هو الشيخ الدكتور محمد نقري، فولد لديه اقتناع بان لمريم مكانة كبيرة في الاسلام لتكون قاسماً مشتركاً بين المسيحيين والمسلمين. تعرفت اليه، وبدأنا المشاركة في لقاءات اسلامية - مسيحية ووجدت فيها اشياء نظرية. لذا سعيت الى خطوة عملية بعد سؤال وجهته الى الشيخ الدكتور نقري، وهو: الا نستطيع الصلاة معاً؟ كان جوابه "ما في الا العذراء بتقدر تجمعننا".

كيف بدأت الخطوة العملية؟
■ باشرنا اجتماعاتنا في تموز 2006 من دون معرفة مسبقة عن كيفية تنظيم لقاء كهذا. فنحن لا نريده قداسا ولا اجتماعا، بل على شكل حفل. تكونت الفكرة تدريجاً، فجمعنا معنا من الطائفة الشيعية الوزير السابق الدكتور ابراهيم شمس الدين، ومن الطائفة السنية الشيخ الدكتور محمد نقري، والرئيس الاقليمي السابق للرهبانية اليسوعية فاضل سيداروس، كي تضبط كل شخصية من موقعها ما نقوم به لئلا نشرد في عملنا انطلاقاً من نصوص القرآن الكريم والانجيل. وجدنا عيد البشارة المناسبة المثلى لجمع الديانتين المسيحية والاسلام.

■ في اي مناسبات دينية اخرى يستطيع المسيحيون والمسلمون التلاقي معاً؟
□ لم يعد عيد البشارة مناسبة دينية، بل وطنية. علينا التركيز على العادات المشتركة بين المسيحيين والمسلمين، وهذا ما ابحت عنه من خلال اقتناع لدي بأن

اندفع الامين العام لرابطة قدامى مدرسة سيدة الجمهور والامين العام للقاء الاسلامي- المسيحي حول مريم ورئيس اتحاد رابطة قدامى المدارس الكاثوليكية في لبنان ناجي خوري نحو العمل الاجتماعي مع طوائف لا ينتمي اليها، ايماناً منه بان الآخر ليس غريباً عنه.

■ قبل اقرار يوم البشارة عيداً وطنياً، كانت لديك رغبة في دفع المسيحيين والمسلمين الى الصلاة معاً، فجاءك الرد "ما في الا مريم بتجمعننا". هكذا بدأ الإحتفال بعيد البشارة في مدرسة سيدة الجمهور؟
□ هذه القصة مختلفة بعض الشيء. بدأت هذه الرغبة في قبل سنوات طويلة. انا ابن بلدة جزين وهي منطقة مسيحية، محوطة بمناطق شيعية وسنية ودرزية، تتفاعل فيها كل الاديان. بالنسبة الي، ابناء هذه المناطق جميعاً ليسوا غرباء عني، والعيش مع الآخر المختلف امر طبيعي عندي. حاولت قدر الامكان تقريب المسيحيين من المسلمين، فعملت في مضممار الحوار المسيحي - الاسلامي منذ مطلع شباطي. ثانياً، ولدت في منطقة راس النبع المعروفة باختلاط الاديان فيها، فاندفعت الى العمل الاجتماعي مع الطوائف الاخرى، وربطتني صداقات مع الجميع. عندما اصبحت مربية قلت لنفسي ان من الضروري تثقيف تلامذتي على التعرف الى الآخر، لاننا اذا اردنا بناء وطن من غير الممكن ان يجهل بعضنا البعض الآخر. لذا التزمت منذ البداية المضي في الحوار المسيحي - الاسلامي. في هذه المرحلة، وتحديدًا عام 2000، تراءى لي حلم يتكرر دائماً، هو كناية عن خيمة موجودة في مدرسة سيدة الجمهور في داخلها رجال ونساء من كل الطوائف يصلون معاً، وينظرون الى الاعلى في اتجاه

تحقيق

غالب نصار

مسار طويل بين التأسيس وإعادة التوحيد
60 عاماً على "رابطة قدماء القوي المسلحة"

بين التأسيس الاول عام 1955 وإعادة التوحيد والتجديد عام 1993، والاستقرار عام 2015، مسيرة 60 عاماً في عمر "رابطة قدماء القوي المسلحة اللبنانية" من النضال المطلي والقانوني، وتوفير الحقوق المادية والمعنوية للعسكريين المتقاعدين، بعدما امضوا سنينهم في خدمة وطنهم وضعوا فيها ارواحهم على اكفهم



نائب رئيس "رابطة قدماء القوي المسلحة اللبنانية" اللواء عثمان عثمان.

يتم انتخاب رئيس الرابطة ونائبه والهيئة التنفيذية لمدة ثلاث سنوات، علماً ان الرئيس يكون عادة، وفق الافضلية والنظام الداخلي، قائداً سابقاً للجيش.

نائب رئيس الرابطة المدير العام السابق لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان روى لـ"الامن العام" مراحل توحيد الرابطين: "عام 1991 تنادى عدد من الضباط المتقاعدين ولم يكن يتجاوز عددهم 55 ضابطاً (27 من الجيش و28 من قوى الامن) من الرابطين برئاسة القائد السابق للجيش العماد اسكندر غانم الى لقاء لدرس اوضاع المتقاعدين، والبحث عن وسيلة استرداد حقوق الذين حرّموا من المعاش التقاعدي بعدما قبضوا عام 1982 تعويضات نهاية الخدمة، والتي سرعان ما تبخرت بسبب ارتفاع سعر الدولار جنوبياً حتى وصل الى 2500 ليرة. سعينا الى اعادة المعاش التقاعدي الى العسكريين المتقاعدين، وكنا نجتمع باسم "تجمع الكارلتون" آنذاك. نجحنا في اصدار قرار يحمل رقم 92/161 رد بموجبه المتقاعدون التعويضات التي قبضوها في نهاية الخدمة الى الدولة مع الفوائد المترتبة عليها، وتم تنسيبهم الى المتقاعدين الذين يقبضون معاشات تقاعد دائمة. كان هذا اول انجاز مهم يعيد الحقوق الى المتقاعدين عموماً. ثم صدرت قوانين اخرى تحصنهم وتحميهم على اكثر من صعيد".

اضاف: شعرنا ان الواجب بات يدعونا الى توحيد الرابطين. اجتمعنا مجدداً وتكراراً الى ان حصلنا على ترخيص من وزارة الداخلية في 30 ايلول 1993 بانشاء "رابطة قدماء القوي المسلحة اللبنانية"، تضم كل متقاعدي الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام والضابطة

تعطل عملهما واصبحتا عديمتي الجدوى والانتاجية، ولم تمنحنا الا القليل من الدعمين المالي والمعنوي، الى ان توحدتا عام 1993. يبلغ عدد المنتسبين اليها حالياً نحو خمسة آلاف من الرتب العسكرية كلها، ويدفع كل منهم بدل انتساب مرة واحدة، ثم بدل اشتراك شهري يتراوح ما بين 20 و100 الف ليرة وفق الرتبة العسكرية.

تتألف هيكلية الرابطة من الهيئة العامة، الهيئة التنفيذية (الرئيس ونواب الرئيس، الاعضاء الفخريون، اعضاء الشرف، الاعضاء العاديين، الديوان، الشؤون القانونية). تتفرع منها مكاتب ادارية ومناطقية في المحافظات، ورؤساء دوائر اقليمية ومكاتب متخصصة. يتضمن نظامها الداخلي احكاماً تقضي بتأليف لجان وهيئات يحدد مهامها وصلاحياتها وطريقة اختيار اعضائها.

الاهداف والغايات

تحدد المادة الخامسة من النظام الاساسي الاهداف كالآتي: "شد اواصر الالفة واثم روح التعاون في نفوس المنتسبين.

- السهر على مصالح المنتسبين ومؤازرتهم في سعيهم الى تدبير شؤونهم وشؤون من هم على عاتقهم.
- دعم المنتسبين في كل ما من شأنه ان يعكس ايجاباً على مصالحهم المحققة ومعنوياتهم.
- مواكبة المؤسسات العسكرية المختلفة في مسار نشاطاتها الدورية للبقاء على علاقة وطيدة معها.
- التصدي لكل مساس بمعنوياتها ومصالحها.
- دعمها كلياً في الظروف المختلفة.
- مشاركة المؤسسات لا سيما منها العسكرية في المشورة والخبرة والمساهمة في تطويرها.
- المحافظة على التراث المسلكي بانماء الحس الوطني وبث روح العطاء والتضحية.
- الاشتراك عند اللزوم في الذود عن الوطن.
- صهر عناصر القوي المسلحة المنتسبة الى الرابطة، وجعلها نموذجاً وطنياً للعيش المشترك.
- في الغايات التي حددها النظام الاساسي:
- "تطوير اجهزة الرابطة واماكن اجتماع المنتسبين ولقاءاتهم بانشاء ناد او اكثر وفقاً للامكانيات المتوافرة.
- فتح فروع في المحافظات والاقضية الادارية كلما دعت الحاجة.
- اقامة النشاطات الاجتماعية على اختلافها.
- انشاء جهاز مالي خاص لادارة اموال الرابطة وتطوير سبل وارداتها.
- انشاء مؤسسات صحة خاصة بالرابطة وادارتها.
- تنظيم نشرة اعلامية دورية وتطويرها بحيث تصبح مجلة قيمة تنطق باسم الرابطة.
- اعطاء الاولوية لاصحاب الخبرات في الرابطة في المهمات الاستشارية والوظيفية لدى الادارات والمؤسسات العامة، من دون مراعاة شروط السن على غرار الدول المتقدمة.
- تعزيز التقديمات المادية غير المباشرة كانشاء تعاونيات وقروض اسكانية".

نعمل حالياً على تحصيل حقوق المتقاعدين في سلسلة الرتب والرواتب الجديدة التي يبحث فيها مجلس النواب. من الانجازات المحققة ايضاً الغاء قرار عدم احتساب تعويضات للزوجة الثانية واولادها للمتقاعد، اذا توفيت زوجته الاولى او طلقها".

واشار اللواء عثمان الى ان الرابطة "شكلت هيئة تنسيق بينها وبين جمعيات متقاعدي القطاع العام، مثل المجلس الوطني لقدامى الموظفين، ورابطة القضاة المتقاعدين، ومنتدى السفراء السابقين. يعمل الجميع معاً لما يؤمن مصلحة المتقاعدين في كل وظائف الدولة. انتسبنا ايضاً الى الاتحاد العربي للمحاربين القدامى وضحايا الحرب، وهو يضم جمعيات المتقاعدين في جامعة الدول العربية، ونحن نعمل معهم برعاية الجامعة ما يسمح لنا بالاطلاع على كل ما تقوم به الروابط المماثلة".

عام 2003 من الغاء ضريبة بقيمة ثلاثة في المئة على فوائد معاشات المتقاعدين. عام 2008 اقرت الحكومة زيادة غلاء معيشة للموظفين بقيمة 200 الف ليرة ما عدا العسكريين المتقاعدين بقيمة مئة الف، وتمكننا بعد المراجعات من رفعها الى 170 الفاً.

تعاقبوا

يتولى رئاسة "رابطة قدماء القوي المسلحة اللبنانية" حالياً القائد السابق للجيش العماد فيكتور خوري. اول من تولى رئاستها بعد اعادة توحيدها العماد اسكندر غانم، تلاه العماد ابراهيم طنوس، ثم اللواء عثمان عثمان بالوكالة.

الجمركية وامن الدولة وشرطة مجلس النواب، من ضباط ورتباء وافراد، ووضع لها نظام اساسي يتوخى في مادته الثالثة "توحيد اهداف القدماء من المؤسسات العسكرية والامنية المختلفة في الجمهورية اللبنانية، ورعاية شؤون الاعضاء المنتسبين اليها بعيداً من اي منحى سياسي او نشاط حزبي، ورعاية شؤون عائلات العسكريين المتقاعدين المتوفين". كذلك وضعنا نظاماً داخلياً.

عن ابرز انجازات الرابطة، قال اللواء عثمان: "اعتقد ان الرابطة قامت باعمال وانجازات عجابية للمتقاعدين، من دون ضجيج اعلامي وسياسي، بل عبر اقتناع المسؤولين بصواب مطالبنا وحقوقنا، خصوصاً بعدما نظمنا جداول المتقاعدين وما يدفعونه من حسومات تقاعدية، هي في النهاية حق لهم عند الدولة التي تقتصر مهمتها في هذا المجال على جمع الاموال لمصلحة تقاعد العسكريين. بمعنى ان المتقاعد لا يكلف الدولة قرشاً واحداً، بل ان معاشات التقاعد جزء من فائدة الاموال التي يدفعها المتقاعدون خلال سنوات الخدمة. انجزنا اولاً القانون 92/161 الذي استفاد بموجبه المتقاعدون من معاش التقاعد بعد رد تعويض نهاية الخدمة، ثم عام 1998 عندما صدرت سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام اعطي العسكريون جزءاً ضئيلاً من الزيادات، لكن تمكنا من اصدار القانون رقم 98/723 والقانون 717، واعطي بموجبهما المتقاعدون راتب تقاعد من يماثلهم في الدرجة والرتبة وسني الخدمة من الموظفين الآخرين. عام 2003 اصدرت وزارة المال تعميمين للمصارف رقم 1639 و1837 يقضيان بمنع تحويل راتب المتقاعد الى عملة اخرى غير العملة اللبنانية، والتنازل عن السرية المصرفية للمتقاعد، وعدم مشاركة احد له في المعاش التقاعدي. بمعنى ان لا يكون الحساب باسم المتقاعد واسم زوجته او ابنه مثلاً، وتمكين وزارة المال من سحب اي مبلغ من حسابه في المصارف من دون موافقته تحت طائلة وقف الراتب لمن لا يلتزم. وقد اقمنا دعوى امام مجلس شوري الدولة وربحناها فالغي التعميمان. كما تمكنا

احصاءات الشهر



جدول عددي بحركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب اعتبارا من ٢٠١٥/٠٣/١٥ لغاية ٢٠١٥/٠٤/١٥ ضمنا

حركة تنقل	لبنانيون	عرب	اجانب	المجموع
دخول	٢٣٦٤٦٢	١٧٤٩٣٦	٨٤٢٧٤	٤٩٥٦٧٢
مغادرة	٢٣٤٩٠٠	١٧٥٤٥٩	٧٧٤٧٤	٤٨٧٨٣٣
المجموع	٤٧١٣٦٢	٣٥٠٣٩٥	١٦١٧٤٨	٩٨٣٥٠٥

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للعرب بين ٢٠١٥/٠٣/١٦ و ٢٠١٥/٠٤/١٥

الدولة	العدد	الدولة	العدد
الجزائر	٣	تونس	٩
السودان	١١	سوريا	٣
العراق	١	مصر	٦٧
		المجموع	٩٤

لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة إلى دائرة التحقيق والاجراء من ٢٠١٥/٠٣/١٥ لغاية ٢٠١٥/٠٤/١٥

الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
لبناني	١٣٧	ساحل العاج	٢	لبناني	١٣٧
اثيوبي	١٠٥	السنغال	١	اثيوبي	١٠٥
اريتري	١	سوداني	٣٦	اريتري	١
اردني	٤	سوري	٧٩٥	اردني	٤
ارمينيا	٢	سوري - تركي	١	ارمينيا	٢
اوسترالي	٣	سري لانكي	٢١	اوسترالي	٣
الماني	١	صومالي	١	الماني	١
اميركي	١	عراقي	٦	اميركي	١
اميركي - سوري	١	عرب رحل	١	اميركي - سوري	١
اوكرانيا	٢	غانا	٤	اوكرانيا	٢
ايران	٢	فرنسي	١	ايران	٢
بنغلادش	١٢٢	فلسطيني	٣	بنغلادش	١٢٢
توغولي	٤	فلسطيني - سوري	١٠	توغولي	٤
الجزائر	٢	فلسطيني - سويدي	١	الجزائر	٢
		مجموع	١٥٢٣		

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للاجانب من ٢٠١٥/٠٣/١٦ لغاية ٢٠١٥/٠٤/١٥

الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
افريقيا الجنوبية	٢٠	بوركينافاسو	٣	افريقيا الجنوبية	٢٠
اثيوبيا	٣١٤٥	بيرو	١	اثيوبيا	٣١٤٥
اريتريا	٥	بيلاروسيا	٣٤	اريتريا	٥
ارمينيا	١	تايلند	٢	ارمينيا	١
البرازيل	١	تشيك	١	البرازيل	١
السنغال	١١	توغو	٤١	السنغال	١١
المانيا	٢	جزر الملغاش	١	المانيا	٢
النرويج	١	جزر الموريس	١	النرويج	١
الهند	٦٩	جنسية غير واضحة	٢	الهند	٦٩
الولايات المتحدة الاميركية	٥	دومينيك	١٠	الولايات المتحدة الاميركية	٥
اليابان	١	روسيا	٣٣	اليابان	١
اوزباكستان	١٢	رومانيا	٣	اوزباكستان	١٢
اوكرانيا	١٥٢	زامبيا	١	اوكرانيا	١٥٢
ايطاليا	٢	زيمبابوي	٤	ايطاليا	٢
باكستان	٢	سويسرا	٢	باكستان	٢
بريطانيا	٣	سري لانكا	٨٨	بريطانيا	٣
بلغاريا	١	صربيا	٣	بلغاريا	١
بنغلادش	١٩٠٣	غامبيا	١٠	بنغلادش	١٩٠٣
بنين	١٨	غانا	٧٥	بنين	١٨
		المجموع	٦٨٣٤		

لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة من دائرة التحقيق والاجراء من ٢٠١٥/٠٣/١٥ لغاية ٢٠١٥/٠٤/١٥

الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
لبناني	١٣٥	بوركينافاسو	١	لبناني	١٣٥
اثيوبي	١٢٧	توغولي	٣	اثيوبي	١٢٧
اريتري	١	الجزائر	٣	اريتري	١
اردني	٤	ساحل العاج	١	اردني	٤
ارمينيا	٢	السنغال	١	ارمينيا	٢
اوسترالي	٣	سوداني	٤٤	اوسترالي	٣
الماني	١	سوري	٨٤٤	الماني	١
اميركي	١	سوري - تركي	١	اميركي	١
اميركي - سوري	١	سري لانكي	٢٠	اميركي - سوري	١
ايران	٣	عراقي	١٠	ايران	٣
باكستاني	١	عرب رحل	١	باكستاني	١
البحرين	١	غانا	٣	البحرين	١
بنغلادش	١١٣	فرنسي	١	بنغلادش	١١٣
		مجموع	١٥٩٣		

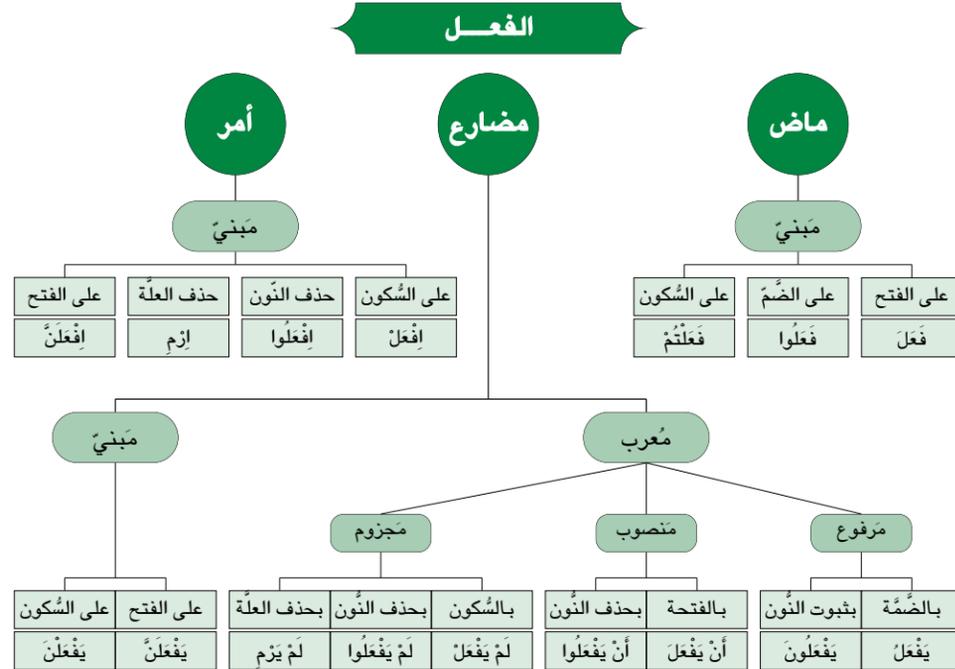


المدير العام السابق للامن العام
العميد الركن المتقاعد
السفير انطوان حداد
www.arabic-grammar.com

لغة

شرح الضية ابن مالك الفعل . المبنّي والمُعرب

وَفِعْلٌ أَمْرٌ وَمُضِيٌّ بِنِيَا وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرِيَا
مِنْ نُونٍ تَوَكِيدٍ مُبَاشِرٍ وَمِنْ نُونٍ إِنَاثٍ كَمَا يَرَعْنَ مَنْ فُتِنَ



الأصل في الفعل البناء، وما أعرب منه فعلى خلاف الأصل: ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٣: ٥٩) والفعل، في بنائه وإعرابه، ثلاثة أقسام:

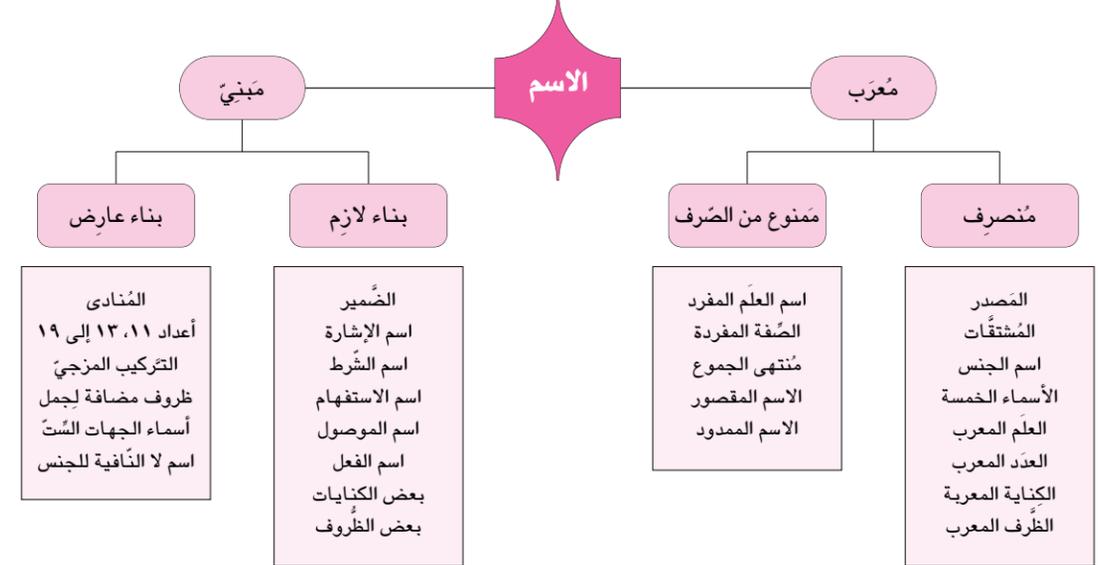
- ١- ماضٍ مبنّي على الفتح أصلاً، ويُقدَّرُ بناؤه على الضمّ إذا اتصل بواو الجمع، أو على السكون إذا اتصل بضمير رفع متحرك: قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنَّا بِهِ كَافِرُونَ (٧: ٧٦).
- ٢- مضارعٌ مُعربٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة أو ثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة، ويقبل النصب بالفتحة أو بحذف النون، ويقبل الجزم بالسكون أو بحذف النون أو بحذف حرف العلة: وَلَمْ يَأْتِ سَعَةَ مِنَ الْآلَمِ (٢٠: ٢٤٧). ويبنى المضارع على الفتح إذا اتصل بنون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة المباشرة، وعلى السكون إذا اتصل بنون الإناث.
- ٣- أمرٌ مبنّي على السكون، أو على حذف النون إذا كان ملحقاً بالأفعال الخمسة، أو على حذف حرف العلة إذا كان معتلاً الآخر: وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَلَائِقُهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (٢: ٢٢٣). ويبنى على الفتح إذا اتصل بنون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة.

﴿ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (٣: ٥٩)

ثمّ: حرف عطف.
قال: فعل ماضٍ للمعلوم مبنّي على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: قال، معطوفة على الجملة السابقة في محل نصب.
له: اللام حرف جرّ متعلّق بـ: قال، الهاء ضمير في محل جرّ.
كنّ: فعل أمر تامّ للمعلوم مبنّي على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت. وجملة: كن، في محل نصب مقول القول.
فيكون: الفاء حرف عطف، يكون فعل مضارع تامّ للمعلوم مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يكون، معطوفة على جملة: قال، في محل نصب.

شرح الضية ابن مالك في القواعد العربية الاسم . المُعرب والمبنّي

وَالْأَسْمُ مِنْهُ مُعْرَبٌ وَمَبْنِيٌّ لِشَبْهِهِ مِنَ الْحُرُوفِ مُدْنِيٍّ



الأصل في الاسم الإعراب، وما بُني منه فعلى خلاف الأصل: أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ (١٨: ١٣) والاسم، بالنسبة إلى تغيير الحركة وزيادة نون ساكنة في آخره، قسمان: مُعْرَبٌ أو مَبْنِيٌّ.

١- الاسم المُعرب، أو المُتَمَكِّن، يتغيّر آخره بتغيّر موقعه في الجملة وبسبب تغيّر العامل، وهو قسمان: أ. مُنصرفٌ - مُتَمَكِّنٌ أَمَكِّنُ - يدخله التَّنوين وتظهر في آخره جميع حركات الإعراب:

وَجِوهُ يَوْمئِذٍ نَاعِمَةٌ لِسَعِيهَا رَاضِيَةٌ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةِ (١١: ٨٨).

ب. ممنوعٌ من الصرف - مُتَمَكِّنٌ غَيْرُ أَمَكِّنُ - لا يلحقه الكسرة ولا التَّنوين فيقتصر فيه على الضمة والفتحة:

قَالُوا يَا ذَا الْقُرْآنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ (٩٤: ١٨).

٢- الاسم المبنّي، أو غير المُتَمَكِّن، لا يتغيّر آخره بتغيّر موقعه في الجملة. وهو نوعان:

أ. بناءً لازمٌ، لا ينفك عن الكلمة في حال من الأحوال: كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ (٢: ٢٨).

ب. بناءً عارضٌ، يرافق الكلمة في أحوالٍ معيّنة: يَا أَرْضُ أَبْلِعِي مَاءَكَ (٤٤: ١١).

قال ابن عقيل: فعلة البناء منحصرّة عند المصنّف في شبه الحرف وهذا قريب من مذهب أبي على الفارسي ... وقد نصّ سيبويه على أنّ علة البناء كلّها ترجع إلى شبه الحرف.

﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ﴾ (١٨: ١٣)

أولئك: اسم إشارة مبنّي على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف للخطاب.
لهم: اللام حرف جرّ متعلّق بخبر مقدّم محذوف، الهاء ضمير في محل جرّ والميم للجمع.
سوء: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
الحساب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. وجملة: لهم سوء الحساب، في محل رفع خبر المبتدأ: أولئك.
وجملة: أولئك لهم سوء الحساب، في محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ: الذين، السابق.
وماوَاهم: الواو حرف عطف، ماوَاهم مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف للتّعذر، الهاء ضمير مضاف إليه والميم للجمع.
جهنّم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ولم ينون لأنّه ممنوع من الصرف.
وجملة: ماوَاهم جهنّم، معطوفة على جملة: لهم سوء الحساب، في محل رفع.

تحقيق

غالب نصار

صحافيون نشروا الفكر وسقطوا من أجل الإستقلال
شهداء الصحافة: من يوم للإعدام الى يوم للحرية

يحتفل لبنان، في 6 ايار من كل سنة، بذكرى شهداء الصحافة التي تحولت عيداً لحرية الكلمة والرأي، ورمزا من رموز الاستقلال. امتدت مسيرة شهداء الصحافة من عام 1915 حتى اليوم، مخضبة بدم الكلمة التي صارت صنو لبنان ومدماك التضحية والعطاء. فتحوّلت المناسبة عيداً، والذكرى محطة للحرية



انطلقت مسيرة الشهادة منذ ايام الاحتلال العثماني، عندما باشر حاكم لبنان آنذاك جمال باشا في 12 آب 1915 تعليق المشانق في ساحة البرج، في وسط بيروت، لكوكبة من احرار لبنان طالبوا بالاستقلال. اتبعها بدفعة ثانية في 5 نيسان 1916، ثم دفعة ثالثة في 6 ايار، كان بينهم عدد من الصحافيين: سعيد عقل، عبد الكريم الخليل، محمد المحمصاني، عبد الغني العريسي، بترو باولي، الشيخ احمد حسن طبارة، عارف الشهابي، عمر حمد، الشيخان فيليب وفريد الخازن، جرجي حداد، انطوان وتوفيق زريق.

سقط هؤلاء الى جانب نخبة من الكبار من غير الصحافيين امثال الخوري يوسف الحايك والشيخ احمد حسين طبارة. قبل اعدامهم، اخضع الشهداء لتحقيق عسكري سريع في ما كان يعرف بـ"الديوان العرقي" في عاليه، وتولوا مهمة الدفاع عن انفسهم. تم الاعدام امام الناس كنوع من التهيب وكسر عزيمة الرأي العام اللبناني الذي توجهت اليه اقلام الصحافيين الشهداء بالتعبئة والتوعية ضد اخطار الاحتلال ومحاسن الاستقلال. لكن هذا التهيب لم يحقق مبتغاه. استمرت جذوة النضال

ضد المحتل العثماني رغم قوافل الشهداء المتتابعة. تواصل نضال الصحافيين الى جانب اخوانهم المناضلين الآخرين في عهد الانتداب الفرنسي، وكان ايضا احتلالا مقنعا، لهدف واحد: الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية.

في بدايات الاستقلال، حولت نقابة الصحافة ذكرى 6 ايار عيداً لشهداء الصحافة. ثم اعلنت الدولة اللبنانية الذكرى عيداً وطنياً رسمياً يشمل كل شهداء الوطن، مدنيين وعسكريين، بسبب تزايد اعداد الشهداء لاسيما في الحرب الاهلية. لكنها عادت والغته لاسباب كثيرة، فكان ان استردته نقابة الصحافة عبر احياء ذكرى من سقط من شهداء قبل الاستقلال وبعده، وعبر تكريم الصحافيين الذين امضوا في العمل الصحافي نصف قرن.

يستعيد الذكرى في حوار مع "الامن العام" النقيب السابق للصحافة محمد البعلبكي والعضو السابق لمجلس النقابة الوزير السابق جورج سكاف لما لهما من سعة اطلاع على المراحل الشاقة التي خاضها الصحافيون في بلاط صاحبة الجلالة، ومعاني الذكرى ورمزيتها ودلالاتها الوطنية.

البعلبكي: حماية

الصحافة المكتوبة كصناعة

تتزايد كل يوم، مهددة مصير الصحافة الورقية بالتوقف، وتسليم اهم وسائل الاعلام الى الوسائل الاعلامية غير الورقية التي تزداد انتشارا وسيطرة على الاعلام في لبنان، وباتت تشكل خطراً حقيقياً حيال اغراضها ومستواها وحقيقة الغاية من انشائها، ما يثير الكثير من الريبة في حقيقة اهدافها.

اضاف: "لبنان الذي كان السباق الى تأسيس الصحف منذ عهد العثمانيين، ويعود اليه الفضل في تعليم العالم العربي صناعة الصحافة الورقية، يستحق ان يبادر كل ابنائه، لاسيما كبار المسؤولين منه ومعهم جميع المثقفين، الى درس اسباب الازمة الخائفة التي تعاني منها الصحافة الورقية في لبنان واستمرارها. لا عذر لاحد من هؤلاء في ان لا يولي

بداية، حرص النقيب محمد البعلبكي على توجيه الشكر الى الامن العام مؤسسة ومجلة، على اهتمامها بالمناسبة، مقدراً دور المؤسسة "في نهضة المجتمع الى المستوى الذي يطمح الى بلوغه كل مواطن لبناني، شرط ان يعي ايضاً دوره الاساسي في خدمة مصالح الشعب ودور الامن العام. فبيلتقي الدوران بكل صدق، وتتحقق الامنية الوطنية بتحقيق المجتمع الواحد، الحريص كل الحرص على بلوغ المرتبة الوطنية المنشودة".

واكد الدور الاساسي للصحافة في خدمة المجتمع عبر ممارستها الحرية المسؤولة، معتبراً ان "من واجبها اغتنام كل مناسبة لاسيما مناسبات الاحتفال بعيدها السنوي في السادس من ايار، كي تلفت المسؤولين والمواطنين الى الاخطار التي

دور الصحافة اساسي في خدمة المجتمع عبر ممارستها الحرية المسؤولة



النقيب السابق للصحافة محمد البعلبكي.



معدّل فائدة
خاص 2,79%*

إستمتع برحلتك في سيارة أحلامك!

SOGECAR | قرض السيارة

APR*: 7,84%. عرض خاص بالسيارات الجديدة.



1274
www.sgbl.com

حرية صحافتنا. وسيبقى ذكرهم خالدا ما دام للمهنة دورها الجليل في خدمة لبنان وشعبه مهما طال الوقت. فلهم الخلود ما دام للانسان الحر ذكر في هذه الدنيا".

عن مواصلة الصدور". وختم البعلبكي: "لا بد لنا في هذه المناسبة من ان نستمطر شآبيب الرحمة على شهداء الصحافة الابرار، الذين جادوا بارواحهم دفاعا عن

◀ هذا الامر كل ما يستحق من الاهتمام في اسرع وقت، قبل ان يستعصي الامر على كل اصحاب النيات الحسنة ممن سيفجعون بغياب صحافة لبنان لعجزها

سكاف: بذرة الحرية أصبحت سندية

كان الصحافيون الى
جانب رجال السياسة
في معركة الاستقلال
عن الانتداب الفرنسي



العضو السابق لمجلس نقابة الصحافة والوزير السابق جورج سكاف.

حركة احزاب، وحرية عمل سياسي، وانشاء دور نشر ومطبوعات ومكتبات، فصار لبنان مركز النشر والصحافة والحرية في الشرق الاوسط، وصارت بيروت مطبعة العرب. لم تكن للكتاب قيمة ان لم يكن صادرا من بيروت، فاخذ لبنان مكانه ووجوده العالمي نتيجة نضال الصحافيين فيه. كل النهضة في لبنان بدأت بمعركة الصحافيين في حقبة الاتراك، وامتدت الى حقبة الانتداب الفرنسي. كان للصحافيين ايام النضال ضد الانتداب دورهم الى جانب رجالات الاستقلال، ومن الصحافيين المعروفين وقتها رئيس الحكومة تقي الدين الصلح والنائب والوزير نصري المعلوف والنقيب السابق للصحافة زهير عسيران الذي انشأ صحيفة بمثابة نشرة تحريض على النضال والحرية والاستقلال، وتحمل بدل اسم الصحيفة علامة الاستفهام (?). لانها كانت محظورة وسرية وسجن عسيران بسببها. اهمية هؤلاء تكمن في انهم ركزوا فكرة الاستقلال في العقول والنفوس عبر كتاباتهم في الصحف ومنشوراتهم. وعندما تعذر اصدار الصحف من لبنان بسبب القمع والاضطهاد اصدروا صحفهم من الخارج، ومن دول العالم، البعيد منها والقريب، كمصر وباريس والبرازيل".

اعتبر العضو السابق لمجلس نقابة الصحافة الوزير السابق جورج سكاف ان "احياء يوم شهداء الصحافة تحول يوما للحرية بعدما زاد عدد الشهداء الصحافيين، خصوصا في فترة الحرب الاهلية عام 1975 حتى عام 1990، ومن ثم في الاعوام اللاحقة وصولا الى ايامنا هذه. كانوا من كل الجسم الاعلامي المكتوب والمرئي والمسموع، وقد بلغ عدد هؤلاء الشهداء نحو 1500 شهيد مسجلين لدى نقابة الصحافة. ان رمزية احياء المناسبة تكمن في استذكار الشهداء القدامى وتكريم الشهداء الاحياء منهم الذين امضوا في العمل المهني خمسين سنة. وهذا العيد اخذته عنا مصر ايضا، ربما في التاريخ ذاته، لتكريم شهداء الصحافة والاستقلال المصريين، علما ان في الدول العربية ايضا نسبة كبيرة من الشهداء الصحافيين".

ورأى ان "احياء الذكرى ترك في نفس الرأي العام - المعني الاول بالكلمة والرأي- نوعا من التقديس للشهيد والشهادة، خصوصا انه منذ الاستقلال مرورا بالحرب الاهلية حتى الان، سقط شهداء اللبنانيين جميعا، وكل لهدف واحد وفق ما يراه وبالوسيلة التي يراها، وهو الحرية والاستقلال، حتى وان كان الشهيد سقط بيد ابن وطنه احيانا. منهم من سقط في سبيل حرية وطنه واستقلاله، ومنهم من سقط في سبيل حرية الكلمة والمعتقد. في لبنان يمكن تأريخ بدء الحركة الاستقلالية من بدء حركة نضال الصحافيين وشهادتهم. لذلك كان لبنان اول بلد في المنطقة يتمتع بفسحة واسعة جدا من الحرية والديموقراطية بسبب شهادة صحافيه، وهي الحركة التي تطورت الى

سياسيا وفكريا ودينيا من كل دول المحيط ليتنفسوا من خلاله الحرية".
وختم سكاف: "هذه اهمية شهداء الصحافة في لبنان، الذين بدأوا رحلة الحرية من منشور صغير ضد "امباشي" تركي، فكان بذرة صغيرة كبرت واصبحت سندية باسقة. صارت للشهداء هالة كبيرة، ربما هي اهم مما كانوا سيصيرون عليه وهم احياء، لانهم انتجوا فكريا متنورا متميزا استشهدوا بسببه عبر منشور او كلمة او عبارة او فكرة صغيرة، فصارت الكلمة مع الدم هيكلنا شامخا اقوى من هيكل السياسيين. هؤلاء الشهداء تركوا اثارا اكبر من الاستشهاد، او توازيه قيمة معنوية ووطنية".

بأقلام حرّة



صلاح سلام *

شهداء الحرية والصحافة

يوم الشهداء هو عيد الحرية بكل آفاقها الاعلامية والسياسية، الفكرية والثقافية. الحرية والصحافة صنوان لا يفتقران. عندما يتبعان تفقد كل واحدة منهما دعامة وجودها: لا حرية بلا صحافة، ولا معنى للصحافة من دون الحرية.

لعل هذه العلاقة العضوية، بل الوجودية، بين الصحافة والحرية، كانت وراء تقدم الصحفيين صفوف الشهداء على مر العهود والازمان، من العهد العثماني في مطالع القرن الماضي، وعلى مدار العهود الاستقلالية اللاحقة، وما تناوب عليها من ديكتاتوريات وانتفاضات وثورات طاحنة.



ليست مصادفة ان يكون حملة الاقلام هم الرتل الاكبر في قافلة شهداء 6 ايار 1916 التي نصب السفاح جمال باشا مشانقهم في ساحة الشهداء في بيروت، وفي ساحة المرجة في دمشق، لاسكات اصحاب الاصوات الاستقلالية، واشاعة اجواء التخويف والذعر في اوساط المنادين بالحرية.

علقت اجساد احد عشر صحافيا على المشانق منهم: احمد حسن طبارة، سعيد فاضل عقل، عمر حمد، عبد الغني العريسي، الامير عارف الشهابي، بترو باولي، جرجي حداد. لكن افكارهم بقيت حية، ومصدر الهام لمناضلي الكرامة والاستقلال.

ولا هي مجرد صدفة ان يتحول اغتيال الصحافي نسيب المتني الى شرارة لاشعال "ثورة 1958" في لبنان.

ليس من باب الصدفة ايضا ان يركز مسلسل الاغتيالات عام 2005 على رموز صحافية واعلامية بارزة، بدأ باغتيال الكاتب المفكر سمير قصير، ثم اصطاد رئيس تحرير "النهار" جبران تويني بعد اقل من اربع وعشرين ساعة على عودته من الخارج، فيما نجت "الشهيدة الحية" مي الشدياق من جريمة تفجير سيارتها باعجوبة.

لم تنفع هجرة الصحافي الكبير سليم اللوزي الى لندن ابان الحرب الاهلية في تجنيبه مصير الغدر الاسود، حيث تم اختطافه من طريق المطار، واخضاعه لابشع اساليب التعذيب قبل الاجهاز عليه ورميه في احراج عرمون.

* رئيس تحرير صحيفة "اللواء".



إدمون صعب *

بأقلام حرّة

شهداء الإستحقاق

عن سؤال ماذا يعني لك يوم شهداء الصحافة؟ اجيب انه «منحة» يوم عطلة للصحافيين والاعلاميين الاحياء، يعيدون فيه على حساب الشهداء عموما الذين شطب عيدهم الذي تكرس منذ تحرر لبنان واللبناني من النير العثماني، وانتقلوا الى الاستقلال. كان مقترحا في هذا اليوم ان يكون مناسبة وطنية يستذكر اللبنانيون تضحيات جميع الشهداء، من فيهم شهداء الرأي - الذين اقتدوا الوطن بارواحهم شقيا واغتيال بالبرصاص من كل الطوائف والمذاهب والمشارب والانتماءات السياسية والعقائدية - منهم اولئك الذين سقطوا وهم يقاومون الاحتلال ويواجهون الارهاب والاستبداد مدنيين وعسكريين.

الا ان الواقع الطائفي والمذهبي شوّه الصورة التي بدأ رسمها بتجهيل الفاعل في الحروب العنيفة التي بدا فيها الصحفيون الذين ضحوا بارواحهم من اجل حريات ابناء وطنهم، كأنهم انتحروا ولم تمتد اليهم ايدي الغدر، فاعفي من العقاب، وجرى التلاعب بالمشهد الى درجة ان قلة من الصحفيين والاعلاميين تتذكر اسماء الشهداء الذي علقوا على اعداد المشانق بين بيروت وعاليه بين عامي 1915 و1916، امثال عبد الكريم الخليل، محمود المحمصاني، جرجي حداد، سعيد فاضل عقل، الشيخ احمد حسن طبارة، عمر حمد، الشيخين فيليب وفريد الخازن، عبد الغني العريسي، الامير عارف الشهابي، توفيق وانطوان زريق، بترو باولي.

بل اقرب من هذين التاريخين كم هو عدد الذين يعرفون سير غندور كرم، فؤاد حداد ("ابو الحن")، نسيب المتني، كامل مروة، وسيم تقي الدين، الياس شلالا (قتل حرقا في سيارته)، ادوار صعب (سقط قتصا في المتحف)، سليم اللوزي، رياض طه، محمد الغول (بائع صحف)، جورج شرفان، جورج سمرجيان، وصولا الى طلال سلمان ومي شدياق الشهيدان الحيين اللذين كتبت لهما الحياة بعدما شارفا الموت، فالى سمير قصير وجبران تويني؟

اغتنم هذه المناسبة لاشكر ربي مع كثيرين من زملائي الذين صادفوا الالهوال خلال العقود الاربعة الماضية لابقائنا احياء، لنشهد لرفاقنا ولنذكر المجتمع بفضل هؤلاء على ما يتمتع به افراده من حريات هذه الايام.

لقد قرع الموت ابوابنا مرات ومرات، وواجهنا في اكثر من موقع، مرة بالسلاح، ومرة بالمتفجرات، ومرات بالتهديدات بالتصفية، فصدنا ورحنا نسأل انفسنا: من اي معدن صنع الصحافي، واي قوة اعطي ليكون العين التي تقاوم المخرز باستمرار ولا تهاب الموت؟ بعض الاجوبة جاءتني من الحبيب جبران تويني، رحمه الله، الذي

توجهت الى باريس قبل شهرين من اغتياله في 21 كانون الاول 2005، بتشجيع من والده غسان تويني الذي قال لي: «حاول اقناع جبران بالبقاء في باريس في هذه المرحلة، لاني اخشى على حياته وسط الفوضى التي تعم البلاد بعد استشهاد الرئيس رفيق الحريري، لانه لم يصغ الى توسلاتي له بالبقاء».

هناك ذهبنا الى العشاء في احد المطاعم. خلال ذلك حاولت اقناعه بشتى الطرق، وبما لي عليه من مونة بالبقاء في باريس وعدم تعريض نفسه للخطر «لاننا في حاجة اليك الان اكثر من اي وقت مضى لتحقيق اهداف انتفاضة الاستقلال التي كنا معا رأس حربها». لم يقتنع بكلامي وقال لي: «نحن نواجه الاخطار متضامين وليس مسموحا للمناضل ان يغادر مكانه في الجبهة، بل عليه ان يكون قدوة لرفاقه وزملائه. وانا لا استطيع ان اتقبل فكرة المحارب الهارب من المعركة، لذلك انا عازم على العودة الى بيروت في اقرب فرصة، مهما تكن الظروف ونقطة على السطر».

لم يكن امامي سوى الانحاء امام صدق جبران وعمق ايمانه، وقد تماهى مع قضية الحرية الى درجة باتت هذه القضية مساوية لوجوده. كدت اسمع صوت «سيف البحر»، الثائر البطل في وجه الاستبداد والتسلط في مسرحية منصور الرحباني «صيف 1840» وهو يصدح في رأس جبران ويهز كيانه:

"لمعت ابواق الثورة، سكن الحقد المسافات، والاعلام الدموية،

قوي قلبك وهجوم، يا بتوصل على الموت يا بتوصل عالحرابي".

هنا اختتم بسؤال: هل يعقل الا يكون هناك في معارك الشرف والتحرير سوى الموت لنيل الحرية؟ ام ان الحكمة تقضي بأن تحمي الحرية الحياة، على ان الموت وان كان لا بد منه، يجب ان يكون هناك من يستحقه؟

كان دمك، يا جبران الحبيب، غاليا فاستكثروا عليك حرما في موقع الجريمة الذي اصطبغ ترابه بدمك الطاهر ودماء رفيقك اندره مراد ونقولا فلوطي، ليسور ويتحول مزارا ومحجة، ولتحفظ دماؤكم من العبث، ولا اقول اكثر... لكن ارتوي ان يترك المكان ارضا سائبة، ويكتفى باطلاق اسمك على الشارع الذي استشهدت فيه، ورفع نصب تذكاري للقلم الذي كتبت فيه قسمك ووصيتك بتوحيد اللبنانيين مسيحيين ومسلمين الى ابد الأبدين دفاعا عن لبنان العظيم.

فهل هناك ما ومن مستحق الموت لدم جبران؟

* كاتب وصحافي.

تحقيق

جورج شاهين
georgestchahine@gmail.com80017 طلباً و66615 إتفاقاً وضَّح 7318 ملياراً في السوق العقارية
المؤسسة العامة للإسكان: رأس حربة مواجهة أزمة السكن

وُجِدَت المؤسسة العامة للإسكان كي تكون بديلاً من الصندوق المستقل للإسكان. بنت سياستها على بروتوكول تعاون مع جمعية مصارف لبنان برعاية مصرف لبنان لأقراض ذوي الدخل المحدود والمتوسط بهدف السكن. تحولت رأس حربة في مواجهة الأزمة الإسكانية دعماً للشباب اللبناني، الساعي إلى تأسيس عائلة تنشد الاستقرار الاجتماعي

انشئت المؤسسة العامة للإسكان بموجب القانون رقم 96/539 في 24 تموز 1996، فحلت محل الصندوق المستقل للإسكان، لتصبح المرجع الرسمي الوحيد الذي يتولى تسهيل إسكان اللبنانيين من طريق تأمين القروض المالية لهم، وتحديد أصحاب الدخل المحدود والمتوسط. تتشارك في خدماتها مع 29 مصرفاً تجارياً في لبنان، وفق بروتوكول تعاون برعاية مصرف لبنان حددت فيه الحقوق والواجبات. على هذه القاعدة من التعاون بين القطاعين العام والخاص، ولدت المؤسسة نتيجة تعثر الصندوق المستقل للإسكان الذي عوّل في تقديم القروض على أموال الخزينة.

ما بين عامي 1980 و1996 قدم الصندوق المستقل 13 ألف قرض. مع انطلاق عمل المؤسسة في صيغة اقراض تجاوزت منق الصندوق، القائم على تقديم قروضه لطالبيها على نظرية ان المال العام سائب، جاءت بالمال من المصارف الخاصة واقترضته إلى المواطنين بكفالتها. تمنح الآلية المالية الدقيقة للمؤسسة - وقد رافقتها اعفاءات شاملة في الدوائر العقارية والرسوم التي تواكبها - جنوح بعض اللبنانيين إلى السطو على المال العام.

مذ ذاك حتى نهاية آذار الماضي، استقبلت المؤسسة 80017 طلباً، ووافقت على عقود نهائية عائدة إلى 66615 طلباً منها. ضخت في السوق العقارية مبالغ قدرت بـ7318 مليار ليرة لبنانية، ومليونين و901 ألف دولار.

بموجب بروتوكول التعاون تتم عملية الاقراض على مرحلتين: اولى يتولى فيها المصرف اقراض طالبي القروض السكنية لمدة تتراوح بين عشر إلى خمس عشرة سنة ما يتوافق ومداحيلهم



مبنى المؤسسة العامة للإسكان.

المالية الشهرية الثابتة والعمر ومساحة المسكن وقيمته، على ان تتولى المؤسسة في هذه المرحلة مشاركة هؤلاء في تسديد فائدة القروض نيابة عنهم.

ثانية يرد المقترضون في مهلة تساوي الاولى قيمة الفوائد المترتبة عليهم إلى المؤسسة. وفق مضمون بروتوكول التعاون، يعود إلى المصرف وحده حق تقدير المخاطر التي يقبل بها عند تقرير مبدأ اقراض اي مواطن

بعد تخلف المقترض عن تسديد قسطين متتاليين، يوجه المصرف إليه إنذاراً خطياً ويحضر أمام محكمة قضائية خاصة



مواطنون يتقدمون بطلبات القروض.

المطلوبة. في حال حصول طلب القرض على الموافقة المبدئية، تحيل المؤسسة ملف الطلب إلى المصرف الذي يدرسه في ضوء احكام نظام الاقراض لديه، ويتخذ الموقف المناسب. اذا وجد المصرف ان الطلب غير مستوفي الشروط، يعيده إلى المؤسسة مع الرفض. عند موافقة الطرفين، المؤسسة والمصرف، تحدد قيمة القرض ومدته واقساطه وفق نظام الاقراض في المصرف والمؤسسة، وبحسب نسبة الفائدة التي تحتسب على اساس اقل نقطتين ونصف من فوائد سندات الخزينة وتعديل كل عامين.

عنده، يدفع المصرف قيمة القرض إلى المقترض وفق مندرجات اتفاق ثلاثي الطرف بين المؤسسة والمصرف والمقترض. تشارك المؤسسة المقترض في تسديد القرض إلى المصرف بقيمة

الفوائد في الفترة الاولى منه، ويقيد المصرف المستحقات الشهرية من الفوائد على المؤسسة مباشرة على حسابها لديه. بعد انتهاء المرحلة الاولى من القرض يدفع المقترض إلى المؤسسة خلال السنوات العشر او الخمس عشرة التي تلي مدة القرض المبالغ التي دفعتها عنه المؤسسة، مضافاً إليها الفوائد وفق مندرجات عقد القرض.

يقيد القرض اصلاً وفائدة ديناً ممتازاً على صحيفة العقار العينية وفقاً لاحكام المادة التاسعة من قانون انشاء المؤسسة العامة للإسكان، واحكام القانون رقم 719 في 5 تشرين الثاني 1998، ويستفيد كل من المصرف والمؤسسة من هذا الامتياز بنسبة دينه على المقترض. عند تسديد المقترض قيمة اصل القرض، تبقى اشارة الدين الممتاز لحساب المؤسسة وحدها على الصحيفة العينية للعقار في المرحلة الثانية.

اذا تخلف المقترض عن تسديد قسطين متتاليين، يقوم المصرف خلال عشرة ايام من تاريخ التوقف عن تسديد الدفعتين المتتاليتين، بتوجيه انذار خطي إلى المقترض المتخلف عن الايفاء، ويحال إلى محكمة خاصة تنظر في ملفات المتعثرين في المؤسسة ومصرف الاسكان على السواء.

في حال لم يبادر المقترض إلى التسديد، يعتبر عقد القرض مفسوخاً حكماً من دون حاجة إلى مراجعة القضاء. ويحق للمؤسسة والمصرف اتخاذ الاجراءات القانونية والقضائية اللازمة لتحصيل الدين اصلاً وفوائد.

عند التسديد النهائي للقرض الممنوح من المصرف، او عند تسديده المبكر، او في اي حالة ممكنة، تجري المؤسسة المقاصة بين ما يستحق لها في ذمة المقترض وبين رصيد العشرة في المئة المقتطعة وفوائدها. في حال نتج عن المقاصة رصيد دائن لصالح المقترض، يعاد إلى المقترض اذا كان قد سدد كل الدين المترتب عليه إلى المصرف.

اما اذا كان المقترض لا يزال مديناً للمصرف بأي جزء من القرض (اصل و/ او فائدة تأخير)، فتقوم المؤسسة بدفع رصيد قيمة العشرة في المئة المقتطعة مباشرة إلى المصرف. ◀

◀ عند تسديد المقترض ما يترتب عليه للمؤسسة بعد اجراء المقاصة، ترفع اشارة الامتياز وتحرر الضمانات الاخرى التي يكون المقترض قد قدمها. تجدر الاشارة الى ان الحد الاقصى للقرض، رفع منذ انشاء المؤسسة العامة للاسكان اكثر من مرة ربطا بالحد الادنى للاجور،

لبنان. تدرج من 80 مليوناً الى 120 مليوناً، الى 180 مليوناً، وصولاً الى اليوم في حده الاقصى 270.000.000 ليرة لبنانية. يمكن للمقترض ان يناله كاملاً اذا بلغ دخله الشهري 4 ملايين و500 الف ليرة، ويرفض طلب المقترض اذا تجاوز دخله نسبة عشرة اضعاف الحد الادنى للاجور،

وهو ما يساوي 6.750.000 ليرة. حددت مساحة المساكن التي يمكن بناؤها او شراؤها وفق جدول بالمساحات، تحتسب من دون الشرفات، مع اضافة 5% على المساحة في حد اقصى هو 200 متراً مربعاً للذين تتراوح مداخيلهم ما بين 8 و10 مرات الحد الادنى.

رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للإسكان: مشاريعنا لا تحدّ، ونشجّع على البناء خارج المدن



رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان المهندس روني لحدود.

في حوار مع "الامن العام"، جزم رئيس مجلس الادارة المدير العام للمؤسسة العامة للاسكان المهندس روني لحدود بانها "ماضية في التعاون مع المصارف لاقراض المواطنين من ذوي الدخل المحدود والمتوسط لشراء مساكن جديدة او بنائها". وكشف ان ازمة ديون المصارف "طويت الى غير رجعة، والمؤسسة تستعد لاطلاق خدمات اضافية في المستقبل القريب".

■ الجميع يعرف انك تسلمت مهماتك في مرحلة هي الاصعب من تاريخ المؤسسة، نتيجة تراكم حجم الديون التي استحققت للمصارف. ما كان حجمها، وكيف عولجت؟
□ صحيح. تسلمت مهماتي في المؤسسة الى جانب فريق من اعضاء مجلس الادارة الذين خبروا المؤسسة سنوات. لذلك واجهت معهم منذ اللحظة الاولى ما عرف بازمة ديون المؤسسة لدى المصارف اللبنانية التي تراكمت حتى بلغت ما يقارب 37 مليار ليرة لبنانية. وهي في معظمها تعود الى ستة مصارف كبيرة في لبنان. عملنا بالسرعة القصوى لحل المشكلة، وحصلنا في تموز على سلفة خزينة من وزارة المال بقيمة عشرة مليارات ليرة اثر جولة شملت رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة تمام سلام ووزير المال علي حسن خليل ووزير الوصاية على المؤسسة النقيب رشيد درباس. لما طرح الموضوع على

مجلس الوزراء كانت الاتصالات قد فعلت فعلها، فلنا الموافقة على سلفة من 30 ملياراً باجماع حكومي، اعتبرته منذ اللحظة الاولى تحية الى المؤسسة وانجازاتها. في المرحلة التالية بدأنا وضع الموازنة العامة للمؤسسة لعام 2015، وسعيها جاهدين بالتعاون والتنسيق مع هذه المرجعيات لاستعادة حقوق مكتسبة للمؤسسة من رسوم التعمير التي جمّدت في الادراج من عام 2001 الى عام 2014. استندنا في مطالبتنا باستعادة الحقوق هذه الى مضمون القانون 719 / 98 الذي وضع مهادة وحيدة تقول ما معناه: تلحظ سنويا في الموازنة العامة

الاعتمادات اللازمة لتغطية التزامات المؤسسة العامة للاسكان السنوية تجاه مصادر التمويل والناجمة عن التعاقد مع هذه المصادر. بعدما استعدنا شيئاً من حقوقنا، طلبنا سلفة اخرى بـ40 ملياراً لاقفال الديون المترتبة حتى نهاية عام 2014، لمواجهة تكاليف عام 2015 وما يليه، تضمنت الموازنة الجديدة اشارة الى 165 مليار ليرة لمواجهة ما يمكن ان يترتب علينا من نفقات تقدر مبدئياً بما يوازي 207 مليارات ليرة. تمكنا الى ذلك من ان نحصل سنويا على رسوم التعمير فور تحصيلها لحساب المؤسسة، وهو ما يضمن تمويلها مباشرة.

■ بعض المصارف لم ينتظر حلحلة الوضع المالي، فتوقف عن قبول طلبات القروض ولجأ الى آليات اخرى؟ هل سويت المشكلة؟
□ شهدنا منذ العام الماضي مظهراً من مظاهر الازمة. هناك بعض المصارف الذي لم ينتظر جهودنا لحلحلة المشكلة المالية، ولم يجازف بديونه التي استحققت. لكن البعض الآخر تعاون معنا وتجاوز هذه المعضلة لايمانه بان الديون المترتبة على الدولة اللبنانية مضمونة، ولم يسبق للدولة ان تراجعت عن التزاماتها. لم تقفل المؤسسة يوماً بابها امام طالبي القروض. المصارف مؤسسات تجارية وليست جمعيات خيرية.

■ هل طويت هذه المرحلة الصعبة مع المصارف، ام ان هناك من لا يزال متوقفاً عن قبول الطلبات؟

□ بالتأكيد يمكن القول انها كانت سحابة صيف وعبرت، كما اعترفت بذلك جمعية المصارف. استعادت المؤسسة اموالها وباشرت تسديد ديونها، وبتنا في مرحلة اقبالها نهائياً. اعتقد ان هناك مصرفين فقط لا يزالان متوقفين عن قبول الطلبات بموجب بروتوكول التعاون معهما. انا اتفهم ذلك، ولا اكشف سرا ان قلت ان بعض المصارف فكر في عز الازمة المالية التي عشناها بشراء دين المؤسسة بارباح تجارية. لكننا رفضنا العروض لاننا كنا ندرک ان الازمة عابرة ولن تطول. هنا اود القول والتذكير بان الدولة هي اقوى الاطراف عندما تدير المال العام في سبيل المنفعة العامة. فكيف بالنسبة الى تمويل شراء المساكن او بنائها؟ فهي توفر بذلك اهم عناصر الاستقرار الاجتماعي للعائلة اللبنانية، وهو استقرار يقود حتما الى الاستقرار الامني والمعيشي. لذلك يمكنني القول بكل ثقة، ان قرارنا واضح في مواجهة ازمة السكن في لبنان، ومساعدة ذوي الدخل المحدود والمتوسط على تمكينهم من شراء منزل في افضل الظروف والاقل كلفة. لا اعتقد اننا سنواجه مشكلة من هذا النوع في المستقبل.

■ تحدثت سابقاً عن خدمات اسكانية جديدة ستقدمها المؤسسة بالتعاون مع المصارف وهيئات اخرى في قطاع البناء. متى

”
الدولة اقوى الاطراف
عندما تدير المال العام
في سبيل المنفعة العامة،
ولم تنكر يوماً لديونها

السلفات المالية التي
حصلنا عليها باجماع
حكومي تحية الى
المؤسسة وانجازاتها

“

يمكن ان ترى النور؟

□ لدينا الكثير من المشاريع الطموحة التي سيأتي الوقت قريباً لاطلاقها علناً، بعد اجراء الاحصاءات والدراسات اللازمة، فلا تكون اي خطوة قفزة في المجهول. لدينا النية للاستفادة من املاك التعمير التي تديرها المؤسسة. وهي منتشرة في عدد من المناطق اللبنانية، ويمكن الافادة منها لبناء المشاريع السكنية بالتعاون بين المؤسسة والمصارف وشركات وهيئات واتحادات بلدية وجمعيات اهلية توفر لابناء القرى مساكن، وتحافظ على رونق الريف وهدوئه بمواصفات صحية وافية جيدة جداً، وممولة من طريق القروض ذاتها بكلفة اقل مما هو قائم اليوم.

■ هناك من يربط بين حسن تطبيق القانون الجديد للايجارات ودور ما للمؤسسة العامة للاسكان. هل لديك ما يشير الى هذا الترابط؟
□ قانون الاجارات ملف مفتوح منذ عقود من الزمن، ولم يلق الحل المطلوب الى اليوم. رغم صدوره ظهرت مشكلة تتصل بنقض المجلس الدستوري مواداً منه تخضع للتعديلات اليوم. لكن للحقيقة، لا علاقة لنا بهذا القانون، والربط الحاصل بين ما اقره من صندوق مالي او حساب مفتوح لاعانة المستأجر من ذوي الدخل المحدود لا علاقة له بالمؤسسة العامة للاسكان.

■ تحدثت عن دور المؤسسة في السهر على تطبيق قوانين السلامة العامة في البناء ومراعاة الشروط البيئية، وتشجيع البناء خارج المدن وفي الارياف. اين هو دور المؤسسة؟

□ الكلام عن دور المؤسسة في هذا المضمار محصور بكوئي عضوا دائماً في المجلس الاعلى للتنظيم المدني. في المجلس اليوم ورشة دائمة لتحسين نوعية البناء وتأمين المواصفات العالمية التي تضمن السلامة العامة. نحن نجهد من اجل ابنية تتوافر فيها الظروف البيئية لقاطنيها. في ما خص عمل المؤسسة، فاننا نكتفي بنصح تجار البناء التزام المواصفات الفنية، كما بالنسبة الى الخروج من المدن لتوفير المساكن باقل كلفة معينة، وبمساحات تسمح لهم بالحصول عليها في افضل الظروف المادية والصحية.

■ اطلقت ورشة المكنتة في المؤسسة، وما بينها والمصارف، بحيث يمكن للمقترض ان يواكب ملفه الالكتروني من دون مراجعة اي من الموظفين. ما هي المراحل التي قطعتها؟ اين اصبح الموقع الالكتروني الجديد للمؤسسة؟

□ اطلقنا ورشة مكنتة على عدد من المستويات، واستحدثنا دائرة للمعلوماتية بهدف تحديث الانظمة المعمول بها في المؤسسة على كل المستويات الادارية والمالية والفنية والتقنية، وعلى مستوى الربط الدائم بين المركز الرئيسي وفروع المناطق. كما وحدنا برامج العمل في المراحل الادارية والمالية التي تمر فيها القروض. ما نطمح اليه بناء شبكة مع المصارف المتعاونة معنا لتسهيل عملنا، وتوفير الكثير من الجهد والورق في المعاملات. نسعى الى بلوغ المرحلة التي تسمح للمقترض بان يتابع معاملته الكترونياً. كما اسسنا موقعا للمؤسسة على صفحة الفايسبوك انطلق عملها منذ فترة قصيرة، ونؤسس لموقع على شبكة الانترنت بالتعاون مع وزارة التنمية الادارية. نحن في صدد وضع اللمسات الاخيرة عليه كي يكون في تصرف المواطنين في القريب العاجل.

تحقيق

دينير مشنتاف

denise.mechantaf@gmail.com

تعود جذور الظاهرة إلى أيام السلطنة العثمانية
قبضيات الحيّ .. كانوا، لم يعودوا

ظاهرة قبضيات الحي تعاش معها اللبنانيون، وكانوا يُعرفون بعيون الدولة وأذائها. توزعوا في كل المناطق، ودخلوا في حياة الناس من طريق نفوذهم، وتحولوا الى مفاتيح انتخابية لعدد كبير من السياسيين. تولى الاثرياء منهم تمويل حملات انتخابية لزعماء انطلاقاً من مفهوم «زلمة الزعيم زعيم»

تستحق ظاهرة قبضيات الحي البحث في خفايا نشوئها واندثارها بعد كل هذه السنين. لكن السؤال: لماذا كانت تمثل السطوة تلك؟ من اين استمدت قوتها ومقدرتها على التغلغل في المجتمع؟ لماذا لم تعد موجودة في ايامنا هذه؟ هل فقد المجتمع اللبناني اليوم استعداده لتقبلها؟



وجوه بيروتية بينهم قبضيات كحنا يزبك وابو عفيف كريدية.

حلاق: قبضيات «ثورة 1958»
كانوا يفضلون لقب «قادة مقاومة»

يرى المؤرخ والاستاذ الجامعي الدكتور حسان حلاق في نمو ظاهرة قبضيات الحي سببا جوهريا يكمن في وجود فراغ في السلطة الحاكمة، او في الوضع الامني. يقسم هذه الشريحة الاجتماعية الى فئتين: اصحاب النخوة والازلام.

■ كيف نمت ظاهرة قبضيات الحي في الخمسينات والستينات؟

□ للظواهر الاجتماعية، عادة، جذور في عمق التاريخ، سواء التاريخ البيروتي او اللبناني، او العربي والعالمي حتى. في الحديث عن ظاهرة قبضيات الحي، نعيد جذورها الى العهد العثماني. نلاحظ دائما منذ ذلك العهد، وليس في خمسينات القرن الماضي فحسب بل في يومنا هذا ايضا، ارتباط ظهورها بحصول فراغ

”

مع وجود الدولة
القادرة تختفي
هذه الطفيليات



المؤرخ والاستاذ الجامعي الدكتور حسان حلاق.

“

اطلق عليه اسم قبضاي قام بمهمة الوقوف مع المظلوم ضد الظالم، وتقديم المساعدات الخيرية والانسانية للفقراء. هذه الفئة التي اسميها اهل المروءة والنخوة والشهامة، من الضروري ان تكون موجودة في كل عهد وفي كل منطقة ومدينة. اما الفئة الثانية، وكانت من طفيليات المجتمع، اطلق عليها مجازا لقب قبضيات. كان بعضها من الزعران الذين سعوا الى السيطرة على الآخر، وفرض الخوة عليه، والوقوف الى جانب الظالم ضد الضعيف والمظلوم، والاعتداء على المؤسسات والمحال التجارية وعلى الافراد والجماعات ايضا. هذه الفئة التي تمثل الجانب السلبي من المجتمع، كان عدد كبير من البيارة القدامى الاصليين يحتجون عندما يقال عن هؤلاء قبضيات. بل كانوا يطلبون من الناس مناداتهم بالزعران.

■ الان ترى ان ثمة رابطا بين نشوء هذه الظاهرة والظروف السياسية التي عاشها لبنان؟ أم تكن ايضا ارثا من الانتداب الفرنسي؟

□ هذه الظاهرة عثمانية، واستمرت حتى فترة الانتداب الفرنسي الذي كانت له ايضا قبضياته كأى عهد. الفئة السلبية من القبضيات تم توظيفها في الحياة السياسية لمصلحة الزعماء والقادة السياسيين، وكانت لهم وظائف خاصة وثابتة لدى الزعامات المحلية، وفي مقدمها وظيفة الانتخابات النيابية بصفقتهم مفاتيح انتخابية حيث كانوا يعملون ليلا ونهارا، على نحو ما جاور

في خدمة احد السياسيين. يجمعون المؤيدين من حوله. لا يمكن ان نطلق على هؤلاء لقب القبضيات، بل الازلام. هذه التسمية مصطلح في صميم اللغة العربية الفصحى، وليس كما يعتقد الكثيرون من اللهجة العامية. لا تستخدم الا في لبنان وسوريا والاردن وفلسطين، وقد استخدمها العرب ما قبل الاسلام وفي ظله. وهي تعني الرجل الصنم او الصنمي الذي يمثل للاوامر كيفما كانت، ومع اي قيادة او زعامة يقف وراءها، ولا تطلق على اي شخص للافتخار بما يقوم به، بل من منطلق السخرية والنظرة الدونية اليه.

■ لماذا تفردت بعض العائلات بهذا الدور، وكيف تحدد صفات القبضاي وميزاته في عز انتشار هذه الظاهرة؟

□ في البداية انطلقت هذه الظاهرة من شخص واحد، ليتوارث هذا الموقع في المجتمع اللبناني الابن او الحفيد. لكن المفهوم العام للقبضاي من غير الضروري ان يكون من لاعبي المصارعة، علما ان هؤلاء قد استخدموا لقبضيات في «ثورة 1958»، وكانت مهمتهم ضرب العدو يدويا لاسباب طائفية، وكان اطراف الصراع يومذاك يتباهون بقوة «مصارعهم». وقد انتشرت، بعد الثورة، الاندية الرياضية التي تعنى بكمال الاجسام ورفع الاثقال في شتى المناطق والاحياء لانها اصبحت صفة من صفات القبضاي. في

نظري ليست الصفة في قوة العضلات، بل في الجرأة والاقدام. بيد ان بعض من شارك في «ثورة 1958»، سياسيا او عسكريا، كان يرفض مناداته بالقبضاي، مصرا على اعتبار نفسه مقاوما. كنت قد اعددت كتابا عن القبضيات في بيروت ذكرت فيه الحاج رشيد شهاب الدين على انه واحد منهم، فاتصل بي محتجا على تصنيفه قبضيا قائلا: "انا قائد ثورة ومقاومة لا قبضاي". وهو الذي كانت تربطه علاقة صداقة مع الرئيس جمال عبد الناصر وعبد الحميد السراج. في المقابل، يفاخر البعض الآخر بكونه قبضيا.

■ كيف اختفت ظاهرة قبضيات الحي بعد عام 1975؟ هل هي الحرب التي قضت عليها، ام ثمة اسباب اخرى؟

□ من اسباب انتفاء هذه الظاهرة ما ورد في اتفاق الطائف عام 1990، القاضي باستيعاب الميليشيات من طريق تجنيدهم في المؤسسات الامنية كي لا يتحولوا الى عبء على المجتمع اللبناني. كان لهذا القرار وجهه الايجابي. غير اننا لا يمكن ان ننسى بان هذه الفئة من المقاتلين امضت 15 سنة في الميليشيات ولا تزال تحمل في ذاتها خصائصها الميليشياوية. كذلك لا ننسى ان المجتمع اللبناني بات بعد الحرب مجتمعا مركبا، ولا احد يتحدث اليوم عن القبضاي كما في السابق. يمدحونه بدلا من ان يعتوه بزلمي، اي الاستزلام لزعيم من الزعماء.

نوفل: النرجسية أهم عوامل
انتشار ظاهرة القبضيات

اشياء اشتهاها الانسان في صغره ولم يستطع الحصول عليها.

■ قبضيات الحي ظاهرة نمت في كنف الدولة في الخمسينات والستينات، هل

يركز الاختصاصي في الصحة النفسية والطبيب العام والمعالج النفسي الدكتور ميشال نوفل في تحليله ظاهرة قبضيات الحي على مرحلة الطفولة والنقص العاطفي والمادي فيها، والاحساس بالحرمان من

ان ظهورها عائد الى حاجة الانسان الى الحماية؟

□ اذا تحدثنا عموما، فان اي انسان على الصعيد السلوكي في حاجة الى ابراز اي «ظاهرة» من شخصيته ونفسيته، وليس ◀

فصول
في تاريخ
الأمن العام
1945
1977

سيرة الدولة



في المكتبات

الطبعة الثانية

نقولا
ناصيف

في ظاهرة قبضيات الحي استغلال لضعف الآخرين



الاختصاصي في الصحة النفسية والطبيب
والمعالج النفسي الدكتور ميشال نوفل.



الذي يعيشون فيه وفي المدرسة أيام الصغر، خصوصا اذا تعرضوا لمضايقات من رفاقهم في فترة الدراسة او من اصدقائهم في الحي، يتحول احساسهم هذا، في ما بعد، الى غضب واحباط سيؤدي بهم الى القيام برد فعل عكسي يعرضون من خلاله سمعتهم او وجهة نظرهم تجاه انفسهم. يكون رد الفعل عكسيا بمعدل 180 درجة حتى لا تبقى لديهم فكرة سلبية عن انفسهم. نحن نعرف ان لدى البعض شخصية نرجسية اقوى من غيرهم عندما يكون النقص العاطفي او المادي في مرحلة الطفولة قويا. في هذه الحال تعتبر هذه الشخصية مرضية. اذا كانت غير مرتبطة بهذا الوضع لا تعتبر النرجسية مرضا.



اما بالنسبة الى الاشخاص الذين يستقوون بالغير، فلا اعتبر ان في الامر مشكلة. كل انسان يستقوي باهله او اخيه الاكبر او امه. هذا سلوك طبيعي. لكن من الممكن ان يترجم مستقبلا على نحو يصبح معه انسانا اتكاليا او يسعى الى الاستقواء بزعيم ما، والاستفادة من القوة التي يمثّلها وتحمي من يلجأ اليها.

مع هؤلاء نتيجه ايجابية لهم، واقل وجعا عليهم من الناحية النفسية كأنهم يضعون ضمادات على جراحهم الداخلية.

■ هل تعتقد ان من اسباب اندثار هذه الظاهرة عدم تقبل المجتمع اللبناني لها؟
□ طبعا. اذا نظرنا الى كل المجتمعات والتطور الذي حصل فيها على الصعيد الثقافي والتمدني وطريقة التفكير، انطلاقا من الدراسات والمعلومات، نرى ان الاشياء التي كانت مقبولة من قبل لم تعد كذلك اليوم. ثم ان الحرب الداخلية في لبنان اقنعت هذه الفئة من الناس بان الدولة هي القوة النازمة والقادرة على عملية ضبط التآلف ثقافيا وتربويا بين ابناء المجتمع، خصوصا وان اصحاب هذه الظاهرة في حاجة الى مرجعية الانتماء الى الوطن، رغم كل الاختلافات والتباينات. عندما يتطور الانسان، وتاليا المجتمع، من المؤكد انه لن يقبل بامور عدة كانت مرفوضة او مقبولة سابقا.

■ تعززت مكانة قبضيات الحي عبر لجوء الناس اليهم. ماذا يعني اللجوء الى الآخر من الناحية السيكولوجية؟
□ ثمة حالة اطلعنا عليها في علم النفس مرتبطة بحادثة وقعت في السويد منذ مدة بعيدة، اطلق عليها اسم «ستوكهولم سيندروم». تفاصيلها اتخاذ رهائن في مصرف بهدف السطو عليه. بعد انتهاء العملية لم يتحدث الرهائن بالسوء عن الذين اعتقلوهم، والتفسير في هذه الحالات في علم النفس يقول ان الانسان اذا مورست عليه سلطة من شخص ما يشعر بالامان وان كان سيء النية. مقارنة بما يحصل اليوم مع المخطوفين، نرى الشيء نفسه. يتحدثون عبر شاشات التلفزة عن خاطفيهم بطريقة جيدة. نستطيع تحليل هذه الحال بان النكران ذهنيا لما يحدث

من الضروري ان يكون هذا الامر من اساس سلوكه او شخصيته، قبل وصوله الى موقف معين يؤدي الى اظهار هذا التصرف. كل شخص، عادة، في حاجة الى الوصول الى هدف. ومن اجل الوصول اليه يفرض عليه التنكر في شخصية معينة كي يستطيع فرض رأيه، وكي يكون لديه ايضا نوع من اقتناع من اجل ان يسمع الغير كلمته. لذا يتصرف بسلوك ولو عبر التنكر من اجل القدرة على الظهور، وحيانا اذا كان الانسان يملك موهبة في هذا المجال او شخصية قوية، يكون الامر طبيعيا بالنسبة اليه من دون القيام بأي مجهود. لكن اذا عانى بعض الاشخاص من نقص عاطفي او مادي، بمعنى الاحساس بالحرمان منذ ايام الطفولة، يلجأون الى هذا النوع من القبضيات كي يعرضوا النقص في شخصيتهم، فيتفكرون بهذا النوع من السلوك ليقنعوا انفسهم من اجل الوصول الى الراحة النفسية. ليس بالضرورة ان يكون هذا السلوك مرضيا، بل انه وسيلة لتعويض النقص او تغطية حالة نفسية لا يريدون اظهارها. اما اذا تحدثنا عن قبضيات الحي خصوصا، فلا يعتبر من يغير سلوكه كي يكون شخصا مرغوبا فيه امرا صحيا. ثمة اشخاص كثيرون يتبعون نهج التغيير والتعديل في سلوكهم للوصول الى مكانة معينة في المجتمع، الى موقع سياسي مثلا او مواقع اخرى تعطيتهم احساسا بعزة النفس والاكتفاء الذاتي. بمجرد ان يسعى الانسان الى هذا النوع من الشعور والادراك يعتبر الامر صحيا، شرط ان لا يسبب ضررا عليه وعلى المجتمع، فتكون المسألة هنا ايجابية لا تطاولا على الآخرين.

■ توقفت عند الاحساس بالنقص العاطفي والشعور بالحرمان في مرحلة الطفولة. هل يندرج هذا الامر على من يستقوي بالغير للحصول على القوة التي يفتقدونها؟
□ الاشخاص الذين عاشوا حالات نقص في طفولتهم، في التربية وضمن العائلة والمحيط

تحقيق

دنيز مشنتاف
denise.mechantaf@gmail.com

77 عاماً في تاريخ الأرشيف، الأغنى في العالم العربي "إذاعة لبنان": قصة ذاكرة وطن

كانت "إذاعة لبنان" أو الإذاعة اللبنانية كما اعتدنا تسميتها، أول إذاعة في عاصمة عربية يوم انشئت عام 1938. كنا ننتظرها لنسمع عبر أثيرها ما نعشقه من الاغاني والبرامج. ضم هذا الصرح الاعلامي اغنى مكتبة إذاعية في الشرق الاوسط، واطلق مبدعين في الفن، مدرسة للفنانين اللبنانيين ومحجة الفنانين العرب

اعتمدت "إذاعة لبنان" على مدى تاريخها الكلمة المتقنة، واللغة السليمة، والاغنية الراقية، فدخلت الذاكرة الجماعية. رغم السنين المريرة التي شهدتها، لا شيء يمحو من البال المحطات التي عشناها معها والذكريات التي رافقتها.

ابراهيم: تربعت على القمة ومرحلة الستينات الأغنى

يتحدث مدير "إذاعة لبنان" الممثل محمد ابراهيم بشغف عن تاريخها، ويقلب صفحات ارشيفها الغني على مر 77 عاماً: تحرص على المواطنة، وفي برامجها انتماء من دونه لا وجود للتاريخ والمستقبل.

■ متى انشئت "إذاعة لبنان"؟
□ عام 1938 في ايام الانتداب الفرنسي، واطلق عليها اسم "راديو الشرق". وهي أول إذاعة في عاصمة عربية، وكان مقرها في السرايا. أول صوت قال "هنا بيروت" كان صوت الشاعر سعيد عقل. اما الإذاعة الوحيدة التي سبقت انشاء "راديو الشرق" في العالم العربي فكانت "إذاعة الاسكندرية" عام 1936، ومن بعدها كان انشاء "إذاعة القاهرة".

مدير "إذاعة لبنان" الممثل محمد ابراهيم.

■ بماذا تميز تاريخ "إذاعة لبنان"؟
□ مع الرعيل الاول الذي واكب انطلاقها تبلورت الاغنية اللبنانية على يد الاخوين رحباني وزكي ناصيف وتوفيق الباشا. قبلهم كان الفولكلور المبعثر هو السائد، ومعهم تم التركيز على الموسيقى والشعر. حظيت الاغنية اللبنانية بهويتها تماماً

■ هل ثمة خطة لتوظيف هذا الارشيف او الاستفادة منه بالنسبة الى الاجيال المقبلة؟

الإذاعة اللبنانية" كونه قد صنف في هذه المرتبة بعد الاستماع الى صوته على يد لجنة عريقة في دنيا الفن، مؤلفة من توفيق الباشا وحليم الرومي وزكي ناصيف. علما ان عمالقة الفن في لبنان انطلقوا منها، وقد تحولت في ما بعد الى ملاذ لكل المطربين العرب الذين كانوا يزورون لبنان لاحياء حفلاتهم، واعتبرت خلية انتاج للاغنية في العالم العربي. المعروف ان موسيقار الاجيال محمد عبد الوهاب كان يثق كثيراً بالملمحن حسن غندور، وهو ابرع من كتب نوتة موسيقية ويعمل في الفرقة الموسيقية التابعة لـ"إذاعة لبنان"، لذا كان يلجأ اليه ليكتب له النوتة الموسيقية للاغنيات التي يريد ان يلحنها في لبنان. في بداية الستينات شارك عبد الحليم حافظ كممثل في احد برامجها. يضم ارشيفها مقابلة مع ام كلثوم في اثناء احدى زياراتها لبنان. المعروف عن كوكب الشرق انها نادرا ما تجري مقابلة صحافية.

■ ماذا يحوي ارشيف "إذاعة لبنان"؟
□ عشرات الالوف من البرامج الإذاعية يوازيها رصيد كبير مماثل من الاغاني، فارشيفها اغنى ارشيف في العالم العربي. اذا تحدثنا عن فترة 75 عاماً من عمر هذه الإذاعة، لا مكان يتسع لنشرات الاخبار التي قدمتها في تاريخها. لذا لم نحتفظ الا بالبرامج الدرامية وبرامج التقديم التي تتضمن معلومات تتميز بالمعرفة، الى البرامج الحوارية مع بعض الفنانين الكبار الذين قدموا سيرة حياتهم عبر اثيرها، اذكر منهم نور الهدى. الارشيف الموجود هو الانتاج الاذاعي ككل، اي البرامج والاغاني التي انتجتها الإذاعة على مدى 75 عاماً.

■ هل ثمة خطة لتوظيف هذا الارشيف او الاستفادة منه بالنسبة الى الاجيال المقبلة؟

■ اول صوت قال "هنا بيروت" كان الشاعر سعيد عقل

شارك عبد الحليم حافظ ممثلاً في احد برامج "إذاعة لبنان"

□ كل طلاب معاهد الفنون يقومون بدورات تدريبية في "إذاعة لبنان"، ويطلعون على كل ما هو موجود في ارشيفها الخاص. كل جامعي ينهي مرحلة التدريب يحصل على افادة منها. كل من يحضر ماجستير او اطروحة دكتوراه في الفنون الموسيقية او في الشعر الغنائي، او اي بحث جامعي آخر، يستطيع الاطلاع على كل التراث اللبناني الذي وثق في ارشيف "إذاعة لبنان". لدينا فكرة عن مشروع كتاب يختصر المسيرة العظيمة التي مرت فيها الإذاعة، ويحمل في طياته اجوبة عن كل من يسأل عن تاريخها الغني عبر توثيق تاريخها الحافل.

■ من كان يتولى تدريب اعلاميي الإذاعة؟
□ آخر شخص تولى هذه المهمة هو الراحل شفيق جدائل الذي اعتبره من الاسماء الاعلامية الكبيرة في عالمنا الاذاعي، وانتقل في ما بعد الى تلفزيون لبنان الذي استفاد من وجود "إذاعة لبنان" من طريق ضخ شخصيات اعلامية عليه. اذكر منهم سعاد قاروط العشي وعرفات حجازي وفؤاد الخرسا وجاك واكيم.

■ من كان وراء تجهيز استديوهاتنا، وكم يبلغ عددها؟
□ الالمان كانوا وراء تجهيز الاستديوهات، وقد اعتبروا انها الافضل في العالم. عندما

اردنا تحديث العزل عام 2007 مع احدي الشركات السويسرية الكبرى، بالمشاركة مع الالمان، ابلى الينا السويسريون انهم لا يستطيعون بناء افضل منها لانها صممت على نحو احترافي من ارفع المستويات الموجودة في العالم. بقي عزل الاستديوهات كما هو، فقمنا بتحديث الاجهزة فقط: استديو كبير للاغاني، وآخر للبت المباشر، واربعة لتسجيل الدراما والبرامج.

■ ساعدت الإذاعة عبر برامجها على اطلاق ممثلين اتجهوا في ما بعد نحو المسرح. ما هي البرامج التي اعتبرت ركيزتها؟

□ في الذاكرة الجماعية هناك دائماً اشياء لا تمحى. برامج "إذاعة لبنان" دخلت هذه الذاكرة، كبرنامج "بيفرجها الله" للصحافي جورج ابراهيم الخوري وناديا حمدي. لا احد في لبنان لم ينتظر هذا البرنامج ليستمع اليه صباح كل يوم. شهدت الستينات اجمل البرامج الكوميدية "شامل ومرعي" من اخراج محمد كريم، اضافة الى برامج ادبية وثقافية، فكان للشاعر امين نخلة عام 1963 امسية شعرية يومية، وبرنامج ادبي لجوزف نجيم اسمه "من رماد المجامر"، و"سهرة مع الانغام" لسعد سامي رمضان. كان اللبنانيون يتحلقون حول جهاز "الترانزستور" ليستمعوا الى "إذاعة لبنان". لم يكن في مقدور كل اللبنانيين شراء هذا الجهاز. رغم ذلك كانوا يواكبون برامجها بلهفة.

■ من كان يتولى اخراج هذه البرامج؟
□ من المخرجين الكبار الذين ساهموا في صنع تاريخ "إذاعة لبنان" اذكر جوزف غريب، ايلى ضاهر، رشيد علامة، محمد كريم. كان المسؤول عنهم المؤلف والمخرج نزار ميقاتي الذي اتجه في ما بعد الى المسرح.

خاطر: مدرسة البث المباشر في العالم العربي

بدأ الكاتب والمخرج والمعلق الاذاعي جورج خاطر مسيرته في "اذاعة لبنان" في الخمسينيات هاروا. تتلمذ على يد المؤلف والمخرج نزار ميقاتي. يتحدث عن تجربته الطويلة باعتزاز، ويتوقف عند شخصيات مبدعة صنعت تاريخ هذه الاذاعة، ومحطات مهمة جعلت منها مدرسة في العالم العربي.

■ ماذا عن تجربتك في "اذاعة لبنان"، وكيف بدأت؟

□ دخلت الاذاعة عام 1963 بعد تجربتين. الاولى في الخمسينيات من خلال تمثيلية درامية اسمها "موعد مع الفجر"، وكان مقر الاذاعة في تلك الفترة في السرايا. وقد شاركتني في هذه التجربة ايلي ضاهر وليلى كرم ونهى الهاشم. كان المسؤول عن القسم الذي قدمت فيه عملي هذا الاديبي سمير شيخاني. اما تجربتي الثانية فكانت في كتابة قصة سينمائية نشرت في مجلة فرنسية اسمها "المستقبل" نالت الجائزة الثالثة في ترتيب القصص، وكنت في السابعة عشرة من عمري.

■ تجربتك الاحترافية في "اذاعة لبنان" في أي عمل ومع من؟

□ في الستينات اسس الصحافي سعيد فريحة فرقة "الانوار"، فالتقيت المسؤول عنها المؤلف والمخرج نزار ميقاتي بواسطة شقيقي الممثل احسان صادق. عرض علي ميقاتي العمل في مسرحية "حكاية لبنان" كمساعد مخرج، وقدمت وقتذاك في "كازينو لبنان". بعد ذلك عرض علي الانضمام اليه للعمل في "اذاعة لبنان" كمخرج متمرن فقبلت. وكانت فرصة لي للتعلم على يده. عرفت الاذاعة في تلك الفترة تطورا في عملها بمساعدة بعثة فرنسية تولت اعادة تنظيمها تقنيا وفنيا واداريا. من ذلك انشاء لجنة لتصنيف



الكاتب والمخرج والمعلق الاذاعي جورج خاطر.

في عز انطلاقتها عاشت الاذاعة انتكاسة 1967، فاضطرت الى تغيير برامجها

اذاعات البث المباشر في العالم العربي، وكان يتولى الاشراف عليه المخرج محمد كريم، والمؤلف والمخرج ميقاتي. عندما اصبحت رئيس دائرة توليت مسؤولية هذا القسم. من المحطات المهمة في تاريخ الاذاعة تأمين التواصل مع المغتربين عبر برنامج يومي، فيه فقرات عدة للاغاني وتلقي الرسائل بعنوان "ما يطلبه المغتربون"، وفقرة "لقاء الاحبة". كانت "اذاعة لبنان" اول اذاعة في الشرق الاوسط تتولى النقل الخارجي مباشرة. في عز انطلاقتها اندلعت حرب 1967 والانتكاسة التي اسفرت عنها، الامر الذي فرض على الاذاعة ان تتكيف مع المناخ العام وان تغير برامجها.

■ ما هي المراحل الصعبة التي مرت فيها؟ □ سنوات الحرب كانت الاصعب، خصوصا بين عامي 1975 و1977، عندما تسلمها اشخاص ينتمون الى جهات معينة فاداروها من خارج اخلاقياتها ومسلكتها المعروفة. اضافة الى تعرض ارشيفها للسرقة، ولا احد يعرف كيف وصل بعض الافراد الى المكتبة التي هي الاغنى في الشرق الاوسط، وتم

الاستيلاء على احاديث واغان نادرة. من المعلوم ان هذا الارشيف يتضمن مقابلات مع محمد عبد الوهاب والاختل الصغير ووديع الصافي وفيروز والاخوين رحباني. انا اعرف ان ما من فنان او اديب او شاعر او مبدع لم تجر "اذاعة لبنان" معه حديثا او مقابلة قبل الحرب.

■ اذا اردت تقييم تجربتك الاذاعية، اي من البرامج التي قدمتها لا يزال عالقا في ذاكرتك؟

□ برنامج تمثيلي درامي اسبوعي مؤلف من 15 حلقة حمل عنوان "ذكريات". كتبته تأثرا بمشاهد رأيتها في الجنوب في فترة الستينات خلال مهمة اقامة مهرجان "المسرح العائم" في صيدا، حيث اقمنا المسرح في البحر، واتينا بالفرق عبر السفن الى ميناء صيدا. كنا نقصد قرى الجنوب بحثا عن المواهب، لان منظمي مهرجان "المسرح العائم" لا يريدون محترفين بل هواة. في خلال زيارتنا تلك شاهدت مناظر لا يقبل بها اي انسان. بركة مياه يغتسل فيها الحيوانات ويشربون منها، والناس يفعلون الامر نفسه في المكان ذاته. تأثرت جدا بحياة هؤلاء البشر والاهمال الذي يعيشونه. بعد الانتهاء من المهرجان، رغبت في كتابة قصة لها علاقة بهم وبكيفية رفضهم الواقع الذي يعيشونه، بالعنف او الاقتناع او الهجرة. طرحت الخيارات الثلاثة وكانت هي محور القصة، وكان التركيز في النهاية على الاعتماد على النفس، اي زراعة الارض وانتظار ما ينعم به الله. رغم كل هذه السنين التي مرت على تلك الحادثة لا ازال متأثرا بها.

■ في مراحل انطلاقتها، من الذي تسلم مناصب مهمة في "اذاعة لبنان"، وساهم من موقعه في صنع تاريخها؟

□ المبدعون هم الذين تسلموا هذه المناصب، وابدأ بالكاتب والمخرج المسرحي والاذاعي نزار ميقاتي الذي قدم المهرجانات ايضا، وكان مدير برامج. المؤلف وكاتب القصص ومعد البرامج الاذاعية سمير

شيخاني الذي كان رئيس الدائرة الثقافية. الكاتب والمخرج والممثل محمد شامل الذي تسلم رئاسة قسم المخرجين في الاذاعة. الكاتب المسرحي والمؤلف الموسيقي والملحن الياس الرحباني الذي كان من الموظفين فيها. اذكر ايضا الكاتب

الاذاعي والمخرج والممثل جوزف غريب، المخرج محمد كريم، الكاتب والمخرج شكيب خوري، الصحافي وجيه رضوان وهو كاتب سيناريو وحوار، الملحن والمطرب حليم الرومي الذي كان رئيس المكتبة الاذاعية.



عبد الغني شعبان يقود الفرقة الموسيقية في احد التمارين.



احد استديوهات الستينات في "اذاعة لبنان".



موظفات في ارشيف الاغاني.



وحيد جلال وشفيق جديلا امام الميكروفون.



هوائي الاذاعة على جبل ايطو.



وارشيف الآف الاسطوانات.



البث المباشر.



دورة العمل في احد الاستديوهات.

الاقتصاد

مقال

المواقف السياسية
والأزمات الإجتماعية

يشكو الاقتصاد اللبناني دائما من مسائل جوهرية عدة، أبرزها انه اقتصاد عشوائي غير مبني على سياسة اقتصادية استراتيجية، ما يجعله عرضة للركود، وخصوصا مع تغيير الوظيفة الاقتصادية للبنان في المنطقة. فما هي اسباب الركود، وكيف يمكن تخطيه؟

يجمع خبراء من المدارس الاقتصادية المختلفة على ان للركود الاقتصادي اسبابا عدة بنيوية وطارئة. تعود الاختلالات فيه الى مرحلة السبعينات والثمانينات، ثم تفاقمت اخيرا. لم تعالجها اي من السياسات الاقتصادية التي اتبعت منذ التسعينات لغاية اليوم.

وهم يردون الخلل الى الاسباب الآتية:

- عدم التوازن بين القطاعات الانتاجية.
- عدم التوازن بين المناطق.
- الهيكلية المشوهة للأسعار التي تؤدي الى ارتفاع كلفة الانتاج، وتحرم لبنان من القدرة على التنافس.

• تخلف النظام الضريبي وتفاقم الظلم الاجتماعي.

• لم تعط السياسة الاقتصادية التي اتبعت حتى اليوم الاهمية اللازمة للوظائف الاقتصادية وقطاعات الانتاج التي يعول عليها في تعزيز النمو وتوفير فرص عمل جديدة.

• الهيمنة السياسة الخارجية على لبنان.

• الازمات الامنية المتلاحقة والاضطرابات السياسية ادت الى نزوح الشباب وهجرتهم الى الخارج، وشلت عمل المؤسسات، واستنزفت الاقتصاد اللبناني، ما ادى الى نمو الدين العام على نحو سرطاني استهلك طاقة لبنان كاملة، بعدما اثرت على البيئة الاستثمارية للبلاد.

تقوم مظاهر الركود على:

- تدني نسب النمو عموما.
- اضطراب بعض المؤسسات والمصانع الى تقليص عملها او التوقف نهائيا حتى، متزامنا مع صرف العمال والموظفين.

• تفاقم ظاهرة البطالة، ووصلت وفق بعض الاحصاءات الى 26%.

• تمادي ظاهرة الفقر حيث تشكل الاسر غير القادرة على تلبية حاجاتها الاساسية 34%.

ويجمع الخبراء على ان المشكلة ليست آتية فقط، بل لها اسباب عميقة متراكمة بالتالي ينبغي عدم تحميل البعض اعباء ايجاد الحلول الممكنة لكل المشكلات. لكن على بعض المسؤولين اعطاء اشارات واضحة عن توجه طويل الامد لايجاد الحلول. وقد وضع هذا البعض كل المؤشرات بين ايدي المسؤولين، الا ان المواقف السياسية امعنت النظر - وان من بعيد - في كل الاشارات.

فهل ان الحل ممكن؟

عصام شلهوب

العمال يبحثون عن حقوق، تقدّمها الدولة
وزير العمل: الأجور رمزية ولا بد من زيادتها

لوزارة العمل موطىء قدم في الحملة على سلامة الغذاء والصحة. على غرار الوزارات الاخرى، تجد نفسها معنية باجراءات مراقبة تمكّنها من ضمن صلاحيتها من تعقب المخالفين وملاحقتهم. بيد ان لديها الكثير مما لا يشترك سواها معها فيه، هو استحقاقات علاقتها بالعمل والعمال وارباب العمل



وزير العمل سجعان قزي.

■ الا تراقب وزارة العمل العمال الاجانب مثلا الذين يحصلون على اجازات عمل، ويعملون داخل المطاعم والفنادق ومصانع المواد الغذائية؟
□ نراقب العمال الاجانب لمعرفة ما اذا كانوا يحملون اجازة العمل، او انهم يعملون على نحو غير شرعي. اما كيف يعملون؟ فهذا امر اصبح من مسؤولية الوزارة المعنية.

■ هل لحملة الامن الغذائي على النحو الذي تتم فيه تأثير على الحركة الاقتصادية، وتسيء في بعض الاحيان الى سمعة عدد من المؤسسات؟
□ ما تقوم به وزارة الصحة لا يساوي وفاة مواطن واحد، نتيجة عدم احترام معايير الصحة والنظافة في المؤسسات الغذائية.

■ ما هي هدية عيد العمال في الاول من ايار؟
□ العمال لا يبحثون عن هدايا نقدمها لهم. يبحثون عن حقوق. الحقوق يجب ان تقدمها الدولة والحكومة. في طليعة هذه الحقوق اعادة النظر في الاجور، اتخاذ قرار واضح بالنسبة الى سلسلة الرتب والرواتب، وقف الاتجار بالبشر، احترام العامل عبر التوقف عن تشغيله ساعات تفوق القدرة البشرية، اعطاؤه حقوقه في الاستشفاء والضمان الصحي، وفي الاحترام والاحكام، وفي حقوق الانسان، وفي احترام اجازاته السنوية، وان يوازي الاجر العمل، وان لا يُستغل العامل من البعض او يعطى اجورا دون الحد الادنى، او التلاعب بعدد ساعات العمل. الحقوق يجب ان تعطى للفئات العاملة في كل القطاعات.

■ يطالب الاتحاد العمالي العام بزيادة الاجور. ما هو موقفكم منه؟

□ من الطبيعي اعادة النظر في الاجور اليوم او غدا، لان الاجور الحالية في لبنان لا توازي واقع الاسعار الموجودة في البلد، وهي اجور رمزية. في المقابل، النشاط الاقتصادي في البلاد رمزي، بمعنى

ان المؤسسات الاقتصادية باستثناء المصارف تعمل بالحد الادنى في التجارة او السياحة او الفنادق. كل المؤسسات تعاني من الازمات الصعبة. نحن اليوم امام محتاجين. العامل الذي يحتاج الى تحسين اجره، والمؤسسات التي تحتاج الى حركة اقتصادية تساعد على تحسين الازمات الاجتماعية للعاملين فيها.

■ ما الحل؟

□ لا حل كاملا لواقع الاجور، لا في لبنان ولا في اي دولة في العالم. لنأخذ مثلا الاجور في فرنسا، فالحد الادنى حوالي 1200 يورو، وقد بينت آخر دراسة اجريت هناك انه يقتضي ان يكون 3200 يورو، اي ثلاثة اضعاف ما هو معمول به حاليا. علما ان فرنسا هي من بين الدول الخمس الكبرى. فكيف الحال بالنسبة الى لبنان؟ من المؤكد ان الحد الادنى في لبنان لا يوازي حاجات العائلة او الفرد كي يتمكن من العيش بطريقة لائقة. اذا، لا بد من زيادة الاجور على نحو ملموس وتدرجي ومتواصل. المطلوب ايضا اعادة النظر فيها سنويا ودوريا انطلاقا من المؤشر الذي يصدر عن مؤسسة الاحصاء المركزي. نحن ننام على الاجور سنوات وسنوات، ما يدفع بالاتحادات العمالية مضطرة الى المطالبة بزيادات كبيرة كمثل 155% او 125%، الامر الذي يزرع تحت عيبه ارباب العمل.

■ ماذا عن الاجتماع الدوري للجنة المؤشر الذي تم الاتفاق على عقده خلال مفاوضات الاجور؟
□ من الانجازات التي حققتها وزارة العمل انني احببت اجتماعات لجنة المؤشر، وكذلك اجتماع الحوار المستدام بين اصحاب العمل والعمال. نحن في الوزارة نضع الدراسات والاقتراحات ونطالب باعادة النظر في الاجور انطلاقا من المؤشر والحوار. لكن تقرير هذه الامور يعود الى مجلس الوزراء ومجلس النواب.

■ هل ترى حلا لازمة الاقتصادية التي يعيشها العمال؟

□ لا حل لازمة التي يعيشها العمال، كذلك لا حل لازمة الاقتصادية عموما. نعيش ازمة اقتصادية مرتبطة بوضع البلد، والمديونية ◀

◀ العامة، والوضع الأمني، وضعف الدولة، ووجود دويلات، والاحداث والحروب التي تجري في المنطقة التي اثرت في مجملها على الوضع الاقتصادي، وانعكست في الوقت نفسه على اصحاب العمل والعمال.

■ هل حققت ما كنت تسعى من اجله في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي؟
□ لا ابدأ. لست راضيا عما تحقق في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. من المؤسف انني لم اعد افكر في اصلاحه، انما اسعى فقط الى سد الشغور في ملاكه. حتى سد هذا الشغور يواجه مقاومة من بعض المسؤولين عن الضمان في مجلس الادارة او في الادارة. لا يوجد مديرون عامون، ولا رؤساء مصالح، ولا رؤساء دوائر، ولا مياومون. هناك شباب وشابات نجحوا في الامتحانات ولم يعينوا بعد. هذه جريمة في حق الضمان الاجتماعي.

■ من يعرقل؟
□ سيأتي الوقت لاتحدث عن الموضوع بتفاصيله كلها. لكن رغم ذلك تمكنا من عقد خلوة مهمة للضمان الاجتماعي في 8 و9 آب 2014، ونجحنا في اقرار عدد من التوصيات، سواء بتوسيع فئات المضمونين، او تغطية الادوية الجديدة وخصوصا الامراض المستعصية والمزمنة، او التقنيات الجديدة المستعملة في معالجة مرضى الضمان.

■ هل انت مع الوصفة الطبية الموحدة؟
□ انا شريك في وضع الوصفة الطبية الموحدة. لو لم توافق عليها وزارة العمل لما كانت اقرت. هي انجاز مشترك بين وزارتي العمل والصحة ومؤسسة الضمان الاجتماعي. وقد عملت شخصا على تحسين شروطها كي تكون في خدمة المريض، وليس في خدمة اي طرف آخر.

■ ما هي ايجابيات الوصفة؟
□ تسمح للمريض بالاستفادة من الدواء البديل "جينيريك" بالشروط العملية والطبية نفسها، ما يمكن المريض من توفير 60 الى 70% من مشترياته من الدواء "البراند".

نظام التقاعد والحماية الاجتماعية احيا على مجلس النواب وينتظر التصويت عليه

■ هل تتوقع معوقات في التنفيذ، خصوصا وان هناك من يعترض على مثل هذا الاجراء؟
□ لا اعتقد. حتى وان حصلت معوقات، تكون طبيعية وانعكاسا لاي قرار جديد ينفذ. ثمة تقنيات يجب ان يعتاد عليها الطبيب والمريض والمستشفيات والضمان. لكن لا اري اي معوق اساسي، او ان يكون ثمة قرار بعدم تطبيق الوصفة الطبية الموحدة. انه مشروع انطلق، واي عراقيل تعترضه سيتم تجاوزها من دون ابطاء.

■ الى اي مدى يمكن ان يبصر مشروع التقاعد النور؟
□ احييل نظام التقاعد والحماية الاجتماعية من وزارة العمل على مجلس الوزراء الذي احاله بدوره على مجلس النواب، وقد درس في اللجان المشتركة، ولا ينقصه سوى التصويت عليه في الهيئة العامة لمجلس النواب. مشروع يضمن من يحال على التقاعد بعد السن 64. انجاز تاريخي على امل في ان تتمكن لاحقا من اقرار مشروع ضمان الشيخوخة كاملا.

■ الا يمكن ادراج هذا المشروع في جلسة تشريع الضرورة؟

□ كوزير كتائبي لست مع انعقاد مجلس النواب للتشريع، انما لانتخاب رئيس للجمهورية.

■ هناك اذا تأخير في بته؟
□ لينتخب رئيس الجمهورية اليوم، وسنقر كل مشاريع القوانين في اليوم التالي.

■ هل تواجهون صعوبات في اعطاء اجازات العمل للاجانب؟

□ ليس لدينا اي مشكلة. ابواب العمل مفتوحة في لبنان امام كل الجنسيات تحت معيارين: الاول

الامن القومي في البلد، بحيث لا يكون العمال الذين ياتون للعمل احصنة طروادة لمشاريع ارهابية وسياسية وطائفية ومذهبية. والثاني ان الاولوية لليد العاملة اللبنانية. ما عدا ذلك فإن لبنان مشرع امام كل الذين يريدون العمل ويحتاج اليهم المجتمع اللبناني.

■ هل تراقبون عمليات التوظيف؟

□ نراقب بقدر الامكانات. نحن نعمل بالحد الادنى. عديد وزارة العمل 253 موظفا، لا يوجد منهم سوى 123، وهناك تسعة مفتشين. لذلك نقوم بعمل يفوق طاقة الوزارة. وقد نجحنا في لجم العمل غير الشرعي من خلال الانذارات ومحاضر الضبط واحالة المؤسسات المخالفة والعمال على النيابة العامة، او على هيئة التحكيم. في اختصار، انا راض عن عمل الوزارة في هذا الاطار، لكنني لست راضيا عن عمل المؤسسات الرسمية الباقية حيال اليد العاملة الاجنبية. بعض المؤسسات يسهل دخول الاجانب وعملهم على حساب اليد العاملة اللبنانية.

■ ماذا عن تأثير ذلك على بطالة اليد العاملة اللبنانية؟

□ هذا امر مؤسف للغاية. عدد العاطلين عن العمل من اللبنانيين يزداد، خصوصا في صفوف الشباب والشابات. كما يتزايد عدد المهاجرين اللبنانيين. نرى بعض ارباب العمل يتلذذون بتوظيف الاجانب على حساب ابناء الوطن، وهو امر مرفوض ايا يكن الثمن.

■ هم يقولون ان اجورهم متدنية؟

□ الحجج لديهم كثيرة. منها ان اجورهم اقل من اجور اللبنانيين، او انهم لا يجدون لبنانيين يعملون في مهن معينة، والذين يعملون يتأفون. كأن الآخرين لا يتأفون وهم من صنف القديسين. هذا الامر مؤسف للغاية. كل الهدف دفع اجور متدنية للعامل على حساب اليد العاملة اللبنانية.

■ من يحافظ على حقوق العمال اللبنانيين؟

□ وزارة العمل التي نظمت محاضر ضبط بالمخالفين واحالتهم على النيابة العامة.

ع. ش

INDEVCO

الاقتصاد

عصام شلهوب

الحركة النقابية العمالية:

انقسام عمودي ودعوة إلى استعادة الوحدة

يمر عيد العمال هذه السنة وسط تجاذبات نقابية وسياسية كبيرة، في ظل ملفات معيشية وضعت في الادراج نتيجة هذه التجاذبات. امام هذا الواقع، تواجه الحركة العمالية مراجعة حساباتها للمحافظة على الجسم العمالي بعيدا من النزوات والانفعالات التي انعكست على مطالب العمال، وباتت في عنق الزجاجة

- للملفات الاجتماعية والمعيشية المطروحة طابع مشترك، ووحدة الصف العمالي كفيلة بتحقيقها. على ان عودة الحركة العمالية الى سابق عهدها تقتضي اعادة هيكلة النظام العمالي غير المعلن، المعمول به داخل الغرف التي يصنع فيها القرار. عيد العمل العالمي، في لبنان، اصبح او يكاد اثرا بعد عين بفعل الانقسامات التي شرذمت صفوف العمال ولا تزال، وحدت من فاعليتهم. وللحركة النقابية في لبنان تاريخ مهم في بعض محطاتها اتسمت بقوة نضال حقيقية. منها:
- اول ايار 1925، كان اول احتفال عمالي لنقابة عمال الدخان.
- حزيران 1929، صدر العدد الاول من اول مجلة عمالية هي «اليقظة».
- عام 1937، ترشح رئيس نقابة عمال المطابع سعد الدين مومنه لمجلس النواب في لائحة واحدة مع رياض الصلح.
- عام 1944، تم تشكيل الاتحاد العام لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان.
- عام 1946، صدر قانون العمل.
- بين اعوام 1948 و1966، وقع انقسام حاد في الحركة النقابية بين اليسار واليمين.
- عام 1962، تأسست «جبهة التحرر العمالي» بقرار من وزير الداخلية آنذاك كمال جنبلاط.
- عام 1970، نظم احتفال عيد العمال وجمع الحركة النقابية اللبنانية باطرافها كلها، وتأسس الاتحاد العمالي العام.
- معاناة الحركة العمالية في اثناء الحرب اللبنانية وما تلاها، وتزايد تراخيص اتحادات ونقابات جديدة حتى بلغ العدد 52 اتحادا وحوالي 600 نقابة موزعة على الاحزاب والطوائف والمذاهب، ما افقد الحركة النقابية اهم مرتكزات قوتها وهو الوحدة.
- الحركة منقسمة حاليا. كل فريق يغني على ليلاه السياسي، ضاربا عرض الحائط بالحاجات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية للطبقة العاملة، وهي ان حاولت الالتفات الى المطالب، فالبيان حاضر للتأييد والتحذير من مغبة العواقب، ومن النزول الى الشارع.
- لماذا آل الوضع الى ما هو عليه اليوم؟ الى اين تسير الحركة النقابية اللبنانية؟ اسئلة وجهتها «الامن العام» الى المعنيين بالازمة.

حميدي صقر: عدم وحدة الحركة مرده إلى عوامل خارجية

الامين العام للاتحاد العمالي العام سعد الدين حميدي صقر رأى الحركة العمالية في ظل الاحوال التي نعيشها اليوم تواجه صعوبات. الاتحاد العمالي العام «يعي مسؤولياته الوطنية من خلال التحديات القائمة داخليا وخارجيا، في الوقت الذي تحاول جهات عدة العمل على النيل من وحدة البلد، وبالتالي وحدة الحركة العمالية. المطلوب اليوم من الاتحاد العمالي العام التحرك بوعي من مسؤولياته لمواجهة القضايا الاقتصادية المطروحة، منها على سبيل المثال الاسعار، والقانون الجديد للايجارات. وقد اعلن اكثر من موقف في شأنها. نحن لن نتخلى عن دورنا كحركة نقابية».

بوحدّة الارض والشعب والمؤسسات، شعار رفعه الاتحاد العمالي العام في السبعينات، في وضع تعرض خلاله لبنان لكل انواع التقسيم والشرذمة في اثناء الحرب اللبنانية. الا ان الحركة العمالية حافظت على وحدتها في ذلك الوقت بفضل وعي المسؤولين عنها. فهل يعقل اليوم تعريضها للتقسيم والشرذمة؟ حتما هذا امر مرفوض».

غير ان الامين العام للاتحاد العمالي اعترف بأن الحركة العمالية اليوم هي «غير ما كانت عليه سابقا».

قال: «واقع الحركة ليس مثاليا، ويحتاج الى حوار بين المعنيين بها من اجل الوصول الى حلول جذرية. ثمة بعض الاختلالات تؤثر على مجريات القضايا العمالية، لكننا ندعو الجميع الى معالجتها ضمن اسس واضحة وحوار مفتوح، ولوضع النقاط

على الحروف». واعتبر ان «صاحب الدور في الدعوة الى الحوار هو الاتحاد العمالي. ومن موقعي المسؤول داخل الاتحاد، انا على استعداد للقيام بهذه المبادرة، علما اننا بادرنا اكثر من مرة الى هذا الامر، ولم نجد آذانا صاغية ولا تجاوبا».

ودعا وزارة العمل الى «اخذ دورها على هذا الصعيد فقط، من دون ان تكون وصية على الحركة العمالية، كي تتمكن هذه الحركة من تأدية دورها في المحافظة على الحقوق العمالية ومكتسباتها، بالاضافة الى تنفيذ الاتفاق الذي وقع في القصر الجمهوري بين الحركة العمالية والهيئات الاقتصادية لتصحيح الاجور ومراقبة الاسعار.

تم تشكيل المجلس الوطني للاسعار، ويبقى اضطلاع لجنة المؤشر بدورها لتصحيح الاجور مستقبلا، وسنتحرك في اتجاه هذا الامر خلال ايار».

بعد تشكيل المجلس الوطني للاسعار، يبقى على لجنة المؤشر تصحيح الاجور



الامين العام للاتحاد العمالي العام سعد الدين حميدي صقر.

بكداش: العامل وربّ العمل أساس عملية الإنتاج

نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين زياد بكداش قال: «اذ نهنت العامل بعيده، نوكد ان لا انتاج من دون عامل ناجح. العامل ورب العمل هما الاساس في عملية الانتاج. الصناعة اللبنانية تتكل على العمال وهم اساس في تحريك عجلتها. من هذا المنطلق نريد ان نحبي العامل على شجاعته وهمته واندفاعه في حقل الانتاج، ونعتبر ان له اهمية قصوى على هذا الصعيد. لذا نوكد ان التعامل الصادق والاندفاع المخلص بين العامل ورب عمله يسفران عن انتاج سلعة نظيفة تصل الى المستهلك، من دون اي شائبة».

وطالب المعنيين بـ«تحسين العامل وتوفير كل اسباب الصمود له كي يستطيع جبه التحديات»، واكد ان قطاع الصناعة «حريص على التعامل المثمر مع العمال، وهو يقدم لهم كل مقومات الصمود، ويتعاطف معهم الى ابعد الحدود، لانه يؤمن بأن التعاضد والتكافل معهم يخدم الانتاج ويدفعه الى الامام. لذلك نعتبر العامل شريكا فعالا لا غنى عنه مهما تنوعت مهماته».

التعامل الصادق بين العامل ورب عمله يسفر عن انتاج سلعة نظيفة للمستهلك



نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين زياد بكداش.

ضمن أول 50
شركة تصميم عالمية
كبرى كما ورد
في مجلة ENR



الإلتزام بالتطوير والتفوق

شركة الإتحاد الهندسي - خطيب وعلمي هي شركة متخصصة في أعمال الإستشارات والدراسات والإشراف على التنفيذ في مختلف الحقول الهندسية. تمتلك الشركة خبرات كفيلة بمواجهة تحديات مشاريع ذات تقنية عالية الجودة لتقديم أفضل الخدمات لعملائها. إن أساس إلتزام شركتنا على مدى خمسين عاماً بتقديم الحلول الأكثر إبتكاراً وملائمة لعملائها، هو الإعتماد على الإختصاص الذي يجمع بين الخبرة والثقافة المهنية الواسعة والعمل المتواصل مع العملاء.

الهندسة المعمارية

التخطيط الحضري والإقليمي

هندسة النقل

هندسة المياه والبيئة

الطاقة الكهربائية والبديلة

الهندسة الصناعيّة

النفط والغاز

تكامل النظم الجغرافية

أكثر من 7000

مهندساً وفنياً وإدارياً



تعمل الشركة في أكثر من 20 دولة حول العالم



شركة الإتحاد الهندسي - خطيب وعلمي ش.م.ل.
هاتف: ٨٤٣٨٤٣-١ (٩٦١) فاكس: ٨٤٤٤٠٠-١ (٩٦١)
ص.ب.: ٦٢٠٣-١٤ بيروت ٢١٠٠ ١١٠٥ لبنان
بريد الكتروني: beirut@khatibalami.com
www.khatibalami.com

حبيقة: لا دولة عدك ومساواة بلا تنظيم نقابي مؤثر

”

لم يلق الملف العمالي
المعالجة التي ترضي القوى
السياسية والطائفية



الخبير الاقتصادي الدكتور لويس حبيقة.

“

يجب ان يترافق مع وقف الاهدار بهدف رفع الانتاجية وخدمة العامل وصاحب العمل على نحو افضل.
• تشجيع الاستثمارات الاجنبية المباشرة لاهميتها في خلق فرص عمل جديدة وجيدة، ودفع المؤسسات اللبنانية المنافسة الى التطور وتحسين الانتاجية.

اضاف: «تبقى الاشارة الى اهمية الملف العمالي والنقابي في لبنان، الذي لم يلق حتى اليوم المعالجة التي تطمح اليها القوى العمالية على انتماءاتها السياسية والطائفية والمذهبية المختلفة. البعض يرى ان تنظيم العمل النقابي غير ممكن في ظل الاحوال السياسية الحالية، وفئة اخرى لا تعتبر العمل النقابي حاجة ضرورية الى تحقيق العدالة الاجتماعية. لكن الحقيقة ان لا وجود لدولة شعارها العدل والمساواة من دون تنظيم نقابي مؤثر وفعال. لا بد من وضع ميثاق اقتصادي جماعي يشارك في صوغه الدولة واصحاب العمل والعمال».

لخبراء الاقتصاد وجهة نظرهم في موضوع الحركة العمالية. الخبير الاقتصادي الدكتور لويس حبيقة وجد ان الحلول «للتحمل العمالي في لبنان لا تكمن في اقرار زيادة آنية للاجور فحسب، كبيرة كانت ام صغيرة، بل في بلورة سياسة عمالية تركز على المبادئ الرئيسية مجتمعة، وهي:

- الاستثمار في العمال من الشركات والدولة.
- الاستثمار النوعي في العامل اللبناني عبر التأهيل والتدريب يحقق زيادة في الانتاج.
- تحسين اوضاع العمال عبر ضمانات اجتماعية متزايدة تدريجاً.
- ضرورة ان تؤدي الدولة دور الوسيط العادل، والمحقق والفاعل بين اصحاب العمل والعمال.
- على الدولة التدخل مباشرة لتطبيق القوانين المتعلقة بعمل الاطفال.
- على الدولة اعطاء المثل الصالح للقطاع الخاص عبر تحسين اوضاع الادارات العامة والعمالين فيها وتفعيلها. تحسين الاجور

شحور: قطعنا أشواطاً في إستعادة النمو الإقتصادي

”

تفجيك القطاع التجاري
بخفض الضرائب وتعزيز
الصادرات وتلبية المطالب
المحققة

“

لان لواقع الحركة العمالية اليوم اثره على الوضع المعيشي والاجتماعي والاقتصادي، ولان للهيئات الاقتصادية رأياً في ما خص علاقتها به، لاحظ نائب رئيس جمعية تجار بيروت فادي شحور ان اللبنانيين «مطالبون بتحسين قطاع العمل والوقوف صفا واحداً ضد المعوقات، والسعي معاً من اجل نهوض لبنان اقتصادياً لاستعادة دوره الريادي والتجاري في المنطقة».

وقال: «تنعم البلاد باستقرار امني وسلم اهلي مقارنة بما يجري من حولها. وقد قطعت اشواطاً بعيدة في مجال استعادة النمو التجاري والاقتصادي، وتحقيق الائماء المتوازن

الحاجة الى برامج وخطط اقتصادية شاملة تحقق النهوض والائماء الحقيقي المتوازن في المناطق كلها، وكذلك المضي قدماً في تحقيق الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري، بهدف السيطرة على الدين العام، واعادة التوازن المالي المنشود، اضافة الى ضرورة تفعيل القطاع التجاري وناعاشه بخفض الضرائب والرسوم، وتعزيز الصادرات، وتلبية مطالب التجار المحقة، وثمر عداقات لبنان وتطويرها مع دول العالم، والافادة من الشراكة مع اوربا بفتح اسواق جديدة لتصريف الانتاج اللبناني، وابرار المزيد من الاتفاقات والعقود التجارية. كل ذلك لا يتحقق من دون عامل منتج».

الخشبنة ودعت ابد صنّاع عصرها الذهبي

ريمون جبارة عابثاً على المسرح... متمرداً في الحياة



ريمون جبارة سخريّة ممزوجة بأسى عظيم على بلد "معمول نكاية بالاوادم".

فنان فدّ جاء الى المسرح من الحياة. من قهر الناس واوجاع المظلومين واخلاق المثاليين الحالمين بالعدالة. كان لدخوله الحياة الثقافية في ستينات بيروت وقع الصدمة، وشكلت اعماله منذ عام 1970 منعطفا حاسما في مسار المسرح اللبناني الحديث. ريمون جبارة، الفنان الغاضب، تعب من الصراع مثل بطله دون كيشوت في "صانع الاحلام"

لعل ريمون جبارة (1935 — 2015) لم يكن متنبها الى سخريّة الاقدار، هو الذي كان يهزأ من نفسه واصوله، ويذكر بان والده الفقير عين موظفا صغيرا في الدوائر العقارية، وخرج منها موظفا صغيرا وفقيرا. كان يقول لنا ان الاستقامة لا مكان لها في هذا البلد الذي يُنظر فيه الى الاوادم بوصفهم ثلة من "الحمير"! سار الابن "البار" على درب هذا الوالد، فرحل هو ايضا فقيرا رغم انه احتل مراتب الشرف، وبلغ

ذروة النجاح في الفن، وقد اعتبره النقاد والزملاء معلم مسرح "العبث"، واحد اهم رواد المسرح الحديث في لبنان والعالم العربي. حين دخل ريمون الشاب الحلبة، كانت بيروت تعيش نهضتها، وحياتها الثقافية توازي في غناها وتنوعها ونضجها ما تشهده عواصم عالمية كبرى مثل باريس. كانت تتصارع الافكار والتيارات، وتزهر المحاولات والتجارب في هذا المختبر العربي الذي صار عاصمة النهضة والحدثة العربية. كان

جبارة يحمل موهبته وشخصيته الفذة بصمت، ويعمل موظفا على طريقة والده في دائرة المساحة.

اما المسرح الذي اختبره ووجد نفسه من خلاله، وتألّق فيه ايام الطفولة والمراهقة في قرنة شهبان، فكان قد شطبه نهائيا من افكاره. الفن عيب. لا يطعم خبزا. لكن الاقدار شاءت غير ذلك، يوم زاره الفنان الراحل منير ابودبس، واستدرجه الى الحلقة "الملعونة" مجددا، ليغيّر حياة ريمون وتاريخ المسرح اللبناني.

دخل ريمون جبارة الى الحلبة، وزاده الوحيد خزان الطفولة وتجاربها ومشاهداتها.

وسيبقى طفلا مشاكسا في فنه وكتاباتاته حتى اللحظات الاخيرة.

هذا الرجل الذي دخلت اعماله المكتبة المسرحية في العالم العربي، كانت الطفولة خزّانه الذي لا

ينضب. باكراه رأى جدته "تتطاول" على الراهبة لانها كانت توسع ريمون الصغير ضربا. وباكراه ايضا ذاق مرارة المرض والفقر والبؤس. وستظل قرينته قرنة شهبان بشخصياتها الريفية البسيطة، زوّادته ومنجمه الدفين حين يصل الى بيروت وينخرط في المحترف المسرحي اللبناني الذي كان في طريقه الى بلوغ عصره الذهبي. نحن الآن في بيروت الستينات، جوهره العالم العربي، ومقصد مثقفيه وفنانيه ومبدعيه، تتلاطم في مقاهيها التيارات الفكرية والسياسية والفنية المختلفة. بيروت الحبلية بالتناقضات والتواقّة الى التلاحق الثقافي والفكري، ستفتح ذراعيها للنهضة والحدثة مع تفاعل المثقفين العرب على تلك الارض الخصبة. من هنا، ستنتقل فورة الادب والشعر والتشكيل والفنون ضمنها المسرح. اما جبارة الآتي الى العاصمة اللبنانية من قرنة شهبان، حاملا في قلبه احلام التمثيل التي خبأها عن والديه خوفا من الرفض، ومجرّدا من سلاح العلم الذي تركه بعدما مرض والده، فستتاح له فرصة العمر على يد منير ابودبس الذي كان قد اسس "حلقة المسرح اللبناني" في اطار أنشطة "مهرجانات بلعك الدولية". لاحقا، ستتحول "حلقة المسرح اللبناني" الى "مدرسة بيروت للمسرح الحديث" التي ستعلب دورا محوريا في النهضة المسرحية في لبنان الستينات، مع اسماء لامعة من امثال لطيفة وانطوان ملتقى، ورضا خوري، وشكيب خوري، ويعقوب الشدراوي.

عام 1961 سيعتلي جبارة الخشبة بدور كليون في مسرحية "انتيغونا" لمنير ابودبس. الشاب الوسيم ذو العينين الخضراوين سيفرض نفسه ممثلا من الطراز الرفيع، وستكرّر سبحة الاعمال التي ادى بطولتها لاحقا تحت ادارة انطوان ملتقى وبرج فازليان. سيظلّ التمثيل نشوته الكبرى رغم توجهه لاحقا الى التأليف بمعناه الشامل (كتابة واخراج وتصميم)، وسيحتفظ من الممثل بتلك القدرة الفريدة والخاصة على كتابة نص مسرحي حقيقي وفق ما كان جبارة يردد، مستدلا على ذلك بتمكّن البر كامو من الكتابة المسرحية اكثر من جان بول سارتر.

في وقت كان زملاؤه والمخرجون والمؤلفون ينحون الى التجريب واختبار الاشكال والتيارات الفنية المختلفة على الخشبة، ارتكز جبارة الى عنصرين اساسيين في عمله: الممثل والنص. ◀

نقطة على السطر

هل يحب لبنان عباقرته؟

صباح ماتت منسبة، وديع الصافي فقيرا، بيار صادق مهمشا، انسي الحاج في شقة مستأجرة، سعيد عقل معزولا. هذا الكلام لا نحب ان نسمعه غالبا، لكنه صحيح ويا للأسف. صحيح وجارح. في 14 نيسان، في اليوم التالي للذكرى الاربعين لانطلاق الحرب الاهلية (وهذا ليس تفصيلا عرضيا)، إنطفأ ريمون جبارة ايضا على درب الجبلية الطويلة، فتذكره الجمهور والزملاء والاعلام و... الدولة اللبنانية، انما متأخرين! على فكرة، هذا النوع من الاحتجاجات الغاضبة ضد التقصير الرسمي والشعبي في حق عظمائنا، نسمعه منذ عقود، لكن شيئا لم يتغير.

جيلا بعد آخر، ينطفئ الكبار على حين غفلة. يحاصرهم العوز، وتفترسهم الحسرة والمهارة، ثم يلفهم النسيان. نادرا ما وجدنا مبدعا من الكبار، علما من اعلام الثقافة والفكر والحضارة في لبنان، يمضي سنواته الاخيرة مكرّما، راضيا، مغمورا، محاطا، قادرا على مواجهة راهنه، مطمئنا الى آخرته، وقد ردّ له الرأي العام، والمؤسسة الرسمية — في اثناء حياته — بعضا مما تدين به له الذاكرة الجمعية والهوية الوطنية.

في لبنان، القاعدة ان يموت المبدع وحيدا، بعد عمر افناه في العطاء، ليكون تاريخه فريسة للاضمحلال والنسيان. ينتهي مجردا من انتاجه الفكري او الابداعي الذي غير حياتنا في بعض الحالات. اين تختفي كل تلك الانجازات التي علمتنا ان نعشق ونحلم ونفكر ونكتب ونقف مع الحق، وسلحتنا في مواجهة الظلم والباطل، وطبعت ذاقتنا، وصنعت هويتنا وعزتنا الوطنية، وأزّخت لوجودنا افرادا وجماعات؟

يموت المبدع العظيم وقد تركناه وحيدا، يكاد الجيل الجديد لا يعرف اسمه، او قيمته وفضله، او تركته وتراثه.... فكيف بالاحرى الاجيال التي ستأتي بعده، والمندورة لأمية اكيدة؟

ريمون جبارة، الابن الرهيب للمسرح اللبناني. الرجل الذي اخترع اسلوبا ومدرسة ولغة، وشارك في صنع العصر الذهبي للمسرح، وترك اعمالا رائدة بالمعايير العالمية، هي جزء مهم من تاريخنا الثقافي، عانى سنوات بصمت وكبرياء، من دون ان تنتبه الدولة لولا صحوة وزير الصحة في اللحظات الاخيرة. كان ان غلبه المرض في النهاية لتنتفض منارة اضافية، ويزداد الظلام، ويضمّر ذلك الوجه المختلف لبيروت الذي كان قبلة العرب والعالم في السبعينات. صارت بيروت الاخرى، عاصمة الثقافة والتنوير والتجريب في العالم العربي، مجرد ذكرى تمحى يوما بعد آخر. موت ريمون حبارة يزيد هذا الفراغ، وذاك الاحساس بالوحشة.

رحل المعلم بلا ورتة. ترك تلامذة نجباء طبعاً، ممثلين استثنائيين واتباعا اوفياء... لكنه لم يترك خلفه مبدعين متمردين، يسرقون جذوة النار المقدسة مثلما فعل هو في الستينات، ويقلبون الطاولة على المقلدين والكومبارس وموظفي الفن، ويتحدون معاصريهم، ويأخذوننا الى اقاليم عذراء لم نكتشفها من قبل.

هل ان المرحلة التي نعيش لم تعد قادرة على انجاب "الخوارج"؟ على الاقل لنحفظ تراث ريمون جبارة. لندرّس مسرحه في المدارس والجامعات، لنشره عبر الاعلام، لكي نخصب تربة الثقافة الوطنية، وتعود قادرة على انبات العباقر في مستقبل قريب.

تعرفون جميعا ان أمة بلا ذاكرة، غير جديرة بالمستقبل.

سمير مراد

واجهت المكتبات

واوغلن في فضح المستور خلف الجدران القابضة على انفاس النساء. تعود الصحافية والكاتبة السعودية برواية جديدة تحمل عنوان "عقل سيء السمعة"، صدرت اخيرا عن دار "نوفل". تسير الرواية في الدرب ذاته الذي اتبعته الكاتبة في الكشف عن محظورات وقيود تحوط المرأة السعودية، والعربية عموما، في مجتمع ذكوري لا يتيح للثاني ان تكون كيانا كاملا مستقلا وحرا.



يقارب عالم الاجتماع العراقي ابراهيم الحيدري قضية آنية وراهنة في كتابه الجديد "سوسيولوجيا العنف والارهاب"، الصادر اخيرا عن "دار الساقى". عبر دراسة الارهاب من الناحيتين السوسيولوجية والسيكولوجية، يبحث الكاتب في خطورته وحساسيته وتعقيده ونتائجه الوخيمة على المجتمع والفرد.



وبما انها صارت موضوع الساعة، يركز المؤلف على الحركات الاصولية السلفية، وجذور الفكر السلفي الجهادي الذي انجب "النصرة" و"داعش" وغيرهما من التنظيمات التي لم تشهد البشرية وحشية مماثلة لها من قبل. يبحث في اهم الحركات الاسلامية الاصولية المتطرفة، وعلى رأسها حركة "الاخوان المسلمين" وتنظيم "القاعدة" وتفرعاته، الى الاصوليات الدينية الاخرى كاليهودية والمسيحية، وكذلك الحركات الثورية التي خرجت على السلطة في الاسلام كالخوارج والحشاشين وغيرهما.

ليست سيرة بنك "انترا" سيرة اي مصرف عادي، انها مرآة لمرحلة كاملة في لبنان بكل خصوصيتها وسيقاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. هذا ما يبرزه جيدا الباحث كمال ديب في كتابه "يوسف بيدس - امبراطورية انترا وحيثان المال في لبنان"، الصادر اخيرا عن "دار النهار".



يسلط الباحث والاكاديمي الضوء على مسيرة المصرفي الفلسطيني يوسف بيدس (1912 - 1968). العمل باكورة ثلاثية يعكف عليها ديب، حيث يغطي الجزء الاول فترة عشرين عاما من تاريخ لبنان، ويقارب الجزء الثاني فترة تدمير لبنان من عام 1970 الى عام 1990، ويتوغل الجزء الثالث في مرحلة ما بعد عام 1990 حين بات لبنان تابعا للنيليوبرالية. يرصد الكتاب سيرة "عبقري القدس" كما لقب وصعوده التدريجي ليصبح احد اهم المصرفيين في لبنان والعالم من خلال بنك "انترا" الذي تحول الى اهم مصرف في لبنان والشرق الاوسط، قبل انهياره الشهير عام 1966، والازمة التي نجمت عن ذلك، الا اهم ان الكتاب يبرز ممارسات الطبقة السياسية اللبنانية وتواطؤها ضد المصرف، بما يتنافى مع المصلحة الوطنية اللبنانية والعربية.

رما ليس هناك من عالم شرح داخل الشخصية العراقية وتركيباتها مثلما فعل علي الوردي (1913 - 1995). احد رواد العلمانية في العراق. شخصية عصامية فذة تركت عددا من الكتب المرجعية في تحليل بنية المجتمع العراقي الحديث وتشريحها، مثل "مهزلة العقل البشري" و"وعاظ السلاطين". العالم الذي تأثر بمنهج ابن خلدون، يعود الى الواجهة من خلال كتاب جديد يحمل عنوان "خفايا من حياة علي الوردي" (الدار العربية للعلوم ناشرون). الكاتب والصحافي العراقي سلام الشماع يضيء هنا على صفحات ومحطات من حياة الذي اطلق عليه لقب "عنتره جامعة بغداد"، لما كان يحمله في شخصيته واعماله من تجديد وابتكار، وبما تميز به عن غيره من علماء الاجتماع من بناء اكايمي رصين ساهم في كشف امراض المجتمع والسير في اتجاه الاصلاح بالبحث والقول والعمل. يضم الكتاب اكثر من 20 عنوانا عن سيرة الوردي، الى مقابلات قديمة اجريت معه تعود الى 28 سنة مضت، وملحق صور ووثائق.



التوحد اضطراب يظهر عادة لدى الاطفال قبل السنة الثالثة، ويؤثر على نشأة الطفل وتطوره في ثلاث طرق: الاولى هي اللغة او كيفية التكلم، الثانية هي المهارات الاجتماعية او كيفية استجابة الآخرين والتواصل معهم، واخيرا السلوك او كيفية التصرف في مواقف معينة. في اختصار، يعاني الطفل المصاب بالتوحد مشكلات في التعلم والتواصل مع الآخر. لكن هذا لا يقلل من ذكائه البتة، بل على العكس، اشارت دراسات

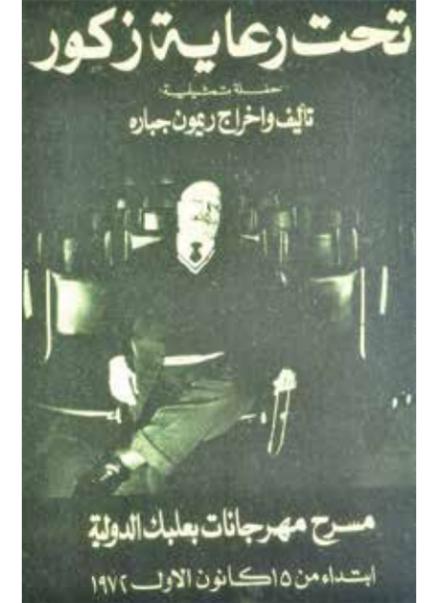


عدة الى التفوق الذي يتمتع به الطفل المصاب بالتوحد في مجالات محددة. لعل كتاب "التوحد" لكريستين نصار وجانيت يونس الصادر في طبعته الرابعة عن "شركة المطبوعات للتوزيع والنشر"، يعد من الاعمال العربية النادرة التي تبحث في هذا الاضطراب الذي يحوط به عدد من الافكار الخاطئة رغم ان له حضورا في المجتمعات العربية يوازي حضوره في المجتمعات الاجنبية. يدخل الكتاب مباشرة في صلب المشكلة والمعاناة الناجمتين عن التوحد الذي كان يعتبر حتى ستينات القرن العشرين مرضا عقليا غريبا وغامضا. يدحض الكتاب النظرية القائلة بتحميل الاهل مسؤولية كاملة عن توحد طفلهم. ويقدم معطيات اساسية لتكوين فكرة متكاملة عن اضطراب التوحد، وبناء ثقافة نفسية متنوعة لدى الطفل والاهل في آن. تخوض المؤلفتان ايضا في تشخيص التوحد وتقييمه ونسبة انتشاره واسبابه ووسائل علاجه، واستعراض التمارين النفسية والجسدية المختلفة لتنمية الذكاء، وتحسين المشي والنطق ومتابعة المسيرة.

كانت زينب حفني (1965) من الروائيات السعوديات الاول في اماطة اللثام عن التابوهات والمعضلات الاجتماعية وقضايا الحرية والمرأة في رواياتها واعمالها الكثيرة، مثل "ملاح" و"وسادة لحبك". هكذا، مهدت الطريق لجيل شاب من الروائيات السعوديات اللواتي سرن على دربها في اعمالهن وكتابتهن،



رفعت طريبه وغابريال يمين في "مقتل إن واخواتها" (٢٠١٢)، آخر مسرحياته.



اعماله تعبر عن الفقراء والمهمشين والمعذبين في الارض.

الحرب وصناعتها ومن لعبة الكبار التي تستخدم الشعب وقودا لها. اما رائحته "زرادشت صار كلبا" (1977)، فقد وضع فيها كل خيالاته ونظراته الى الوجود والحياة والصراع والحرب. سزى كيف يتحول المثقف والاكاديمي الرصين كميل سلامة - صنو جبارة - الى كلب، وينهزم امام زعران الميليشيا والمافيا وامراء الحرب. اما "صانع الاحلام" (1985)، فأنت مديحا للحرية والكرامة في زمن القمع والاعتقال والمصادرة.

ظل ريمون جبارة يصرخ ضد الحرب وعبثيتها ووحشيتها في كل اعماله حتى بعد انتهائها، منها "من قطف زهرة الخريف" (1992) التي كانت اكثر مسرحياته سوداوية، و"بيكنيك ع خط التماس" (1997)، فيما وصلت آخر مسرحياته "مقتل إن واخواتها" (2012) مقارعة العقلية اللبنانية وهموم المواطن ومأساته ومشاكله.

حين سئل في احد اللقاءات الصحافية عن المناخ السوريالي والعبثي الذي يسود اعماله، علق قائلا: "تكوينني هكذا. لبنان ايضا في بعض ملامحه هكذا. تصور، ذات مرة كنت امر بالقرع من محطة بنزين، شاهدت لافتة كتب عليها: يوجد عندنا بنزين".

ريمون جبارة هو مسرحه. سخرية ممزوجة بأسى عظيم على بلد "معمول نكاية بالوادم".

س. م

قامت اعماله على النص والممثل، وطبعت بمناخات السوربالية والشعرية والتشخيص السينوغرافي

مثلا، في باكورته "لنمت ديسدمونة" التي يعتبرها الاحب الى قلبه لان النقاد اعتبروا انه حطم فيها قواعد المسرح التقليدي، عكس تيمات الخوف والحواجز والمرض والتوق الى الانعتاق والحرية. اسئلة وجودية ظلت تسكن اعماله وان تلونت شكليا بحسب المناخ السياسي السائد. ف"لنمت ديسدمونة" كتبها بتأثيرات من النكسة، فيما انجز "تحت رعاية زكور" (1971) اثر رحيل جمال عبد الناصر، والوهن الذي اصاب نفسية الشارع العربي.

مع اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية، ازداد جبارة خصوبة كأننا به صرخة ضمير في وسط حلقة الجنون والدم والعنف والقتل والقتل المضاد.

جاءت مسرحيته "ذكر النحل" (1982) عن ضابط متقاعد يعيش وحيدا ويرقي نفسه بنفسه حتى يصبح جنرالا. عمل يسخر من عبثية

جاءت اعماله محمولة على هذين العنصرين، فكان النص مسرحيا بامتياز لا ممسرحا وفق ما كان سائدا في غالب التجارب في العالم العربي، فيما راهن الاداء على نخبة من الاسماء التي ستزف جبارة في اعماله المختلفة، بدءا من الرعيل الاول مع الراحلين رضا خوري وفيليب عقيقي وكميل سلامة ورفعت طريبه وجوزف بونصار، وصولا الى الجيل اللاحق مع غابريال يمين وجوليا قصار ورندا الاسمر... اعمال طبعت بمناخات السوربالية والعبثية مع جرعة كبيرة من الشعرية، وتتشرف واضح في السينوغرافيا.

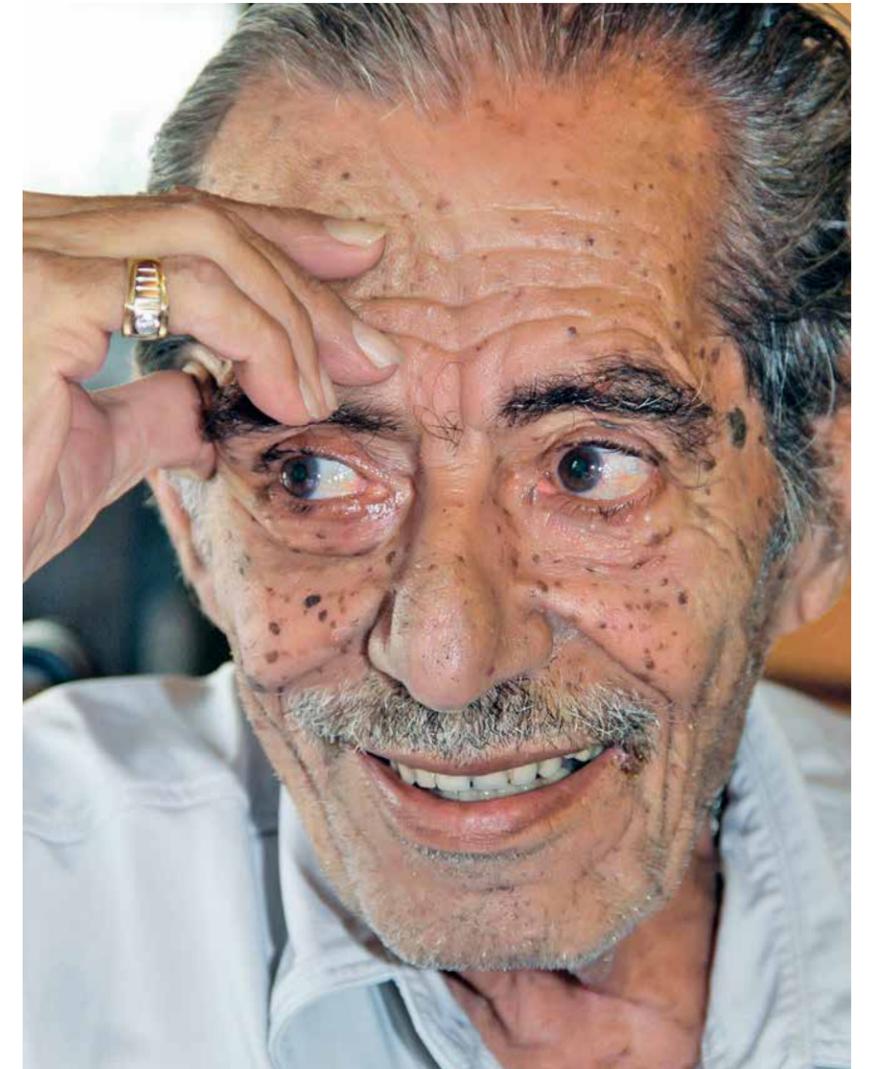
المسرحي الذي تعامل مع الحياة بسخرية وتهكم وعبثية وعدمية، رشحت شخصيته في كل عمل قدمه، حتى قال ان هناك شيئا منه في كل مسرحية قدمها. الى جانب الاسلوب والعناصر والبصمة الخاصة التي شكلت عماد مسرحه، طبعت التيمات مضمون اعماله ايضا.

قارع ريمون جبارة اشكال السلطات السياسية والدينية والاجتماعية، وتسرب وعي طفولته الى اعماله التي وقفت على نحو صارخ الى جانب الفقراء والمهمشين والمعذبين في الارض. تحدى اصحاب السلطة والنفوذ، ورجال الدين والميليشيات، وسخر من كل الرموز الدينية بسوداوية ومرارة، مع توق جارح الى الانعتاق والحرية.

كل شخصية قدّمها فيها شيء منه

ريمون جبارة يضحك على مأساه ويضحكنا عليها

في 14 نيسان رحل ريمون جبارة، في شهر ولادته التي ندم عليها. اغمض احد آباء المسرح اللبناني وصانعي ابداعه واحلامه عينيه، وتخلّى عن سيجارته التي غالباً ما حجب دخانها الوجه المتعب. في ايلول الماضي فتحت "الامن العام" صفحاتها لرواد المسرح في لبنان يروون قصتهم منذ البدايات. كان الممثل والمؤلف والمخرج، "المعلم" كما يصفه محبوه وطلابه، اول السائرين معها لنش هذا التاريخ



ريمون جبارة: لا ارى الفن من خلال عقلي، بل من وراء الستارة.

التقينا في مقهى يرغب دائماً في الركون اليها في قريته قرنة شهوان، للقاء الاصدقاء والانزواء مع نفسه قليلاً ان استطاع ذلك. عندما فاتحته "الامن العام" في قصة مسرحه وحياته من خلاله على صفحاتها، استغرب بداية - كما في ما بعد سواه من الرواد الاوائل - اهتمام مجلة تصدر عن مؤسسة امنية بتاريخ المسرح. الا انه بدا راغباً في التحدث عن مسيرة شاقّة، عن المرّ الذي عانى منه في حياته.

في لقائنا معه رأينا النبض في عينيه، والحلم الذي لم ينطفئ رغم الوهن في جسده. ساخر، متمرد، متوقد الفكر، ودود. يتوقف عند ادق التفاصيل في كل حادثة مرت في حياته. يضحك على مأساه ويضحكنا معه عليها. لا ينسى بين الحين والآخر تذكيرنا بالشلل النصفي الذي اصابه. باحساس كبير بالمرارة حدثنا عن مرضه. شعرنا بقلقه العميق من هموم مادية تسيطر عليه، كان يأمل في التغلب عليها كي يتفرغ لتقديم مسرحية جديدة يلعبها الممثل كميل سلامة وحذاؤه، واختار لها مسبقاً اسم "الصباط".

اعتبر ريمون جبارة الفن خطأ ارتكبه، وفضل عليه مهنة السمكري. لكنه لم يندم. بل ان ندمه الوحيد كان على يوم ولادته. سوء علاقته مع الله منذ صغره كانت المدخل - الاساس الى حوارنا معه. لا ينسى الحادثة التي كانت سبباً لشعوره طوال حياته بالخوف من الله. لذا فضل عدم التعاطي معه - كما قال - واختار يسوع كي يكون الواسطة بينهما.

اعترف بأن كل شخصية قدمها على مسرحه فيها شيء منه. اذا حاولنا جمع كل الشخصيات التي جسدها على خشبة، نرى انها ريمون جبارة.

في اعماله المسرحية يضحك على نفسه وينتقدها. لكن الجميع يعتقد انه ينتقد الناس. كان يفضل ان تحكمه أم شهيد على ان يحكمه شخص قلبه من حجر. يعتقد ان الفن يأتي من وجع الانسان، ومن سوء التفاهم مع الله والناس والحيوة. لكن المتفق معهم يكون بطيركا او كاهنا او نائبا. لا يرى الفن من خلال عقله، بل من وراء الستارة. قال: "المشكلة والسّر في المسرح ان من يغلق الستارة فيه هو اكثر قربا اليه من الشعراء. فالمسرح مناخ". وصف مسرحه بالعبيثي والسوريالي وغير المباشر، وصارح "الامن العام" بأن ثمة من ينزعج من هذا المسرح. لكن لديه جمهوره الخاص، وقد ترك اناسا متأثرين به. يوصيهم بعدم تقليده حبا بهم.

اعتبر انه من اكثر الذين قدموا مسرحاً في الحرب "لانه هزىء منها". كان يرى ان حياته المعذبة هي التي صنعتها حين اجاب عن سؤال عن الشخصيات التي ادت دوراً مهماً في حياته، ودفعت الى انتاج اعمال فنية مهمة: "ولدت مصاباً بالملاريا".

عندما استرجع ذكرياته، كان ريمون جبارة يعيش حال حنين الى من رحلوا. يتحدث عنهم بشوق كبير كأنه يتمنى ان يراهم في تلك اللحظة. تأثر كثيراً عندما تذكر بكاء والده وهو يودعه، قبل صعوده الى الباخرة للسفر الى البرازيل وهو في الثامنة عشرة من عمره، للعيش مع اقرباء له هناك اغنياء: "يقفلون باب الثلجة بالمفتاح لانهم يأكلون كثيراً". هذا الامر دفعه الى العودة سريعاً الى لبنان، والى اللجوء منذ ذلك الحين الى الكتابة للتعبير عما في نفسه.

لدى تقديمه مسرحية "شربل" لم يتعاط معه كقديس، بل كإنسان يخاف ويجرب. قال: "لو اردت تقديم مسرحيات لقديسين لكنت اخترت والدي قديساً".

اعتبر مسرحيته الاولى "لتمت ديسدمونة" (1970) الاحب الى قلبه لانه نسف من خلالها قواعد المسرح من اولها الى آخرها،



من مسرحية «صانع الاحلام».



في مشهد تلفزيوني.

العصفور لانه يطير، وانا لا استطيع بسبب مرضي. اغار من الشعراء الكبار، ولو كنت مكانهم لتفرغت لنظم الشعر والعزف على الغيتار".

لدى التطرق الى مرحلة ادارته لتلفزيون لبنان، بدا الممثل والمخرج شديد الانفعال. تحدث عن المرحلة تلك باحساس بالقهر، قال: "عملي في التلفزيون اوصلني الى الفالج". لكنه يفاخر بما صنعه من مساندة "الوادم" واعلاء شأنهم ومحاظته على ارشيف التلفزيون، وعدم موافقته على بيعه.

لم يشأ الاستفاضة في الحديث عن تلفزيون لبنان. خيم حزنه علينا حتى نهاية اللقاء.

” مسرحيته الاولى "لتمت ديسدمونة" الاحب الى قلبه، لانه نسف فيها قواعد المسرح من اولها الى آخرها **“**

وفق رأي النقاد. في نظره لم يفلح احد في احداث ثورات اجتماعية من طريق الخشبة، لان مهمتها تحريك الضمائر. عن المنافسة الايجابية في المسرح يصف نفسه بانسان غيور. قال: "اغار الآن من

على الشاشة

سمير مراد

"أرق" وثائقي يصوّر حياة الهامشيين في بيروت
ديالا قشمر: السينما مرآة الواقع وضمير الجماعة

"أرق" عنوان فيلم تسجيلي جريء وصادق للمخرجة اللبنانية ديالا قشمر. يغوص في الواقع ويسلط على سكان الهامش نظرة انسانية. الشريط الذي يعرض حاليا في بيروت، يتوغل في حياة مجموعة من الشبان الذين تختصر حياتهم تعقيدات الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي في لبنان



المخرجة ديالا قشمر: حكاية عن شباب بيروت الضائعين.

عن فيلمها قائلة: "خلال تجوالي في حيّ اللجج، اكتشفت ان الحرب الاهلية لا تزال مستمرة على شكل حرب باردة ومقطعة. زعران حي اللجج والشباب هم احد امتداداتها في العاصمة. كلما اتقدّم في العمر، اعني ان احدي الوسائل التي تجنبنا الحروب والنزاعات المستقبلية، هي معانقة الجماعات المهمشة والمضطهدة، واحتواؤها وجماهيرية.

الشريط الذي طرح اخيرا في صالة "متروبوليس امبير صوفيل"، تزامن مع احياء لبنان الذكري الاربعين لاندلاع الحرب الاهلية. لكن تذكر تلك اللحظة المشؤومة لا يتمتع باي مفعول من شأنه تحيينا من الحروب المقبلة، الا بالولوج الى الاسباب العميقة لهذا الجرح الذي لم يلتئم حتى اليوم. هذا تماما هدف المخرجة التي عرّفت

ودمجها في المجتمع. كل يوم يمر، يعمّق هذا الاقتناع لدي ويؤكد على مقولة جان روش مؤسس "سينما الحقيقة" الذي قال مرة ان المهتمّين هم دوما على حق". اذ، المهتمّون هم وقود الحروب المستقبلية. ذلك هو اقتناع قشمر. اختارت حي اللجج البيروتي مسرحا لشريطها الذي سيدخلنا الى عالم غامض يكتنف كل تعقيدات الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في لبنان.

مجموعة شبان يعرفون باسم "زعران حي اللجج". هم ورثوا مهمة "القبضاي" عن اجدادهم الذين كانوا فعلا من القبضيات الشام الذين اخذوا على عاتقهم حماية اهل المنطقة الذي جاؤوا نازحين من الجنوب، وتعرّضوا للاضطهاد، فكان هؤلاء القبضيات يدافعون عنهم. الا ان الجيل الشاب من سلالة القبضيات ليس سوى شبان "زعران" ضائعين يتحلّقون مجموعات عند ناصية الطريق، كأننا بهم قبلة موقوتة مستعدة للانفجار في اي لحظة. هم في مقتبل العمر. لفظتهم الاحزاب حفاظا على صيتها، وافرزتهم الحرب الاهلية ليواجهوا الحياة من دون علم، ولا عمل، يعيشون مكابدة طويلة مع السجن بسبب الادمان على المخدرات. كما هو معلوم، فان هذه العطالة وانسداد الافق والفقر تشكل الحاضن الاول للتعصب والجهل والفاشية والامية وكل انواع الآفات.

لذا، كما تقول قشمر، فان هؤلاء الزعران موجودون في كل منطقة. كان يمكنها ان تصنع فيلمها عن "زعران عين الرمانة" مثلا. الهم من انها ارادت لفت الانتباه الى ان هؤلاء سيكونون وقود الحروب والنزاعات المقبلة، اذا لم تنتبه مؤسسات وافرادا ودولة الى هذا الخطر الكامن، ونعالجه بمعانقة هذه الشريحة ودمجها في المجتمع على نحو سليم وبناء.

الملفت في العمل ان قشمر حطمت الافكار المسبقة والصور النمطية عن هذه الشريحة، فعرّت هؤلاء الشباب لتظهر انهم هم الضحية لا الجلاذ، وان الحرب اجهزت على احلامهم

ومستقبلهم، وانهم يحبون ويعشقون لكن من دون امل. هم الذين لا يملكون عملا، ولا ترف الحلم... للمرة الاولى، نعرف ونكتشف ان "زعران" حي اللجج شبان تائهون يعملون حراسا للوقت الضائع، عسى ان لا يأتي يوم يستخدمون فيه في حروبنا العنيفة.

حاورت "الامن العام" المخرجة قشمر في شريطها.

■ تجربتك في "أرق" تتميز بالصدق والجرأة والانتفاء الى الواقع. كيف بنيت تلك العلاقة الصعبة مع شبان رامهم المجتمع على الهامش؟
□ منذ صغرنا نسمع بـ"الزعران". نجدهم متحلّقين عند ناصية الشوارع. ظاهرة منتشرة جدا في بيروت وليست غريبة. نمر بجانبهم معتبرين انهم مجرد كتلة بشرية واحدة. قررت ان اخترق هذه الكتلة وتفسخها. زعران حي اللجج مشهورون. كانوا قبلا معروفين بانهم قبضيات حي اللجج، وتوارثوا هذا اللقب تاريخيا. كانوا قبضيات في ما مضى. بعد الحرب صاروا يسمّون الزعران. اخترت حي اللجج لانه يقع في قلب بيروت، فقررت ان ادخل حياة هؤلاء الشبان، وارى من اين أتوا، واين يذهبون، ولماذا هم هنا. هكذا، بدأت علاقتي بهم، واكتشفت تدريجا ان وراء هذا الوجه المرعب، اطفالا جميلين ولطفاء من عائلات محترمة يحملون كل التناقضات بين التربية والشارع التي لم اكن اتخيلها ابدا.

■ بينك وبين الواقع الطائفي مسافة نقدية متينة. كيف اخترت موضوعك؟

□ انا متجاوزة موضوع الطائفية والاحزاب. تجاوزت كل الكليشيهات المتداولة في هذا الصدد، وذهبت الى مكان اعلمق وابعد، الى الانسان وما الذي اصابه بعد كل المصائب التي حلت به. نعرف واقع المناطق الطائفية، وواقع شبيبة الاحزاب على اختلاف طوائفهم. هؤلاء الشبان مجرد نموذج عن كل شبيبة احزاب ما بعد الحرب الذين عاشوا على امجاد الحرب الاهلية اللبنانية، ثم لفظتهم الاحزاب وصاروا عالة عليها. لذا، اذا كان شباب حي اللجج من الشبيبة، فانهم ايضا نموذج شبيبة القوات في عين الرمانة، وشبيبة الطريق الجديدة التابعين لتيار المستقبل. يعيشون الواقع نفسه والحياة والرفض من الاحزاب على اختلاف طوائفهم.

مشهد من الفيلم: اخترقت الكاميرا خصوصية الشخصيات.

■ هل تعتبرين ان للسينما دورا نوعيا وتربويا وثقافيا ومدنيا؟
□ لا اعرف صراحة. انا اصنع سينما، لكن سينماي تعكس هواجسي وقلقي. ما افكر فيه عند صناعة الفيلم هو كيفية انجازه، كما افكر بان اتحلّى بمسؤولية عن الموضوع الذي اعالجه. هنا تلعب مسؤولياتي المدنية والانسانية والاجتماعية والوطنية دورا في تجنب قضايا قد تحوّل فيلمي الى عمل آخر كليا. لولا هذه المسؤولية، لكان فيلمي شيئا مختلفا تماما عن النتيجة النهائية. مثلا، لو عالجت موضوع الفيلم باستخدام كليشيهات الطوائف والاحزاب والافكار النمطية المتداولة والسائدة، لخرج فيلم آخر تماما. هنا تدخل العناصر التي من شأنها صنع سينما راقية، وهي عناصر انسانية وتوعوية في المقام الاول.

■ كيف استقبل الفيلم في المهرجانات العربية والعالمية؟ تونس مثلا؟

□ شارك في دبي اولاً، فاستقبل بجائزة لجنة التحكيم، ثم جال على المغرب وتونس ومصر مرتين. اثار الفيلم عند بعض العرب استغرابا، فهم اكتشفوا وجها آخر للبنان بشوارعه وحقيقته ومأساته بعيدا من الصور النمطية التي تروّج عنه.

■ هل كان التصوير صعبا؟

□ كانت الكاميرا مثابة اختراق لخصوصية هؤلاء الشباب وقوانينهم، ونظروا الي كغريب، ليس لانهم منغلّقون بل لانهم سئموا الكليشيهات والصور النمطية والاحكام المسبقة عنهم، وعن منطقتهم واحزابهم وسلوكهم. استغرقت وقتا طويلا كي يتقوا بي، وبانني ابحت عن الوجه الحقيقي لهم.



■ اي دور يمكن ان تلعبه السينما الوثائقية في واقع سياسي واجتماعي وثقافي مضطرب مثل الواقع اللبناني، او الواقع العربي؟
□ انها احلام ونظرة مثالية في رأيي. فالسينما في مكان، والناس في آخر، وكذلك منظمات المجتمع المدني... هناك اعمال وثائقية كثيرة ومخرجون اكثر من المهرجانات. لا اعرف ما اذا كانت افلامنا تصل، ولا اعرف الى من تصل. المغامرة الانتحارية التي خضتها واتكلف عليها مالا بما ان لا احد يدعمني، انني اردت طرح فيلمي في الصالات لانني اعتبره شعبيا، وشعبنا في حاجة الى رؤية هذا الجانب من حياته. انا اخاطب في هذا العمل الناس والشعب والدولة ومنظمات المجتمع المدني التي صار عددها 700 في لبنان، ولا اعرف ما الذي تفعله، وهي لا تأتي لحضور السينما.

■ ما هي وسائل التمويل، وفتوات التوزيع التي تساعد على دعم السينما الوثائقية؟

□ لا قنوات في لبنان الا وزارة الثقافة، رغم انني لم اتقدّم يوما بطلب مساعدة منها لانجاز فيلم. اجمالا، نتقدّم الى مؤسسات دولية للمساعدة واحيانا لا نحصل على التمويل، لانه يكون مشروطا برغبة الاوروبي في رؤية ما يريده هو من البلد. اما فيلمي، فهو مدعوم من مؤسسة "الشاشة" الكائنة في بيروت المدعومة من الداغمارك، ومؤسسة "انجاز" في دبي. لكنني خرجت مديونة من الفيلم، لانني لم اكن انتهيت منه. ها انا اتكلف على توزيعه في غياب اي جهة تدعمني. في تونس مثلا، طرح وزارة الثقافة الفيلم حاملا ينال جائزة في "مهرجان قرطاج" السينمائي. نحن ليس لدينا مهرجان وطني للسينما، ولا هذا النوع من الدعم، فانا اجاهد منذ سنتين لطرح الفيلم في الصالات اللبنانية.

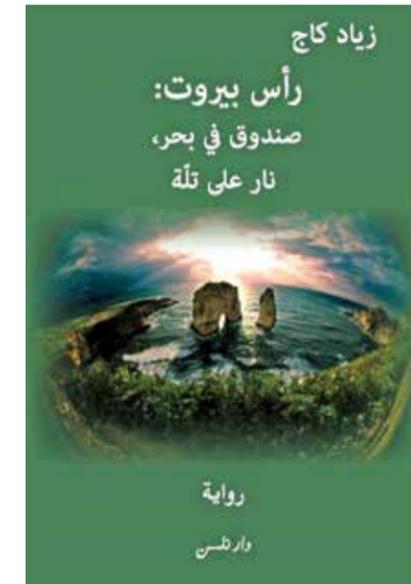
كتاب الشهر

سمير مراد

زياد كاج يورّخ للذاكرة روائياً

كان يا ما كان منارة إسمها... رأس بيروت

في روايته "رأس بيروت — صندوق في بحر، نار على تلة" الصادرة اخيراً عن "دار نلسن"، تذهب البطولة الى تلك البقعة الجغرافية الاستثنائية في تاريخ لبنان. بقعة كوسموبوليتية وطنية وعلمانية ساهمت في تشكيل وعي كل من عاش في ربوعها وثقافتها

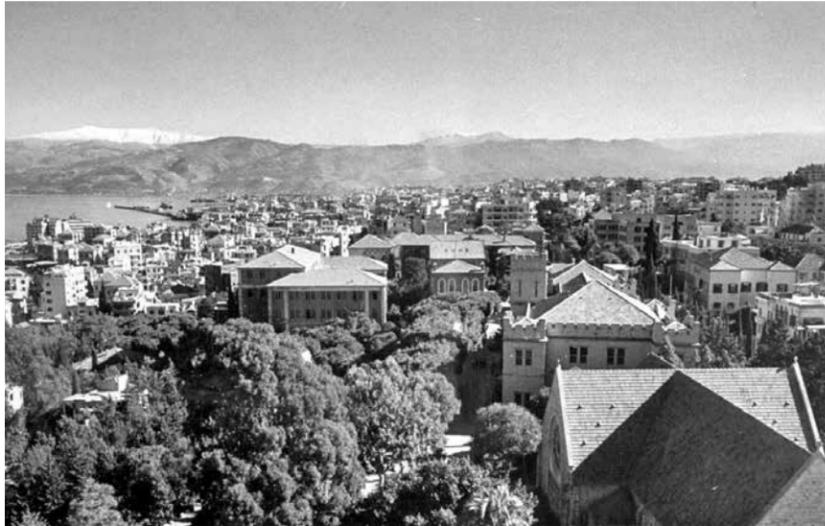


غلاف الكتاب.

منذ فترة، تشهد الساحة الفنية اللبنانية عودة الى الجذور. بمعنى ان المبدعين والفنانين يعيدون اكتشاف الارث السوسيو — ثقافي لمنطقة معينة، وينقلونه على الخشبة او الى كتاب او في منتجهم الابداعي. الملفت ان العودة الى الجذور حظيت بترحيب كبير من المتلقي اللبناني، مثلاً مسرحية "بيروت... الطريق الجديدة" دخلت عامها الثاني على خشبة مسرح "مترو المدينة" في الحمرا. المونودراما التي كتبها الشاعر يحيى جابر، ويؤديها الاعلامي والفنان الشاب زياد عيتاني ابن الطريق الجديدة، تتوغل في تاريخ تلك المنطقة ذات الرمزية الكبيرة بالنسبة الى اللبنانيين، وتتطرق الى عائلاتها السبع الاساسية، وطقوسها وتراثها وماضيها وراهنها، ونظرتها الى الآخر، وتفاعلها وتعايشها مع التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مرّت على لبنان منذ ما يربو على نصف قرن.

لعله في هذا السياق ايضا، يمكن وضع كتاب زياد كاج "رأس بيروت — صندوق في بحر، نار على تلة".

زياد كاج شاعر وروائي ورسام ولد في بيروت عام 1964، واصدر عدداً من الروايات من بينها "اولاد الناطور السابق"، و"الحياة كما قدمت لهم"، و"ليالي دير القمر/ حرب الجبل 1983 وحرب الشيرين 1860". الا ان عمله الجديد الذي صنّف بالرواية، اشبه بسيرة او يوميات عن منطقة تعكس بعمارتها ومقاهيها وتاريخها ماضي لبنان وراهنه من دون اي مغالاة. كانت هذه المنطقة مرآة للبنان الكوسموبوليتي،



منطقة كانت مرآة للبنان.

الستينات وبداية السبعينات. حضن الارهاصات الفكرية والثقافية والحركات الفنية الطبيعية. نجول معه على الصالات السينمائية التي كانت تعرض آخر صرعات الفن السابع الهوليوودي وانتاجات الغرب «الطازجة» من افلام رعاة البقر الى افلام المغامرات. اسماء صالات استقوى عليها الزمن، فمحاها من الوجود كـ«سارولا» و«الدورادو» و«كوليزيه» و«البيكاديلي» و«اتوال» و«بافيون» و«ستران» و«اديسون» و«اورلي» وغيرها... ليس هذا فحسب. بل كان شارع الحمرا مسرحاً لبعض الافلام مثل «قطط شارع الحمرا» الذي صور فيه يحاكي تجربة الهيببيز في اميركا الستينات. شكل هذا الشارع وعي جيل كامل وذائقته.

يسرد لنا كاج كيف ادى تأثر الشباب بافلام بروس لي عبر ارتداء «البروتيل الابيض» الذي اشتهر به وحمل سلاحه المفضل، الى كثرة المشاكل بين المراهقين. سريعاً سيتخلى هؤلاء عن بروس لي، ويعتقدون سرعة جون ترافولتا بشعره المصفف بـ«الجيل» وجسده الراقص النحيف وبنظاله الجلدي الاسود الملتصق بجسده. اغرمت الفتيات بنموذج فتى الاحلام الجديد وصار الشبان يقلدونه. الا ان شارع الحمرا الذي كان اول من يستقبل صرعات الغرب، لم يبخل ايضا في استجلاب آخر انتاجات هوليوود الشرق. يتذكر كاج هنا «امبراطورية ميم» و«افواه واران» لفاتن حمامة. بعد ان يمز على وجوه طبعت الشارع من كلينت ايستوود وافلامه، الى زياد الرحباني وجوزف صقر اللذين قدما مسرحية «فيلم اميركي طويل» في مسرح «جندارك»، ندخل معه الى مقاهي الحمرا التي احتضنت نقاشات المثقفين والفنانين والمبدعين من «المودكا» الى «الويجي» و«الاكسبرس» و«كافي دو باري» والـ «هورس شو». الاخير كان شاهداً على تكملة مسرحية «مجدليون» للكاتب هنري حاماتي وتأدية المسرحية القديمة نضال الاشقر. يستذكر كاج كيف في 16 نيسان 1969، عرضت المسرحية التي تناولت القضية الفلسطينية وغنى الممثلون نصاً مترجماً من اقوال تشي غيفارا والحان الموسيقي الراحل وليد غلمية. سرعان ما مُنعت المسرحية لانها لم تعجب السلطات.

والنفوس. سنعايش مع كاج يوميات القصف والدمار والخوف، ولنلمس بيدنا ماذا فعلت الحرب بهذه المنطقة، وماذا فعلت بنا. رست في ذهن الناس تعابير مقبلة مثل «الغريبة» و«الشرقية» وتقسيماً طائفية اخرى، حتى ليشعر كاج انه بات «العلماني الاخير» في هذا البلد. سيحكي عن جاره ماركا الارمني الذي بكى قبل سفره الى اميركا، وهو يأكل المجردة الصفراء في مطبخ شقته في الطبقة الرابعة: "لم يعد احد يحترمه في الحيّ لانه ارمني. كل الذين كانوا رفاقه وامضى معهم احلى الاوقات وان في زمن الحرب، اما غادروا رأس بيروت الى مناطق اخرى، او الى عالم آخر». كأننا مماركار عنوان لما حل بنا جميعاً، نحن اللبنانيين، في تلك اللحظة المشؤومة التي قررنا فيها التخلي عن انفسنا قبل وطننا.

شيئاً شيئاً سينسحب اهل المنطقة القداماء، سيموت بعضهم في الحرب، وسيهاجر بعضهم الآخر. وما لم تتكفل به قذائف البغض، ستتكفل به ورش «الاعمار» الذي قضت على النسيج المعماري للمنطقة.

كتاب زياد كاج ليس سيرة لمنطقة فحسب. بل ايضا مرثية لزمان سعيد، فرطنا به بطيش المراهقين لندفع الى اتون لم يبق لنا الا اطلالا نقف عليها اليوم لنبكي لبنان الذي في خاطرننا.

الكتاب سيرة منطقة تعكس بعمارتها ومقاهيها وتاريخها ماضي لبنان وراهنه

حواديت وذكريات تحمل عبق الزمن الجميل والسعيد يستدعيها كاج من ذاكرته وهو يسرد شذرات من سيرته. سرعان ما يتوقف عند تلك اللحظة المشؤومة التي ستقضي على احلام الحداثة والنهضة. انها الحرب عام 1975 حين ظهر المسلحون واختفى شرطي السير من شارع الحمرا. يسرد هذه التفاصيل ضمن ثنايا سيرته مع المنطقة، فتتعرف الى عائلته وجيرانه الذين كانوا من المشارب والانتماءات الدينية والسياسية والاجتماعية المختلفة. لكن مع اندلاع الحرب، ستجتاح الافلام الخلاعية صالات الحمرا، وستفقد المنطقة نسيجها الاجتماعي المتنوع الذي طالما ميزها عن غيرها، وجعلها منارة فعلية للانفتاح والحضارة. ستسحب مقاهي الحمرا رويداً رويداً لتحل مكانها في زمن السلم مقاهي جديدة تواكب روح العصر والشباب، وستدب الثقافة الطائفية والمذهبية لتعشش في العقول

تغذية

اعداد دائرة الممانات والعلاج

السيلوليت، الأسباب والعلاج
انتبهوا إلى الوزن والنظام الغذائي

مع اقتراب فصل الصيف، يسعى كثيرون وخصوصا النساء الى اعتماد الحمية والرياضة البدنية لهدفين: خسارة الوزن، والظهور بمظهر يتسم باللياقة والرشاقة في اثناء ارتياد البحر للسباحة او ارتداء الالبسة الصيفية التي تظهر مفاتن الجسد. لكن تبقى مشكلة السيلوليت (Cellulite) حالة طبية ليست خطيرة، لكنها غير سارة لمن تصاب بها

السيلوليت مصطلح يتم تداوله على نحو واسع، ويشير الى ارتخاء الجلد الناجم عن سوء توزيع الانسجة الدهنية تحت الطبقة الجلدية، فيجعلها اشبه بقشرة البرتقال. يتميز بالحدة، واكثر إنتشارا حول الفخذين والردفين، وقد يظهر على الثديين، وفي اسفل البطن واعلى الذراعين.

انواع السيلوليت:

- 1- السيلوليت المتوزم: ينتج بسبب اختزان الخلايا الدهنية للماء، ويسبب تورما في القدمين.
- 2- السيلوليت القاسي: يظهر عند النساء اللواتي اعتدن على ممارسة الرياضة ثم عدلن عنها. من اعراضه اعاقه الدورة الدموية.
- 3- السيلوليت الرخو: يظهر في سهولة على الجلد، ويسبب صعوبة في تحريك العضلات.

عوامل تسبب السيلوليت:

اسباب السيلوليت ليست مفهومة على نحو جيد. لكن دراسات عدة اظهرت عوامل يمكن ان تساهم في تكده: العامل الوراثي: تشير دراسات الى وجود السيلوليت في الجينة الوراثية. العمر: ينتشر السيلوليت اكثر مع التقدم في السن بعد ان يفقد الجلد الليونة والمرونة. الجنس: السيلوليت يصاب به الرجال والنساء على السواء. لكنه اكثر شيوعا بين النساء بنسبة 80 الى 90%، لان توزيع الدهون يتم عادة عندهن في المجالات المشتركة (الفخذين والوركين والردفين). الوزن: زيادة الوزن من شأنها ان تجعل السيلوليت اكثر وضوحا. لكن ذلك لا يعني انه غير موجود ايضا لدى الاشخاص ذوي الاجسام النحيفة.



احتباس السوائل وتحسين الصحة العامة ومظهر الجلد ككل. اما الوجبات الغذائية لاستهداف السيلوليت فهي غير مجدية. العلاج بـ«الكريم»: ظهرت انواع كثيرة من منتجات «الكريم» (Crème) لعلاج السيلوليت. لكن لا دليل علميا على جدواها. اذا ساعد احدها بطريقة ما في العلاج وتحسين شكل الجلد، من غير المحتمل ان تدوم نتائجه على المدى الطويل.

نصائح للوقاية

لا وسيلة للوقاية او منع تراكم الدهون وظهور السيلوليت. لكن ثمة نصائح للحفاظ على ملمس ناعم ومرونة في الجلد: اعتماد نظام غذائي صحي غني بالفاكهة، الخضر والالياف، الاكثار من السوائل واهمها الماء لابقاء الجسم رطبا. ممارسة الرياضة في انتظام للحفاظ على العضلات والعظام قوية. الحفاظ على وزن صحي معتدل. تجنب التدخين. الحد من الاجهاد النفسي.

تخفيف الوزن: من خلال تناول الطعام الصحي، وممارسة التمارين الرياضية في انتظام، يشكل على الارجح العلاج الاكثر فائدة للسيلوليت، لان فقدان الوزن يؤدي الى تقوية العضلات في الساقين والفخذين والردفين والبطن. بالتالي يمكن تحسين مظهر الجلد المتدلي عبر تذويب كتلة الدهون في الجسم. شفت الدهون: يلجأ البعض الى شفت الدهون كعلاج للسيلوليت.

يؤدي هذا الاجراء الى ازالة الخلايا الدهنية من تحت الجلد عبر شقوق صغيرة، ويعطي نتائج جيدة في اعادة تشكيل الجسم وشكله، لكنه لا يحسن مظهر السيلوليت. العلاج بالتدليك: عدد من العلاجات بما في ذلك «Endermology»، الليزر او العلاج بالضوء، وافقت عليها دائرة الغذاء والدواء الاميركية (FDA) لخفض موقت للسيلوليت، وليس لازالة الدهون كليا من الجسم. لكن هذه التقنية تتطلب الاستمرار كي لا يظهر السيلوليت مجددا.

النظام الغذائي الخاص: يشير الخبراء الى ان اتباع نظام غذائي صحي يساعد على تخفيف

النظام الغذائي: ثمة اشخاص يخضعون لبدعة الوجبات الغذائية والحميات غير الصحية المعروفة باسم (Fad diets)، وتأثير «اليويو» (الذي يعني خسارة الوزن في سرعة، ويؤدي تاليا الى اكتساب الوزن بعده في سرعة ايضا)، او اتباع نظام غذائي يقوم على تناول الكثير من الدهون، النشويات والملح. نمط الحياة: التدخين، الخمول او الاجهاد، الجلوس او الوقوف مدة طويلة. العامل الفيزيولوجي: الايض (metabolism)، سماكة الجلد، كمية الدهون في الجسم وتوزيعها. العامل الهورموني: استخدام وسائل منع الحمل. الملابس: ارتداء الملابس الداخلية الضيقة التي تحد من تدفق الدم.

العلاج

الى الآن لا علاج هادفا لازالة السيلوليت. لكن ثمة بعض الوسائل والمعالجات لتليين الجلد وشده، والحد من التجاعيد وازالة الشحوم. نذكر منها:



رياضة

مقال

جيوسيبي جيانيني لم ينجح...
ولكن!

«دعوني اعمل ثم حاسبوني». هي العبارة التي اطلقها المدير الفني للمنتخب اللبناني لكرة القدم المدرب الايطالي جيوسيبي جيانيني الملقب بـ«امير روما»، في اول اطلالة له بعد اعلان الاتحاد اللبناني لكرة القدم رسمياً تعيينه في منصبه.

تلك العبارة في حينه، دفعت الجميع الى التفاؤل بإمكان تحقيق نقلة نوعية في عهد جيانيني، صاحب الانجازات غير المسبوقة مع فريق روما الايطالي، المعتد بنفسه والواثق من تحقيقه النجاح. اكثر من عشرين مباراة ودية ورسمية لجيانيني مع المنتخبين الوطني والاولمبي، بعضها كان مقنعا الى حد وبعضها الاخر اقل من المطلوب. الرحلة انطلقت في 6 ايلول 2013 بمباراة ودية امام المنتخب السوري التي جاءت لمصلحة المنتخب اللبناني بنتيجة 2 - 0، وانتهت بتعادل سلبي للمنتخب الاولمبي مع نظيره البحريني في التصفيات المؤهلة الى الالعاب الاولمبية في ريو دي جانيرو 2016. لم يقتصر فشل جيانيني على المنتخب الوطني الذي لم يبلغ نهائيات كأس آسيا التي اجريت في استراليا، بل شمل المنتخب الاولمبي الذي خرج من التصفيات المؤهلة الى الالعاب الاولمبية في ريو دي جانيرو البرازيلية 2016 بفوز غير مقنع على المالديف، وتعادل سلبي مع البحرين، وخسارتين قاسيتين امام العراق وعمان.

نعم، جيوسيبي جيانيني لم ينجح. لكن رمي المسؤولية كلها على كاهل المدرب والجهاز الفني لن ينجح، ولن يفيد، ولن يغير شيئا في المستقبل.

عدم فتح الملف على مصراعيه، والبحث عن الاسباب غير الفنية المرتبطة بالفشل، سيؤدي الى المزيد من الاخفاقات مستقبلا، خصوصا وان التجارب مع مدربين سابقين لم تكن افضل باستثناء المرحلة المضنية في التصفيات المؤهلة الى مونديال 2014، والانتصارات على الكويت والامارات وكوريا الجنوبية وايران.

نعم، جيوسيبي جيانيني اخفق. لكنه لم يكن يحظى بدعم اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم جميعا، وبعضهم لم يكتف بكتب تمنياته بفشله، بل وضع العصي في دوليب عمله وسعى الى افشاله بالوسائل كلها، وان على حساب سمعة المنتخبين الوطني والاولمبي.

بدوره الجهاز الاداري في المنتخبين تقاعس عن القيام بواجبه، واقتصر دوره على جوازات السفر وتاثيرات الدخول، واهمل مراقبة تصرفات اللاعبين وانضباطهم واحترام اوامر المدرب في عدم السهر والتدخين والتزام وجبات الطعام المحددة، وغيرها من الامور الاساسية على اللاعب احترامها حتى يتمكن من القيام بواجبه.

اما اللاعبون فحدث ولا حرج. يطالبون برواتب لاعبين محترفين لكنهم يتصرفون كهواة. حتى ان بعضهم تجرأ على حمل النرجيلة معه الى التصفيات المؤهلة الى الالعاب الاولمبية 2016 في عمان، والبعض الآخر ضبط يدخن في غرفته في الفندق. حتى الرقابة على التغذية كانت شبه معدومة، وبعض اللاعبين لم يتردد في وضع اكثر من 14 قطعة لحم في صحنه.

نعم جيانيني فشل في تطوير الكرة اللبنانية ومساعدة المنتخبين على التفوق على اقرانها في الدول المجاورة. لكن، لا التطوير ممكن الحصول ولا المنتخبين يسعها بلوغ ما نصبو اليه اذا لم تتم معالجة كل الملفات المترابطة جذريا وعلى نحو حاسم، حتى لا نبقى نذير في حلقة مفرغة من تغيير مدربين من دون جدوى.

نجيب نصر

اللجنة الادارية الحالية للاتحاد يفتح الطريق امام عودته. هذا اعتقاد خاطئ، وضرره لا يقتصر على اللعبة، بل يطاول اصحابه.

■ لماذا تسارع النوادي عند كل اشكال او خلاف الى مطالبة الاتحاد بتطبيق القانون، كأنه لا يطبقه؟
□ تستند اللجنة الادارية للاتحاد في قراراتها الى المواد الواردة في النظام، وغالبا ما تلجأ الى المادتين 208 و209 للاستنباب استرحاما، خصوصا في الادوار الاولى من الدوري. اما في المراحل الحاسمة، فنبتعد عن هاتين المادتين ونطبق القانون بحذافيره، ولسنا في حاجة الى نصائح من احد.

■ هل طبق الاتحاد القانون في قضية لاعب فريق «هومنتم بيروت» رشاد ماكنتر الذي اعتدى بالضرب على الحكم الدولي زياد طنوس؟
□ طبعا، لكن ضمن المادتين 208 و209 اللتين سمحتا بخفض عقوبة توقيف ماكنتر من خمس مباريات الى مبارتين، ثم خفضتها لجنة الطعون الى مباراة واحدة بعد تقديم طعن من ادارة نادي «هومنتم». وهذا امر محق وقانوني، كون لجنة الطعون مستقلة ولا علاقة لها بالاتحاد، وهي قامت بتحقيقاتها كاملة بطريقة مستقلة من دون اي تدخل.

■ في قضية لاعب الحكمة اميريكي تيريل ستوغلن ولاعب الرياضي علي محمود، هل طبقتم القانون؟
□ عندما شعرت اللجنة الادارية للاتحاد بان الحادثة التي حصلت بين اللاعبين ستوغلن ومحمود عرضت للعبة لخطر كبير وشوهت صورتها وهددت مستقبلها، استنسبت في العقوبات لتشديدها وادائها ضمن القانون، وبناء على المادتين 208 و209. رفعت العقوبة على محمود بتوقيفه خمس مباريات، ولم تخفض عقوبة توقيف ستوغلن عن ثلاث مباريات. ورغم ان الناديين قدما طعنا في قرارات اللجنة الادارية للاتحاد لدى لجنة الطعون، الا ان الاخيرة صادقت على القرارات وابتقت العقوبات على اللاعبين.

■ كيف تصف عمل لجنة المنتخبين الوطنية؟
□ في ظل الظروف الحالية والامكانات المتاحة،

رئيس لجنة المنتخبين في اتحاد كرة السلة:
هدفنا الالعاب الاولمبية 2016

يعاني الاتحاد اللبناني لكرة السلة في كل مرة يضطر الى معالجة مشكلة طارئة، او حل امر يعوق العمل، من اتهامات بالانحياز وعدم تطبيق القانون. وبسبب الانعكاس السلبي لهذه الاتهامات على عمل لجنته الادارية، يعبر بعض اعضائها عن اعتراضهم بالاعتكاف والامتناع عن حضور الجلسات. تصرف يتكرر ويكاد يهدد استمرار الاتحاد



رئيس لجنة المنتخبين في اتحاد كرة السلة مارون جبرائيل.

تكب لجنة المنتخبين الوطنية على تحضير اربعة منتخبات لاستحقاقات خارجية، ابرزها منتخب الرجال الذي يتطلع للتأهل للمرة الاولى الى الالعاب الاولمبية الصيفية المقررة في ريو دي جانيرو البرازيلية صيف 2016، رغم الظروف الصعبة والامكانات المادية المحدودة.

يتحدث رئيس لجنة المنتخبين الوطنية في الاتحاد اللبناني لكرة السلة مارون جبرائيل الى «الامن العام» عما يجبهه الاتحاد من صعوبات وعراقيل.

اتحاد كرة السلة يطبق القانون، واعتكاف بعض الاعضاء مشروع ضمن التعبير الديمقراطي

■ كيف يمكن وصف وضع الاتحاد اللبناني لكرة السلة راهنا؟

□ جيد جدا، رغم محاولات البعض الاصطياد في

اللعبة الديمقراطية المشروعة والرأي الحر. من الصعب جمع آراء 15 عضوا على موقف واحد.

■ ثمة اعضاء يعتكفون ثم يعودون، وآخرون يقاطعون. ما سبب فقدان الاستقرار داخل اللجنة؟
□ الاعتكاف مشروع ويبقى ضمن التعبير الديمقراطي، خصوصا وانه لم يلامس الاستقالة. عندما تتضح الصورة لدى الاعضاء المعتكفين او المقاطعين يعودون عن قرارهم ويزاولون مهماتهم كالمعتاد، علما ان التواصل مع المعتكفين لم ينقطع. عندما اتضحت الصورة امام البعض منهم عادوا عن قرار الاعتكاف، والآخرون لا يزالون في انتظار بعض التوضيحات، وعودتهم لم تعد بعيدة.

■ اللجنة الادارية للاتحاد كرة السلة متهمه بانتهاام غالبية اعضائها الى جهة سياسية تتولى تسيير اموره، وهي تتخذ القرارات وتبلغها الى الاعضاء الموالين لها لامرارها؟

□ خاض اتحاد كرة السلة معركة انتخابية قاسية وفاز بنتيجة كاسحة 15 - 0، من دون ان تتمكن اللائحة المنافسة من تحقيق اي خرق. لجنته الادارية تضم اعضاء من الاحزاب والتيارات السياسية المختلفة، ومن الطبيعي ان تتعرض لانتقادات من جهات لم تهضم خسارتها في الانتخابات، وتسعى دائما الى تصفية حسابات قديمة. علما ان اللجنة الادارية الحالية تعتبر النوادي متساوية والانتخابات اصبحت وراءها منذ اعلان نتائجها في كانون الثاني 2013.

■ لماذا اذا الهجوم المتواصل على الاتحاد ورئيسه؟
□ اعتقد ان السبب واضح. قم لاقعد مكانك. من النادر في الرياضة اللبنانية ان تشهد لعبة رياضية انتخابات ديمقراطية كالتى شهدتها انتخابات كرة السلة، وهذا الامر ازعج البعض خصوصا الطرف الذي لم يفز ويصر على مواصلة الحملات على الاتحاد بهدف اسقاطه، لاعتقاده بأن سقوط

أفضل مصرف في لبنان بإجماع أهم المراجع الدولية

إن التقدير المستمر لبنك لبنان والمهجر من خلال جوائزته على كافة الجوائز هو دليل على أدائه المتميز، وقوة ميزانيته العمومية، ومجموعة خدماته المميزة، والتي يواصل في تحقيقها حتى في ظل الأوضاع المحلية والإقليمية المضطربة.

وتضد هذه الإنجازات قاعدة نجاحاتنا وتدعم الثقة التي يضعها زبائننا في مصرفنا وثقافتهم بما هو أئمن لديهم: راحة البال.



PEACE OF MIND



بنك لبنان
والمهجر

السفر الى استراليا للتشاور مع الاتحاد الاوسترالي ومدربه ووكيل اعماله وعائلته، قبل اتخاذ القرار النهائي بالانضمام الى المنتخب اللبناني. ضمينا هو يتمنى اللعب مع المنتخب الاوسترالي حيث يعتبر ان الافاق معه واسعة وتفتح له الكثير من الابواب. اجواء اللقاءات معه كانت ايجابية، اقله حتى تاريخه، وهو ابدى رغبة كبيرة في اللعب مع المنتخب اللبناني. نتمنى ان يكون قراره واضحا قبل 25 ايار موعد انطلاق بطولة غرب آسيا، حتى لا نضطر مكرهين الى تطبيق القانون في حقه.

■ ماذا يعني تطبيق القانون؟

□ المواد المتعلقة برفض اللاعب الالتحاق بالمنتخب الوطني من دون عذر شرعي وقانوني، تعرض صاحبها لعقوبات قاسية اقلها منعه من اللعب مع فريقه.

■ ماذا عن موقف لاعب الرياضي وكابتن منتخب لبنان فادي الخطيب المعترض على المدرب ماتيتش وقراره بالاعتزال دوليا؟

□ نتفهم موقفه. الامور ليست سلبية، وهي ذاهبة الى المعالجة. شرح وجهة نظره من المدرب ماتيتش ونفى ان تكون المشكلة معه شخصية، ونحن سعداء بهذا الموقف. خلال الحديث معه اعترف برغبته في قسط من الراحة، خصوصا بعد موسم طويل كان بدأه في الصين ويستكملة مع الرياضي. لكنه لم يقفل باب مشاركته مع المنتخب نهائيا، وانا متفائل ببلوغ القضية نهاية سعيدة.

■ هدف منتخب كرة السلة للرجال التأهل للمرة الاولى الى الالعاب الاولمبية. هل انتم متفائلون بتحقيقه؟

□ هذا ما نسعى اليه بكل ما لدينا من قدرات وامكانيات، ولن ندخر جهدا او وسيلة لتحقيقه. لكن عدم التأهل لا يعني نهاية العالم، خصوصا بعد عودة من غياب دام موسمين نتيجة العقوبة الدولية. حلول المنتخب في احد المراكز الثلاثة الاولى نتيجة جيدة. لكن تركيزنا يبقى منصبا على تحقيق المركز الاول والتأهل الى اولمبياد ريو دي جانيرو عام 2016 للمرة الاولى في تاريخ الالعاب الجماعية.

ن. ن

عن تشكيلته الاساسية، وسيتم استدعاء اللاعبين فور انتهاء البطولة بدءا من 12 ايار المقبل حتى 25 منه، موعد بدء بطولة غرب اسيا. منتخب السيدات ينتظر بدوره انتهاء بطولة الدوري للمشاركة في بطولة آسيا، ونحن في صدد تحديد هوية المدرب والجهاز الفني.

■ كم تبلغ موازنة المنتخبات الوطنية؟ هل هي مؤمنة؟

□ تتراوح ما بين 750 الفا ومليون دولار، ونحن في صدد تأمينها من طريق وزارة الشباب والرياضة ومجلس الوزراء عبر مساعدة من خارج الموازنة، وبعض الشركات الراعية.

■ لماذا تم اختيار المدرب الصربي فاسلين ماتيتش لقيادة منتخب الرجال؟

□ قرار اللجنة كان منذ البداية المدرب الاجنبي. ليس انتقاصا من المدرب الوطني، بل حرصا على خيار المدرب الحيادي والمتفرغ. وهذان الشرطان لا ينطبقان على المدرب الوطني. طلبنا من كل الزملاء في اللجنة تقديم اقتراحاتهم عن المدرب الاجنبي، شرط ان يكون على معرفة بكرة السلة اللبنانية والآسيوية. فانصبت الاقتراحات على الصربي ماتيتش واليوناني الياس زوروس والكرواتي محمد بيتروفيتش. زوروس مرتبط بفريق تري، وماتيتش تفوق على بيتروفيتش لمعرفته بالسلة اللبنانية وسبق ان قاد فريق الحكمة وسجله حافل مع المنتخبات التي قادها، وكذلك في الاتحاد الدولي كمحاضر ومدرب. عندما جلسنا معه فوجئنا بمعرفته العميقة بالدوري اللبناني واللاعبين، ولديه اطلاع واسع على منتخبات آسيا.

■ البعض اعتبر خياركم ليس موفقا؟

□ الحكم على النتائج، وليس على النيات. من الصعب ان نجد خيارا يرضي كل الاطراف والآراء. نحن مقتنعون بخياراتنا.

■ هل سيكون لاعب ارتكاز الحكمة جوليان خزوع الذي يحمل الجنسية الاوسترالية مع المنتخب الوطني؟

□ خزوع يصر بعد انتهاء الدوري المحلي على

لا يمكن وصف عمل اللجنة باقل من جيد. عدم وفرة الامكانيات المادية وتجاهل الدولة لدورها في حماية المنتخبات الوطنية، لم يمنعنا من القيام بعملنا بجدية ومتابعة الامور يوميا. ما ينقص لجنة المنتخبات الوطنية لتفعيل عملها العنصر المادي.

■ لماذا استقال رئيس اللجنة نزيه بوجي من مهامه، وما الذي تغير بعد الاستقالة؟

□ كان لدى بوجي مشروع لم يتمكن من تطبيقه لعدم توافر الامكانيات المادية، ما دفعه الى اتخاذ قرار بالاستقالة من الاتحاد. مشروعه يركز على تخصيص موازنة مليون دولار للمنتخبات الوطنية عام 2014، في مقابل رأي آخر يدعو الى تأجيل صرف هذا المبلغ، اذا توافر، الى سنة 2015 حيث الاستحقاقات الخارجية التي تنتظر منتخباتنا من مسابقات وبطولات خارجية، ابرزها التأهل الى الالعاب الاولمبية المقررة في ريو دي جانيرو البرازيلية في سنة 2016. هناك مساع تبذل لحضه على العودة عن الاستقالة التي رفضتها اللجنة الادارية للاتحاد، وقد حصلت لقاءات معه والحال ايجابية.

■ ثمة اتهامات بتفردكم بالقرارات وعدم اطلاع زملائكم عليها؟

□ هذا افتراء وتجن. كل القرارات موثقة، واحيانا لا تكون بالتوافق بل بالاكثريه، ما يدل على عدم التفرد. كما ان قرارات اللجنة ليست ملزمة، بل ترفعها الى اللجنة الادارية للاتحاد كاقترحات، فاما توافق عليها او ترفضها. ما يعني ان الاتهام بالتفرد غير منطقي.

■ ما هو الوضع الراهن للمنتخبات الوطنية؟

□ حاليا تواصل اربعة منتخبات استعداداتها لاستحقاقات خارجية. منتخب الشباب دون 15 سنة يتدرب باشراف المدرب سليم شمالي منذ 19 شهرا للمشاركة في المرحلة الثانية من بطولة غرب آسيا المقررة في الاردن. منتخب الذكور دون 17 سنة يتحضر منذ آب 2014 بقيادة المدرب جو مجاعص استعدادا للمرحلة الاولى من بطولة غرب اسيا المقررة في آب المقبل. منتخب الرجال بدأ مدربه الصربي فاسلين ماتيتش وضع صورة اولية

رياضة

نجيب نصر

عالم آثار إكتشف، اللعبة في بغداد عام 1927

الملاكمة اللبنانية تستعيد البريق، بخطى ثابتة

تعود بدايات رياضة الملاكمة الى الالف الثاني قبل الميلاد استنادا الى منحوتة مصرية تظهر فيها صور مقاتلين ومتفجرين، في حين ان منحوتة سومرية تعود الى الالف الثالث قبل الميلاد تظهر صور قتال القبضات. في كلتا المنحوتتين صور منازلات بقبضات عارية من دون قفازات

عام 1927 اكتشف عالم الآثار الدكتور جاك سبايسر، في بغداد، لوحا من الحجر يعود تاريخه الى سبعة الاف سنة يضم رجلين يستعدان لخوض نزال. اما اقدم دليل يظهر قفازات الملاكمة فيعود الى جزيرة كريت في فترة الحضارة المينونية من عام 900 الى عام 1000 قبل الميلاد، حيث كان

الحاكم اليوناني ذيسوس، الذي حكم قرابة العام 900، يستمتع بمشاهدة الرجال يجلس بعضهم في مواجهة بعض، ويتضاربون بقبضاتهم حتى يقتل احدهم الآخر.

كان اليونانيون القدامى يطلقون على الملاكمة اسم "بيجم" او "بيجماتشيا"، والمشاركون في الالعاب القديمة كانوا يتدربون على ضرب الحقائق التي كانت تسمى "كوريكوس". اما



رئيس الاتحاد اللبناني للملاكمة المهندس محمود حاطوم.

ينازلون لنيل حريتهم. ظلت الملاكمة تمارس على نحو محدود من دون ان تشغل اهتمام الناس حتى بداية القرن الثامن عشر (1700 - 1730)، حين اقدم البريطاني جيمس فيج على تأسيس اول مدرسة اهلية للملاكمة والمصارعة والمبارزة في انكلترا، ثم طورها تلاميذه بعد وفاته، وبرز منهم جاك بروتون الذي اخذ على عاتقه اكمال المسيرة وتطوير قوانينها وانظمتها.

عام 1865 اقر رسميا الزام ارتداء قفازات للملاكمين، وحددت مدة الجولة بثلاث دقائق مع استراحة دقيقة بين كل جولتين، كما اعتمدت رسميا ثلاثة اوزان: الخفيف دون 60 كيلوغراما، الوسط دون 70 كيلوغراما، الثقيل كل ما هو فوق 70 كيلوغراما. عام 1880 تأسس اول اتحاد للملاكمة في انكلترا، وبعده بعام واحد اقيمت اول بطولة رسمية. انتظرت اللعبة عام 1904 لدخول الالعاب الاولمبية رسميا من بوابة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية الثالثة في سان لويس في الولايات المتحدة الاميركية.

بعد 42 سنة، عام 1946، تعرفت الملاكمة اللبنانية على ابطال امثال ميشال غاوي، جوزف ايوب، ادمون صادق، اسماعيل حسيني، فريد زيدان، ناصر محمود ناصر، ايبي شبال، نقولا نلسن وغيرهم، وواصلت تقدمها وانتشارها وتوجت مسارها التصاعدي في دورة العاب البحر المتوسط عام 1951 باربع ميداليات (فضية لجوزف حبيس وثلاث برونزيات لكل من توفيق حبشي وكمال عفرة وعبد الوهاب الحلبي)، ثم المشاركة في اولمبياد هلسنكي عام 1952 بالملاكم سركيس موسى.

كانت البعثة اللبنانية حينذاك برئاسة الامين العام للجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية جميل صوايا. عام 1957 حصدت الملاكمة اللبنانية 8 ميداليات (ذهبية لسعد الدين الدغيلي، وخمس فضيات لعلي عباس وسمر صعب وابراهيم الترك وسركيس ايوب وارتي ملكونيان، وبرونزيتان



تدريب على حلبة في عربصايم تتمتع بالمواصفات الدولية.

لمحمود بشير وانطوان عشي) في الدورة العربية التي استضافتها العاصمة بيروت. عام 1961 حقق الملاكم الدغيلي ذهبية في الدورة العربية في المغرب.

دفعت هذه الانتصارات البراقة المعنيين الى تشكيل اول اتحاد للملاكمة في 14 آذار 1963 بموجب علم وخبر رقم 1/173 برئاسة ايليا باسبلا. ورغم معاناة الحرب مع اندلاعها عام 1975، ظلت الملاكمة تحصد من رصيدها المتراكم، وتمكنت رغم سواد المرحلة تلك من احراز ميدالية فضية للوزن الثقيل في بطولة آسيا في مدينة اوكليناوا اليابانية عام 1983.

رئيس الاتحاد اللبناني للملاكمة المهندس محمود حاطوم، الذي اشتهر منذ صغره بعشقه للملاكمة عندما كان يتردد على نوادي مدينة صيدا لمشاهدة المباريات، يدرك جيدا صعوبة المهمة التي تولاهما عندما تسلم مهامه عام 2004، يوم كانت الملاكمة شبه معدومة: "البنية التحتية دون الصفر، لا منتخب، لا مدربين، لا ملاكمين ولا تجهيزات حتى".

يعترف بأن مهمة اعادة تأسيس الاتحاد ووضع هيكلته الادارية وتجديد بنيتها التحتية من نقطة الصفر، لم تكن سهلة "والجمعية العمومية للاتحاد تضم حاليا 13 ناديا واكثر من مئة ملاكم اتحادي مصنفين في درجات في الفئات العمرية المختلفة، كما بات للاتحاد قاعتان للتمارين، الاولى في عربصايم تتمتع بمواصفات دولية، والثانية في مدينة كميل شمعون الرياضية حيث يتحمل الاتحاد دفع بدل ايجارها زهاء مليوني ليرة سنويا".

الملاكمة منذ 1983 عندما احرز ميدالية فضية في بطولة الالعاب الفرنكوفونية في بيروت عام 2009: "نافس على الذهبية في مواجهة ملاكم فرنسي فاز بالنقاط الترجيحية. حضر المنازلة وزير التربية والتعليم العالي حينذاك خالد قباني الذي توج الفائزين، واطلق على الميدالية الفضية لشاهين لقب الميدالية المذهبة".

وكرت السبحة. في العام التالي، احرز الملاكم نجد سلوم (وزن 75 كلغ) الميدالية البرونزية في بطولة آسيا.

ويؤكد انه لم يأل جهدا منذ تسلمه مسؤولياته لتوفير كل المستلزمات الضرورية لبقاء الاتحاد واستمراره: "قبل عام 2004 كان الملاكمون الاجانب يتمنون في المسابقات والبطولات الخارجية مواجهة الملاكم اللبناني. حاليا يحسبون له الف حساب".

هدفنا استعادة العصر الذهبي للملاكمة اللبنانية في الخمسينات والستينات. اذا توافرت الامكانيات في فترة لا تزيد عن ستة اشهر حدا اقصى من تحضير ملاكمين في عشرة اوزان، نحن قادرون على المنافسة جدبا عربيا وآسيويا".

يشكو اتحاد الملاكمة من قلة الموارد، وهو لم يحصل على اي مساعدة من وزارة الشباب والرياضة منذ ثلاث سنوات، بل يدين لرئيسه بمبلغ يناهز 145 مليون ليرة، وعدم وجود تمويل دفع بالقيميين الى التخفيف من التحضيرات. علما ان آخر مساعدة حصل عليها الاتحاد من الدولة لم تتجاوز قيمتها 30 مليون ليرة، وان معسكر موسكو الذي خضع له المنتخب صيف 2014 تحضيرا للدورة العربية التي كانت مقررة في سنة 2015 وتم تأجيلها، بلغت كلفته 15 الف دولار تحملها رئيس الاتحاد.

رغم كل الصعوبات، بصر حاطوم على تحقيق اهدافه باعادة اللعبة الى سابق عهدها لانه يؤمن بأن الرياضة هي "الوسيلة الافضل والانجع لجمع الشباب اللبناني وتكريس اللفة والمحبة في ما بينهم". يقول: "نحن فخورون بالذي تحقق. بتنا نرى ملاكمين من كسروان في عربصايم، وملاكمين من عربصايم في كسروان، يتنافسون في اجواء رياضية بحتة".

يقول حاطوم انه غير متمسك بمنصبه الذي يشغله لولاية ثالثة متتالية، وهو دعا اكثر من مرة من لديه الرغبة والقدرة على تولي المسؤولية الى تسلم الدفة. يرفض التباهي بالانجازات التي تحققت في عهده، مؤكدا ان "لا شيء يبقيني في منصبى سوى ثقة النوادي التي واكبت التطور منذ الولاية الاولى حيث بات للعبة مقر، وقاعات للتمارين، وملاكمون، ومنتخب وطني في اكثر من فئة، وتحضيرات ومعسكرات محلية وخارجية ومدربون اجانب من كازاخستان وتركيا ومصر وفرنسا".

يضيف: "كنا سابقين بين الدول العربية في حصول المدربين احمد المصري ومصطفى الزين على التصنيف الدولي ثلاث نجوم، وهو الاعلى رتبة في الاتحاد الدولي للعبة، والحكم الدولي هيثم منذر على التصنيف الدولي برتبة نجمة، اضافة الى انتخاب رئيس اللجنة الطبية في الاتحاد الدكتور علي حديد عضوا في اللجنة الطبية للاتحاد الآسيوي لولاية تمتد الى العام 2019".

يتذكر كيف تمكن الملاكم وائل شاهين (وزن 57 كلغ) من كسر الحرمان الذي عانت منه

لنا نالو جهدا لاعادة الملاكمة الى عصرها الذهبي في الخمسينات والستينات

مشجّع إنكليزي أنقذ بالوتيلي من الطرد!



المشجع الانكليزي لحظة امساكه بالوتيلي.

شكر مهاجم فريق «ليفربول» الإيطالي ماريو بالوتيلي احد مشجعي فريقه الذي انقذه من الطرد في المباراة امام «مانشستر يونايتد» في المرحلة 30 من الدوري الانكليزي لكرة القدم «برميرليغ»، التي انتهت بفوز الاخير 2-1 على ملعب «انفيلد».

وقال ماريو عبر صفحته الرسمية على موقع «فايسبوك»: «رغم الجهود الكبيرة التي بذلت في المواجهة، لم تسر الامور على النحو المطلوب. لكن ثمة حقيقة واحدة واضحة للجميع هي انني لم اكن وحيداً، في اشارة الى المشجع الذي امسك به ومنعه من التصرف بتهور، وحال دون حصوله على بطاقة حمراء بعدما فقد اعصابه اثر التحام قوي مع مدافع «مانشستر يونايتد» كريس سمولينغ. علماً انه سبق ان نال بطاقة صفراء في المباراة.

168 مليون أورو الدخل السنوي لأغلى 20 مدرباً

ميلان» الإيطالي والتر ماتزاري بـ 6,8 ملايين، ومدرب «شالكه» الإيطالي روبرتو دي ماتيو بـ 6 ملايين، والمدرب السابق لـ «زينيت» بطرسبرغ» الإيطالي لوسيانو سباليتي بـ 5,5 ملايين، ومدرب «برشلونة» الإسباني لويس انريكي بـ 5,5 ملايين، ومدرب منتخب إيطاليا انطونيو كونتي بـ 5,3 ملايين، ومدرب «مانشستر سيتي» التشيلي مانويل بيلغريني بـ 5,2 ملايين، ومدرب «ليفربول» الإيرلندي برندان رودجرز بـ 4,9 ملايين، ومدرب «انتر ميلان» الإيطالي روبرتو مانشيني بـ 4,8 ملايين.

ضمت القائمة كذلك كلا من مدرب منتخب «روسيا» الإيطالي فاييو كاييلو بـ 9 ملايين أورو، ومدرب «زينيت بطرسبرغ» الروسي اندريه فيلاس بواس بـ 8,5 ملايين، ومدرب «شنغهاي» الصيني زفين غوران إيريكسون بـ 8 ملايين، ومدرب «بوروسيا دورتموند» الألماني يورغن كلوب بـ 7,2 ملايين، ومدرب «باريس سان جيرمان» الفرنسي لوران بلان بـ 7 ملايين، ومدرب «ريال سوسيداد» الاسكتلندي دافيد مويس بـ 7 ملايين، ومدرب «نابولي» الإسباني رافايل بيتتيز بـ 6,9 ملايين، والمدرب السابق لـ «انتر

تصدّر مدرب فريق «تشيلسي» البرتغالي جوزيه مورينيو قائمة اغنى 20 مدرباً في العالم وفق صحيفة «فرانس فوتبول» الفرنسية، بدخل سنوي يناهز 18 مليون أورو. يليه خليفته في «ريال مدريد» المدرب الإيطالي كارلو انشيلوتي بدخل 15,5 مليون أورو، ثم مدرب «بايرن ميونيخ» الإسباني جوزيب «بيب» غوارديولا بـ 15,2 مليوناً، ومدرب «ارسنال» الفرنسي آرسين فينغر بـ 11,3 مليوناً، ومدرب «مانشستر يونايتد» الهولندي لويس فان غال بـ 10 ملايين.



المدرب الإسباني جوزيب غوارديولا.



المدرب الإيطالي كارلو انشيلوتي.



المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو.

أجمل 10 رياضيات في العالم

• الينا بلانشار: اذهلت الكثيرين بقدراتها على ممارسة رياضة ركوب الامواج. ظهرت في مجلات رياضية كثيرة منها «سبورتس ايلوسترايتد»، واختارتها مجلة «سورفر ماغازين» اكثر رياضة شعبية في العالم.

• روندا روساي: رغم نعومتها، تمارس رياضة الفنون القتالية المختلطة (MMA). تعمل عارضة ازياء، وحازت ميدالية اولمبية وشاركت في افلام سينمائية ناجحة، مثل 3 Expendables، و 7 Fast and Furious.

• دستيني هوك: لاعبة منتخب الولايات المتحدة بالكرة الطائرة، اختيرت اكثر من مرة افضل لاعبة في العالم. تزاوّل الى جانب الكرة الطائرة رياضة الرقص والتتابع.

• بلير اونيل: تجمع بين رياضة الغولف وعرض الازياء. اختارتها مجلة «غولف» واحدة من بين اجمل النساء في عالم الغولف.

• كريستينا فوكيسيفتش: نجحت العداءة التروجية في فرض نفسها ضمن فئة اجمل الرياضيات في العالم، وهي تمارس سباقات تخطي الحواجز. تمكنت من الحصول على عدد من الميداليات في مسابقات اوروبية.

• هيلاري نايت: لاعبة الـ«هوكي» الاميركية الحائزة عددا من الميداليات في مسابقات محلية واولمبية. اختيرت من اجمل 15 رياضة شاركن في الالعاب الاولمبية في مدينة «سوتشي» الروسية.

اختار موقع «هير بيوتي»، المتخصص في الجمال، اجمل عشر رياضيات في استفتاء اجراه على موقعه في اشراف رياضيين متخصصين وخبراء في الجمال، اعتمدوا في خيارهم على الجمال الخارجي.

الرياضيات العشر هن:

• اليسون ستوك: بطلة اميركية في رياضة القفز بالزانة، تحمل شهادة الماجستير من جامعة «كال بير كيلي».

• انطونيا ميسورا: موزعة منتخب كرواتيا بكرة السلة للسيدات. نالت جائزة اجمل رياضية في الالعاب الاولمبية في لندن.

• ماريا شارابوفا: لاعبة التنس الروسية الشهيرة غزت الملاعب واستقطبت اهتمام عدد من الشركات والمؤسسات التي استخدمتها كوجه معروف للترويج لمنتجاتها، ما اكسبها شهرة عالمية اضيفت الى ما نتاجها الباهرة بكرة المضرب.

• ليرين فرانكو: رامية الرمح الباراغوانية، شاركت في الالعاب الاولمبية اعوام 2004، 2008 و2012. جمالها ساعدها على توسيع شهرتها خارج عالم الرياضة.

• روكسي لو: من جنوب افريقيا، تمارس رياضة ركوب الامواج، وقد اختارتها شركة «اوكلي» للنظارات للترويج لمنتجاتها. ساعدها جمالها على دخول عالم الازياء والتمثيل. اختارتها مجلة «FHM» بين اكثر 100 امرأة مثيرة في العالم.



الرياضية الاكثر شعبية الينا بلانشار.



الباراغوانية ليرين فرانكو.



الكرواتية انطونيا ميسورا.



الاميركية اليسون ستوك.



اللاعبة الاولمبية هيلاري نايت.



لاعبة الغولف بلير اونيل.

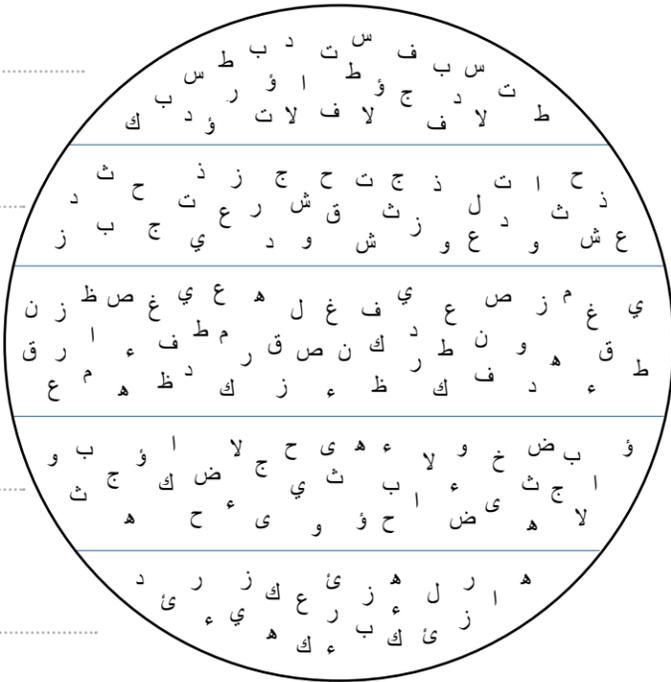


افضل لاعبة في العالم دستيني هوك.



«المقاتلة» روندا روساي.

مثل في الدائرة



شروط اللعبة
هذه اللعبة مكوّنة من كرة في داخلها حروف مكررة والمطلوب شطب كل حرف مكرر ثلاث مرات في كل من الخانات ليتبقى لنا في كل خانة أحرف غير مشطوبة تشكل الكلمات المطلوبة للوصول الى المثل المأثور من الأمثال اللبنانية الشعبية

الكلمة الضائعة

شروط اللعبة

إبحث عن الكلمات المدوّنة أدناه واشطبها في كل الإتجاهات. أما الحروف المتبقية بانتظام دون تشطيب فسوف تشكل الكلمة الضائعة

ر	ا	ز	ج	ل	ي	م	و	ر	ل	ا	ن	ب	ا	
ع	ي	ب	ع	ر	و	ة	ب	ن	ح	ز	ا	م	ر	
ا	ل	م	ن	ر	ج	ح	ن	ب	س	و	ا	ط	ي	
ش	ي	ظ	ي	ج	ح	ا	ت	م	ر	ر	ج	ب	ه	
م	ا	ا	ا	ز	ل	س	خ	ل	ة	ت	س	ع	ز	
ا	ا	ب	ق	ك	ي	ا	ز	ح	ف	ن	ا	ك	ب	
ر	ب	ن	د	غ	ع	ا	ك	ظ	ر	ع	س	و	ك	
و	و	د	ز	ي	ة	م	د	ي	ط	ر	ب	ل	ظ	
ن	ش	ر	ر	ر	ث	ي	ل	ك	ة	د	ي	ق	ي	س
ع	د	ي	ف	ا	ش	ث	ي	ا	ش	ة	ر	ا	س	
ب	ي	د	ل	ذ	ي	ض	غ	م	م	ا	ل	ك	م	
و	د	م	ة	ر	ر	ر	ي	ر	ج	ج	د	ا	م	ح
د	ر	ة	ك	ب	ش	و	ب	ا	س	ا	ي	ل	ا	
ر	ش	ي	د	ن	خ	ل	ة	ع	م	ر	ح	م	د	

الكلمة الضائعة مكونة من 9 حروف: كاتم اسرار وشاعر الامير اللبناني بشير الشهابي.

- الياس ابوشبكة - ايليا ابوشديد
- ابن الرومي - اوس بن حجر
- ابن دريد - جميلة - جرير - جساس - حماد - حاتم - ديك - الجن - رشيد نخلة - زهير - زجل - زخ - سارة - شيبوب
- عكاظ - عنتر - غيث - غض - فرزدق - قيس - كثير - كعب - لحظ - مارون عبود - مي زيادة - مي المر - مالك

كلمات متقاطعة

إعداد نعيم مسعود
naoumassoud@live.com

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
		■												1
						■								2
		■			■							■		3
										■				4
			■						■			■		5
	■						■							6
								■						7
			■							■		■		8
										■				9
				■								■		10
		■											■	11
										■				12
■					■						■			13
														14
								■						15

عمودياً

- 1- معبر بين لبنان وفلسطين في بلدة كفر كلا الجنوبية اصبح من المواقع السياحية بعد تحرير الجنوب عام 2000
- 2- صوت اوراق الشجر - ماركة سيارات
- 3- جزيرة ايطالية في البحر الابيض المتوسط - شاءه وتمناه - 3 مرتفع من الارض - عاصمة ولاية اوريجون الاميركية
- 4- حرف نصب - يجعل الفلاح في الارض السهاد لكي يصلحها
- 5- نهر فرنسي لبنان زمن الوصاية التركية - نهر فرنسي من روافد السين - بئر عميقة - 5 يبصق من فمه - اسف وتحسر على ما فات
- 6- حرف جواب بمعنى نعم - ما دون الركبة الى الكعب - رسوم وخطوط على اليد - مدينة اثرية سورية في محافظة حماة ترقى الى العصور الهلنستية والرومانية والبيزنطية والاسلامية
- 7- منطقة تاريخية صحراوية في ايران

افقياً

- 1- فنان لبناني لمع نجمه في الغناء الاجنبي في ستينات القرن الماضي، عاش في فرنسا واستقر اخيراً في ايطاليا - من الحبوب - 2 شارع المال والبورصة في الولايات المتحدة الاميركية - مدينة اسرائيلية - 3 والد - شروحات وبيانات - هرب من المعتقل - سقي النبات - 4 ضمّد الجرح وعالجه - مرفأ قديم في فلسطين وحصن صليبي فترة حكمهم - احد اسماء الله المذكورة في التوراة - 5- رثي الميت واثنى عليه - احرف متشابهة - اغلظ اوتار العود - خاصتها بالاجنبية - 6- عائلة رسامة فرنسية راحلة - من اسماء الاسد - 7- من الفاكهة - صار شعره ابيض - ماركة حليب مجفف - 8- مهنة انسانية - مضيق في اقصى جنوب القارة الاميركية في تشيلي يفصل القارة عن ارض النار

SU DO KU

					2	7	8
			9	8	3		
4	8	5					
	6		7	2			
5		1				9	4
				5	1		8
			8	7	4		
3	9	2					

مستوى وسط

			3				5	1
	7					9		2
4		1			7	9		
			1	4				
	9				5	3		
	3			9				2
9		3						6
	5	2						8
								7

مستوى صعب

								2
8		5	2	3		1		
7	2			1	8	6	4	
1		7	6			9	3	
		3		8			5	
4			1	9		8		
			8				2	9
2	4			6		7		5
9		1	7	5				

مستوى سهل

شروط اللعبة

هذه الشبكة أو الشبكات مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

حل SU DO KU

6	7	9	8	1	3	2	5	4
1	5	8	9	4	2	7	3	6
3	4	2	5	7	6	9	1	8
4	9	6	2	8	5	1	7	3
2	1	5	3	6	7	4	8	9
8	3	7	1	9	4	6	2	5
9	2	3	4	5	1	8	6	7
7	8	1	6	3	9	5	4	2
5	6	4	7	2	8	3	9	1

مستوى سهل

3	4	2	7	1	6	5	8	9
5	8	7	4	2	9	3	6	1
9	1	6	5	3	8	2	4	7
7	5	3	6	8	2	9	1	4
8	6	1	9	4	5	7	2	3
2	9	4	1	7	3	8	5	6
4	7	9	8	5	1	6	3	2
1	3	8	2	6	7	4	9	5
6	2	5	3	9	4	1	7	8

مستوى وسط

3	7	6	1	4	2	8	9	5
1	2	9	8	5	7	6	3	4
5	4	8	6	3	9	1	2	7
7	6	1	4	9	8	2	5	3
4	8	2	3	7	5	9	1	6
9	5	3	2	6	1	7	4	8
8	9	7	5	1	3	4	6	2
6	1	5	7	2	4	3	8	9
2	3	4	9	8	6	5	7	1

مستوى صعب

حل كلمات متقاطعة

افقيا

1- دي جور - فانت حمامة -2 اكسفورد - دودوما -3 نت - افق - ريم - اللص -4 برس - رما قرقفي -5 تير - بيت - دنق - اف -6 امس - ورشان - حلي -7 مونا ليزا - مهاهما -8 الخد - كينا - المهل -9 سن - يدرك - لن - ميلو -10 غر - يم - بازار - هر -11 اتيلا - ساحلي - آي -12 لوموند - رت - فرس -13 ين - ناجي العلي -14 بخ - اسناد - اوبي -15 نادي جمال - بلزك عموديا

1- داني توماس - اليمن -2 يكتري - ولنغتون -3 جس - سبانخ - ريم - بد -4 وفا - رمادي - لونغي -5 روفر - سل - ديانا -6 رقيب - يكرم - دجاج -7 فد - ميوزيك - يسم -8 لاتران - بارانا -9 تدفق - الاحتلال -10 نوتردام - نزل - عد -11 حد - قننها - ايفل -12 موافق - المر - ريال -13 املي - حتمي - اس - وز -14 مال - المهلهل - دبا -15 صوفيا لورين - يك

متفرقات

حدث في مثل هذا الشهر

إيار 1917: وزير الخارجية البريطاني آرثر بلفور يعلن رسمياً تأسيس وطن لليهود في فلسطين.

إيار 1934: توقيع معاهدة الطائف معلنة نهاية الحرب بين اليمن والسعودية.

إيار 1946: جلاء روسيا عن الأراضي الإيرانية بعد احتلالها مدة ثلاث سنوات.

إيار 1994: مقتل سائق الفورمولا 1 البرازيلي ايرتون سينا في اثناء السباق على حلبة سان مارينو.

معلومات عامة



الحرباء حيوان من الزواحف، تعيش في الشقوق وتصطاد غذاءها من الحشرات من طريق اخراج لسانها بسرعة في اتجاه الطريدة لتلتقطها وتبتلعها. تفضل الشرب من الماء الجاري، وتتلون في الشمس الوانا مختلفة ويضرب بها المثل في التقلب، والعامرة تسميها حرباية وبرختي.

طرائف

كان الكاتب الاميريكي الساخر مارك توين مغرماً بالراحة، وكان يمارس الكتابة والقراءة وهو نائم في سريره حتى ذات يوم جاءه احد الصحافيين لاجراء مقابلة. عندما اخبرته زوجته بذلك قال لها: دعيه يدخل.

لكن الزوجة اعترضت قائلة: هذا غير لائق. هل ستدعه يقف بينما انت نائم في الفراش؟ اجابها توين: معك حق. هذا غير لائق. اطلبني من الخادمة ان تعد له فراشا آخر.

أقوال مأثورة

"القراءة تصنع انسانا كاملا، والمشورة تصنع انسانا مستعدا، والكتابة تصنع انسانا دقيقاً".

(فرنسيس بيكون)

حروف مبعثرة

عاضت سرا	دشاق يا	ةوحد	م ل ز ا
37 =			
ض ط ان اب	ادهجات	شش او ك	فخ ة يل
31 =			
وزن ور	ات ي بل سر	ي م ر ت	هن ل دان ي
29 =			
ر ل ي س ك اب	ل ع س ي ت	داو بر	ز ك ي ا م ا ر
39 =			
33	35	24	44

شروط اللعبة

هذه اللعبة مكونة من 16 مستطيلاً فوق كل مستطيل تتبعثر حروف عند انتظامها تشكل جواباً للأسئلة الواردة أدناه. عند معرفة أحد الأسئلة نضع الجواب داخل المستطيل مع رقم السؤال وهكذا دواليك. لمعرفة صحة الأجوبة نجمع الأرقام الموجودة داخل المستطيلات لكي تتطابق مع الأرقام الموجودة في أسفل ويسار الشبكة.

- 1- اطول برج في العالم بارتفاع 828 متراً.
- 2 - شجرة عظيمة متسعة او مظلة كبيرة.
- 3- ارخبيل من جزر مرجانية غير مأهولة في بحر الصين الجنوبي، بين دول فيتنام والفلبين والصين وبروناي وماليزيا.
- 4- تحويل كل شيء الى سلعة حتى القيم الاساسية التي يعيش من اجلها الانسان.
- 5- جبل معروف في اليمن يطل على القصر الرئاسي في العاصمة صنعاء.
- 6- الخضوع التام للنظام والتقيّد بمقتضى القوانين والوامر.
- 7- من اعمق وديان لبنان.
- 8- اصلاح البناء المتصدع والمتداعي.
- 9- مختصر للحروف الاولى لمجموعة الدول صاحبة اسرع نمو اقتصادي في العالم.
- 10- مجموعة احكام قضائية او قرارات محاكم تستخرج منها قواعد عامة لحل قضايا مشابهة.
- 11- متحف تونسي اكتسب شهرة عالمية بفضل مجموعة فسيفساء رومانية يمتلكها، تعد الاثرى في العالم.
- 12- علاقة رقيقة وصداقة تكونت في مجال من المجالات.
- 13- اول يوم في التقويم الهجري الشمسي، وعيد يحتفل به الفرس والكراد.
- 14- مطرقة صغيرة من حديد تُستخدم في طرق المسامير.
- 15- وصف يُطلق على الجاذبية والحضور الطاعي الذي يتمتع به بعض الاشخاص عبر وسائل الاعلام المرئية.
- 16- مشهد احتفالي يظهر فيه الجيش في مناسبة العيد الوطني بمرور جميل مع عتاده.

أسماء من التاريخ

16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

4+3+2+1+10+6+5 = السراج والقنديل.
11+14+13+9+8 = مقام في الموسيقى الشرقية.
7+16 = شعور.
12+15 = للتعريف.

شيخ وامير كويتي (1913 - 1977)، الرئيس الثاني للبلاد بعد الاستقلال. اسس جامعة الكويت ووضع حجر الاساس لمشروع الغاز في ميناء الاحمدي. توفي اثر ازمة قلبية.

GLUCOCARD

Diabetes Management Since 1960



GLUCOCARD™ 01-mini plus

The Most Advanced Glucometer
جهاز قياس السكر الأكثر تطوراً

مجاناً

استبدل جهازك القديم
بجهاز غلوكوكارد
مع كفالة مدى الحياة


JAPAN
LIFE-TIME WARRANTY
كفالة مدى الحياة

شروط الإختبار معترف بها من قبل
الصندوق الوطني للضمان الإجتماعيرئيس التحرير المسؤول
العميد م. منير عقيقي

بشارة السلام والمحبة

الصبح المنير...". في القرآن، هي المرأة الوحيدة المذكورة
بالاسم أكثر من ثلاثين مرة.

الحلم الذي صار حقيقة يستحق الشناء، ذلك انه لا
يتسم بطابع ديني على مستوى العقيدة، بل بطابع
الرباط الروحي على المستوى الاخوي في لبنان الذي يقع
عند نقطة وسطى بين تيوقراطية دينية وعلمنة مُلتبسة
بحكم. وقد يكون ذلك معنى لبنان وحاجة العالم اليه
في الشرق التيوقراطي الديني، وفي الغرب العلماني.

يفتح هذا العيد بابا مهما على افق يجمع اللبنانيين
على اساس قيم روحية واخلاقية وثقافية، وبالتالي
خلق حيز جدي لتعميق الثقة والاحترام المتبادلين
بين المسيحية والاسلام، والمشاركة المتوازنة في الحكم
والادارة، كمسؤولية مشتركة لبناء البيت الواحد. كما
انه عنصر جدي في مواجهة النظام الاسرائيلي الذي
ينهض على حصريّة الدين اليهودي وتشديده على
عدم امكان التعايش المتنوع، بعكس ما يدعو اليه
الاسلام والمسيحية على حد سواء.

عيد البشارة صار يوماً وطنياً يجمع الإيمانيين الكبارين
في العالم من خلال العذراء مريم، كما انه الاستجابة
المثلى للارشاد الرسولي الذي اطلقه القديس يوحنا
بولس الثاني، واعتبر فيه ان لبنان هو اكثر من وطن،
"انه رسالة". كما يعكس الخصوصية اللبنانية في
ماضيها وحاضرها ومستقبلها، وتجسيد حقيقي لما
يجمع اللبنانيين من تطلع روحي متأصل في نفوسهم
ووجدانهم.

العذراء أمّ مَلت اللبنانيين في محنهم وسلامهم. فلنكن
على قدر المسؤولية، نبشر بالسلام والمحبة، ونبني سدا
منيعة في عقولنا وارواحنا، نواجه فيه سيل الارهاب
والتطرف والفتن.

كان لبنان في حاجة ماسة الى المشهد الرائع الذي
رسمته مدرسة سيدة الجمهور تحت جناح السيدة
مريم العذراء في عيد بشارتها، كفعل تجديد للوعد
بالعيش الواحد للبنانيين جميعا، وتأكيد ان لبنان وطن
التعدد الروحي والثقافي.

كيف لا؟ وعيد سيدة البشارة عيد وطني للمسيحيين
والمسلمين، فكانت المناسبة احتفالا بأّم تلمّ اللبنانيين
على الرغم من الانقسامات السياسية الحادة التي
تهدد البلد في سلمه واستقراره.

الاحتفال الذي كان ترنيما وترتيلا وتجويدا لكلمة
الحق في الاديان، ومنبرا يصدر بالقيم الروحية السامية
التي تجمع اللبنانيين في ايمانهم الروحي، الى ايمانهم
بوجود وحدة الجغرافيا عرضا وطولا، اعطى نموذجاً
رائعاً لتفاعل الحضارات مناقضا لصراعاها وللارهاب
والتطرف اللذين يهددان العالم برمته. كانت المناسبة
تجسيدا حقا للتنوع اللبناني وثقافة السلام والتعدد
في اطار الوحدة، وبديلا جديا من العنف والتشطي
والتفرق ملا وجماعات متنافرة ومتناحرة.

العيد الذي طالما جمع مسيحيي البلد ومسلميه على
المستوى الشعبي، كانت له ميزة من نوع نادر هذا
العام، ككل عام منذ ست سنوات، بعدما اكتسب - الى
صفته ومكانته الدينتين - طابعا وطنيا ورسميا. معه،
ومن خلاله كانت العذراء حاضرة في بلاد الارز توحد
بنية الذين جربوا ذات مرة مغامرة المنافرة والتباعد
الى حد التناقض.

حكاية العيد بدأت بحلم راود مجموعة من قدامى
مدرسة سيدة الجمهور وكهنة ورهبانا وراهبات
وشيوخا وحجاجا كانوا يلتقون معا في المدرسة، الى ان
سأل احدهم في ختام لقاء اسلامي - مسيحي عام 2006
احد القضاة الشرعيين اذا كان للمسيحيين والمسلمين
ان يصلوا معا، فأجاب الاخير "ما في الا مريم بتجمعنا".
عند المسيحيين مريم "مسكن الله، باب السر الجليل،
زهرة البتولية، والدة النور، مفتاح ملكوت السموات،
العروس التي لا عريس لها، اناء حكمة الله، الطاهرة،

إلى العدد المقبل

بتاريخها حكايات

